

النوهر

OCTOBER WEEKLY 46th year NO. 2356 19.12.2021

السنة السادسة والأربعون - العدد ٢٣٥٦ - الأحد ١٥ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ - ١٩ من ديسمبر (كانون أول) ٢٠٢١ م - الثمن: ٥ جنيهات

فصل لم ينشر من قصة
«ما وراء النهر» للدكتور طه حسين
..من كنوز أكتوبر



د. عبد الرازق دسوقي:
زيارة الرئيس
لجامعة كفر الشيخ
يوم لن ننساه

ملف عن كليات المستقبل



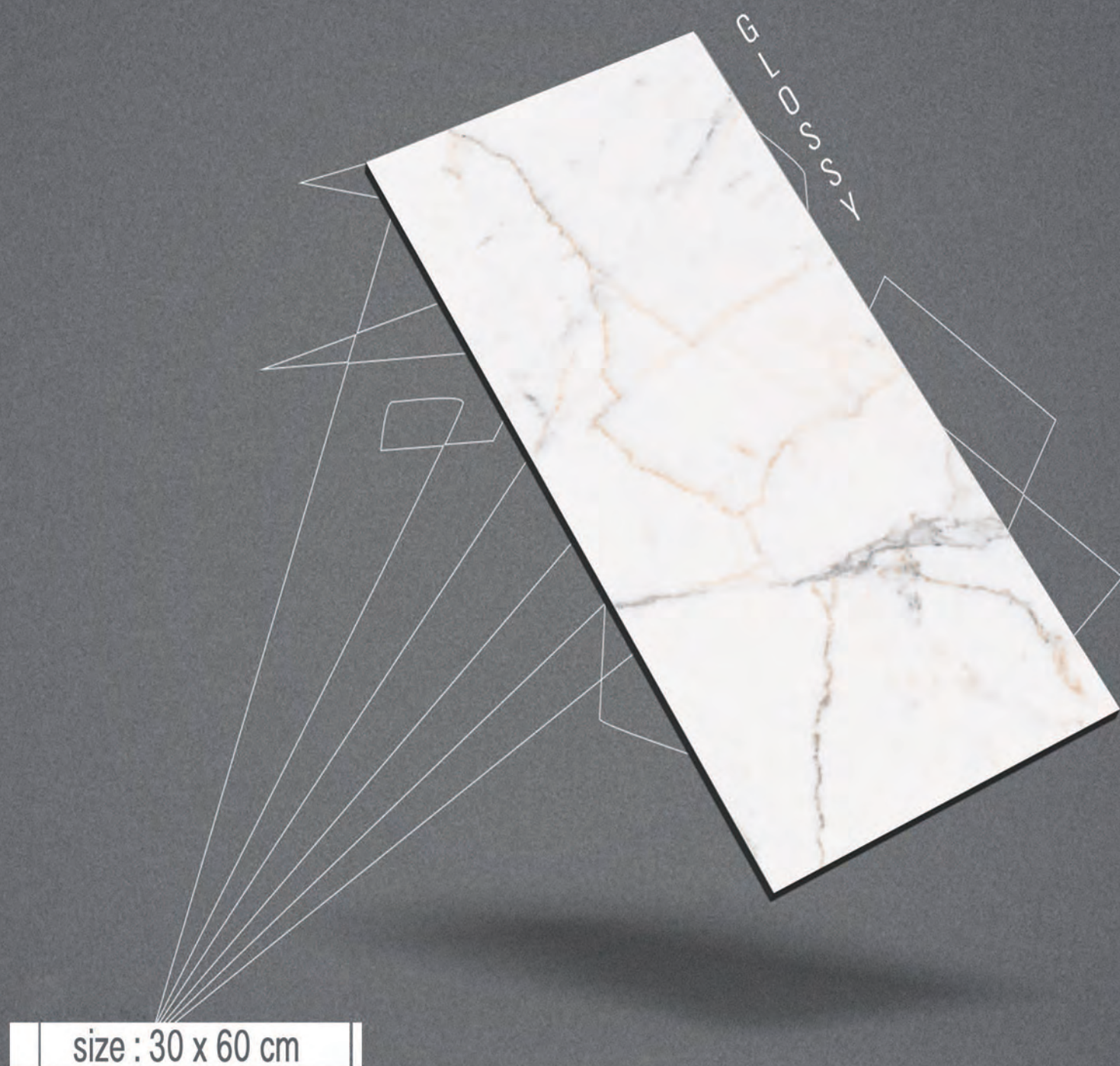
في صالون «النوهر»

تراث نجيب محفوظ «تحت الحماية»



مصر تقود العالم لمكافحة الفساد من شرم الشيخ

5 رؤساء جمهورية و 26 وزيرا و 3 آلاف خير



“Application:

Hotel, Villa, Apartment, Office Building, Mall, Leisure
Facilities, Living Rooms

30 x 60 cm	60 x 60 cm
25 x 50 cm	50 x 50 cm
15 x 60 cm	20 x 60 cm

إلى القارئ العزيز

ما بين حضارة عريقة ومستقبل مشرق، يطل علينا شعاع نور من خلال إنجازات الحاضر، وتظل الدولة المصرية، دولة تعرف جيداً قدرها بين الأمم، وتتحرك وفق خطة وضعها الرئيس عبد الفتاح السيسي مضمونها «مصر العظيمة»، دولة تاريخها يؤكد، وعلاماتها في التاريخ لا تنسى، فجنباً إلى جنب مع تحقيق الإنجازات على أرض الواقع تهتم مصر بإرثها الثقافي وحضارتها التي تضرب بعمق التاريخ الإرث الذي حصل على جائزة نوبل في الأدب واهتمت الدولة بالحفاظ عليه فقد أكد الكتاب والخبراء على ضرورة الحفاظ على إرث الأديب العالمي نجيب محفوظ من خلال ندوة نظمها مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر.

ومع اهتمام القيادة السياسية بتاريخ مصر العريق وحضارتها التي يتم وضع حجر الأساس لاستعادتها لتعود مصر إلى مكانتها التي تليق بها تبقى مصر هي محور العالم من خلال استضافتها أعمال الدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد وهو الحدث الأكبر في مجال منع ومكافحة الفساد على مستوى العالم.. المؤتمر الذي وصفته الأمم المتحدة بأنه يعد علامة فارقة عالمية لتحسين التعاون الدولي ضد الفساد

مصر تقود العالم وتؤسس لمبادئ مواجهة الفساد، مصر تضيء للعالم طريق المستقبل المشرق بإرثها الثقافي وحضارتها العريقة بتوجيهات قيادة سياسية واعية رسمت طريق المستقبل، مستقبل مصر الجديدة.



18 مصر تقود العالم لمكافحة الفساد من شرم الشيخ



30 وزير الطاقة اللبناني د. وليد فياض لـ «أكتوبر»: التجربة المصرية «معجزة وملهمة»



34 الاتحاد الأوروبي يدعم خطة مصر لزيادة المشاريع الخضراء

مقالات الرأي تعبر عن كتابها



3 توجيهات رئاسية لرعاية النواب والمفوقين 11



بعد مرور 110 أعوام على ميلاد أديب نوبل.. تراث محفوظ تحت الحماية 22



3 سيناريوهات يفرضها الصراع الأوكراني! 36

سعر النسخة في دول العالم

السودان ٣٠٠ جنيه	تونس ٤ دنانير	النمسا ٥ يورو
السعودية ١٠ ريات	الجزائر ١٥٠ ديناراً	هولندا ٥ يورو
الكويت ١ دينار	المغرب ٢٥ درهم	الدانمارك ٦٠ كرونة
الإمارات ١٠ دراهم	فلسطين ٢ دولار	استراليا ٨ دولارات أسترالية
البحرين ١ دينار	اليمن ٤٠٠ ريال	السويد ٢٠ كرونة
قطر ١٠ ريات	اليونان ٥ يورو	بريطانيا ٢,٥ جنيه
عمان ١ ريال	إيطاليا ٥ يورو	كندا ١٠ دولارات
الأردن ٢,٢٥ دينار	سويسرا ١٠ فرنكات	أمريكا ١٠ دولارات
سوريا ٢٠٠ ليرة	ألمانيا ٥ يورو	لوس أنجلوس ١٠ دولارات
لبنان ٥٠٠٠ ليرة	فرنسا ٥ يورو	

ملكية أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

الاشتراكات

■ في مصر ٢٥٠ جنيه لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيه لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيه لمدة ٣ شهور. وفي الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفي أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ / (٠١٠٠) فاكسميلي : ٢٥٧٨٥٢٣٣ الإعلانات : ٢٥٧٧٧٠٠٩ - ٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨ أكتوبر على الإنترنت: www.octobermageg.com مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ / ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ / ٠٣ أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة البريد الإلكتروني

octobermag22@gmail.com



التسريب .. الفساد .. العلم

كلام
مصري



لنقف معاً يا صديقي عند بعض النقاط:

لم تمر سوى ساعات قليلة عملت خلالها الكتائب الإلكترونية للإرهابية لنشر ما زعموا أنه حقيقة لتشويه صورة مؤسسات الدولة المصرية، فظهرت فيديوهات أخرى حول حجم الحراك الذي أحدثه التسريب المزعوم.

ولأن كتائب السوشيال ميديا لدى التنظيم الإرهابي تحترف تلك الأعمال حاولت إحداث حالة من الصخب حول ما قدمه عبدالله الشريف، للتأثير على ثقة المواطن في الدولة المصرية.

(1)

أولاً: جاء التسريب مساء الخميس قبل الماضى ومع استعداد مصر لاستضافة الدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد بحضور ٣٠٠٠ خبير و ٢٥ وزيراً وخمسة رؤساء.

كما أن مصر تقدمت مركزين في التقرير السنوى الذى تصدره منظمة الشفافية الدولية الخاص بمؤشر الفساد العالمى لعام ٢٠٢٠، حيث أصبح تقييمها ٣٣ نقطة، وذلك بعد أن احتلت مصر المركز الـ ١١٧ من أصل ١٨٠ دولة.

كما نجحت هيئة الرقابة الإدارية فى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، وفق منظومة عمل محكمة تستهدف الحفاظ على المال العام.

لم يكن هدف الاستراتيجية الوطنية فقط ضبط كل من تسول له نفسه الاعتداء على المال العام أو استغلال النفوذ، بل انتهجت أيضاً منهجاً تستهدف تحقيق الوقاية وتدريب الكوادر للحفاظ على مقدرات الوطن، فأنشأت الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد.

كان الهدف تشويه صورة الدولة المصرية، لكن من وضع خطة ذلك التسريب المزيّف لم يدرك قوة وقدرة أجهزة المعلومات فى مصر وما وصلت إليه من احترافية فى كشف ومواجهة مخططات الجماعة الإرهابية، وتقديم الحقيقة للرأى العام.

وبعد عدة ساعات كان رجال الأمن الوطنى قد ألقوا القبض على أصحاب التسريب المزيّف، وقدمت اعترافاتهم بصورة: الأول يدعى - حنفى عبدالرازق السيد محمد (٦١) - عاملاً - عاطل - يقيم بمحافظة القاهرة - مسجل خطر جرائم نصب وسبق اتهامه والحكم عليه فى عدد «٢٢» قضية متنوعة «نصب، قتل خطأ، تنقيب عن آثار» .. والثانية تدعى - ميرفت محمد على أحمد البدوى (٥٢) عاملاً - حاصلة على ليسانس حقوق - تقيم بمحافظة الإسكندرية).

بل واستطعنا فى بوابة دار المعارف أن نحصل على شهادة وفاة اللواء فاروق القاضى الذى توفى قبل عام ونصف وبالتحديد يوم ٢٣ يوليو ٢٠٢٠.

ليوجه جهاز الأمن الوطنى ضربة قوية لتنظيم الإخوان الإرهابى وأبواقه الإعلامية، وأجهزة الاستخبارات المعاونة للتنظيم الإرهابى.

ثانياً: استهدفت الجماعة الإرهابية من التسريب المفبرك إفقاد المواطن ورجال الأعمال الثقة فى مؤسسات الدولة، وخاصة مؤسسة مثل صندوق تحيا مصر الذى قدم خلال سبع سنوات قصص نجاح كبيرة فى دعم المشروعات القومية والمبادرات الرئاسية.

وبعد أن استطاع الصندوق دخول موسوعة جينيس للأرقام القياسية ونجاحه من خلال ستة برامج شملت الرعاية الصحية وكان فى مقدمتها علاج فيروس «سي» وتطوير التعليم والتنمية العمرانية والدعم الاجتماعى والتمكين الاقتصادى ومواجهة الكوارث والأزمات، بالإضافة إلى المشاركة فى إعادة إعمار غزة.

لذا كان الصندوق هدفاً لإعلام الإرهابية من أجل تشويه الصورة الحقيقية للدور الذى يقوم به الصندوق وما حققه من نجاحات خلال الأعوام السبعة الماضية.

(2)

لم يكن نجاح جهاز الأمن الوطنى فى إجهاد مخطط إعلام الإرهابية ومعاونيهم مصادفة، إنما جاء نتاج عمل متواصل واحترافية لدى رجاله وقدرات معلوماتية ومتابعة دقيقة وبقطة وتحليل سريع للمعلومات والاستفادة من الأنظمة التكنولوجية الحديثة فى كشف وتتبع الجريمة من أجل حماية الوطن والمواطن.

بينما نودع أيام الخريف الأخيرة

حاملة معها نسائم برد الشتاء

المقبل، ومع تساقط الأوراق

تساقطت معها أكاذيب أبواق

إعلام الإرهابية وأدواتها فى

تزييف الوعي.

فى صباح الجمعة قبل الماضية

جاءنى اتصال هاتفى من صديق

لي؛ وبمجرد الرد عليه، وقبل أن

يرد التحية وجدته يقول: هل

شاهدت تسريب الأمس؟

قلت له أى تسريب؟!

رد قائلاً ألم تشاهد أو تسمع ما

أذاعه «عبدالله الشريف» أمس؟!

ليبدأ صديقى سرد ما سمعته؛ ثم

أنهى حديثه.. كيف يحدث ذلك؟

قلت هل تصدق ذلك؟!

رد قائلاً: أنا لا أصدق هؤلاء

الكاذبين.. ولكنى سمعت

المكالمة التى أذاعها.

قلت له: فى الحقيقة لم أسمع

ذلك التسريب المزعوم لكن

بحسب روايتك لي، دعنى أيضاً

أوضح لك بعض النقاط التى

قد تبين حقيقة ما يحدث، فلم

يأت ما زعمه ذلك الشخص غير

الشريف صدفة، ولم يتم اختيار

التوقيت عبثاً ولكن ما حدث

ترتيب متقن، والهدف واضح.

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



ويحتل البحث العلمي مكانة متقدمة في استراتيجيتها الوطنية.

(3)

لقد جاءت زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى جامعة كفر الشيخ الأسبوع الماضي تأكيداً على اهتمام الدولة المصرية بالتعليم العالى والبحث العلمى وفق استراتيجية استهدفت بناء الإنسان ورؤية متكاملة ظهرت نتائجها من خلال تعامل الدولة مع جائحة كورونا ونجاحها فى تحويل المحنة إلى منحة، ولم يكن ذلك أيضاً على سبيل الصدفة أو من فراغ، لكنه كان من منطلق رؤية علمية واحترافية فى التنفيذ ومهنية عالية، جعل الدولة تعبر تلك المحنة العالمية بل وتحولها إلى منحة بعد أن زاد حجم الصادرات المصرية للخارج، واستطاعت أن توفر اللقاحات لمواطنيها؛ بل وواصلت المراكز البحثية عملها لمواجهة الجائحة فبلغ نصيب مصر من الأبحاث العالمية خلال عام ٢٠٢٠ أكثر من ٣١ ألف بحث علمى نشر فى دوريات دولية محكمة.

ونجح فريق الباحثين المصريين فى عزل كافة متحورات كورونا حتى «متحور دلتا»، مع تكثيف الجهود البحثية لعزل «متحور أوميكرون» بهدف تحقيق أعلى مستوى من الفاعلية فى اللقاح الجديد لمواجهة متحورات الفيروس. وقد بدأت مراحل تصنيع اللقاح «Egyvax» وفق متطلبات التصنيع الجيد للقاحات البشرية المعتمدة لدى منظمة الصحة العالمية ووكالة الدواء والغذاء الأمريكية.

وجاء لقاء الرئيس مع طلاب كلية الذكاء الاصطناعى والحوار الذى دار بين الرئيس والطلاب معبراً عن المرحلة المهمة التى تدخلها مصر فى ظل الثورة الصناعية الجديدة ومدى حرص القيادة السياسية والحكومة على الارتقاء بمستوى التعليم الجامعى ومخرجاته ليتوافق مع متطلبات سوق العمل الجديدة عقب اختفاء آلاف الوظائف خلال الفترة القادمة وظهور وظائف جديدة تحتاج قدرات وكفاءات علمية على أعلى مستوى وهو ما أكد عليه الرئيس من رعاية الدولة للمتفوقين والناخبين من شباب الباحثين وطلاب الجامعة. إن ما تم إضافته من جامعات وكليات نوعية خلال الفترة الماضية وما تواصله الدولة من تطوير وتحديث ودعم متواصل للبحث العلمى، يستهدف الاستفادة من القدرات البشرية التى تمتلكها مصر وهى أحد مواردها الغنية، فى ظل مشروع طموح لتطوير التعليم ما قبل الجامعى والتعليم الجامعى، تصبح مخرجاته قادرة على الابتكار والتطوير ومواكبة التكنولوجيا الحديثة ودخول الثورة الصناعية الرابعة والخامسة والتأثير فيها.



لقد عمل أبطال الأمن الوطنى فى صمت لتظن عناصر إعلام الإرهابية ومعاونيهم أنهم استطاعوا التأثير على الرأى العام المصرى فى توقيت دقيق.. لتأتى الضربة القوية للمخطط الإرهابى بكشف زيفهم.

لقد استهدفت أبواب الإرهاب الإعلامية زعزعة الثقة فى الدولة المصرية فانقلب السحر على الساحر، وزادت ثقة المواطن فى دولته.

إنهم إخوان كاذبون لا يحترفون سوى الكذب ولا يؤمنون بالأوطان.. إنما يؤمنون بأمر واحد - هدم الأوطان - ذلك هو منهجهم ولا شيء سواه.

فى الوقت ذاته تتجج مصر فى مواصلة العمل والبناء وكسب ثقة العالم ومؤسساته الدولية، فعلى مدى أسبوع وإصل حضور المؤتمر التاسع للدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، بحث العديد من الملفات والقضايا والتشريعات لمواجهة الفساد فى كافة دول العالم ليصبح هو الحدث الأكبر فى مجال منع ومكافحة الفساد على مستوى العالم.

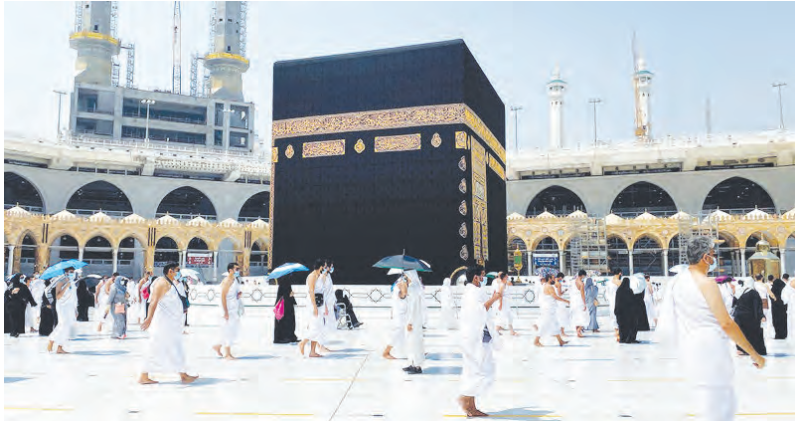
وفى الوقت الذى يواجه فيه العالم جائحة كورونا ومتحور «أوميكرون» تتجج مصر خلال الأسابيع الأخيرة فى مواصلة إبهار العالم، فمن احتفالية طريق الكباش، ثم معرض «إيديكس» للصناعات الدفاعية ٢٠٢١، إلى المنتدى العالمى للتعليم العالى والبحث العلمى وتواصل مصر مشروعاتها الوطنى بنجاح.

نجاح فريق الباحثين
المصريين فى عزل
كافة متحورات كورونا
حتى «متحور دلتا»،
مع تكثيف الجهود
البحثية لعزل «متحور
أوميكرون» بهدف
تحقيق أعلى مستوى
من الفاعلية فى اللقاح
الجديد لمواجهة
متحورات الفيروس

إننا نمتلك عقليات
نابعة وإرادة سياسية
قوية تحرص على
تبني المتميزين
والنوابغ ليشكلوا
نواة حقيقية لصناعة
مستقبل أفضل لهذا
الوطن.. فبالعلم تبني
الأمم.

5

تفاصيل عودة موسم العمرة والضوابط المنظمة



كتبت - منى زكريا

بعد أن أعلنت المملكة العربية السعودية عن فتح باب التقدم لأداء العمرة للمصريين بداية من الشهر الحالى بعد توقف دام لعامين بسبب جائحة كورونا، وتترقب الشركات السياحية العاملة فى مجال السياحة الدينية إعلان الضوابط المصرية المنظمة لموسم العمرة لعام ٢٠٢٢، حتى يتسنى لهم "تفويج" البرامج للمصريين.. الاستعدادات التى تتم لموسم العمرة القادم تحملها السطور التالية.

فى البداية أكد علاء الغمري عضو مجلس إدارة غرفة شركات السياحة السابق، أن "السيستم" الإلكتروني السعودي للحج والعمرة فتح الشاشة الخاصة بمصر لأول مرة منذ عامين، وبذلك يكون جاهزا من الآن لاستقبال طلبات الشركات المصرية بتعاقدات العمرة رسميا.

ويقول الغمري، أن قرار المملكة بإلغاء قيود الطيران مع مصر فى ديسمبر الجارى كان بداية وبشرة خير لعودة موسم العمرة الذى ينتظره الملايين فى مصر سواء من المواطنين أو شركات السياحة والعاملين بها الذين تعرضوا لظروف اقتصادية بالغة القسوة بسبب تفشى جائحة كورونا وتوقف العمل.

وقال ناصر تركى عضو مجلس إدارة اتحاد الغرف السياحية وعضو اللجنة العليا للحج والعمرة، أن الضوابط المنظمة لرحلات العمرة

للسعودية متاحة للمصريين، ولكن يتبقى إعلان الضوابط المصرية لرحلات العمرة، ومن ثم فتح النظام الإلكتروني للبوابات الإلكترونية للعمرة المصرية، وتبدأ شركات السياحة فى تلقى طلبات المواطنين.

فيما يرى ياسر سلطان عضو اللجنة العليا للحج والعمرة سابقا أن متوسط أسعار برامج العمرة ستتراوح ما بين ٢٠ إلى ٢٣ ألف جنيه وهو البرنامج الاقتصادي، ولكن الشركات لم تتمكن إلى الآن من وضع أسعار البرامج كاملة وتنتظر الضوابط الخاصة بوزارة السياحة المصرية لعام ٢٠٢٢، حتى توضح من خلالها رسوم البوابات الإلكترونية للعمرة لتوثيق الشركات بها وكذلك التأمين الطبى على المعتمر، كما سيتم تحديد سقف الأعداد من خلالها.

التي تم وضعها بالتنسيق بين وزارة السياحة وغرفة الشركات واللجنة العليا سوف يتم إعلانها الأسبوع القادم استعدادا لبدء إجراءات العمرة. ويقول تركى، إن الضوابط تم مناقشتها فى عدة اجتماعات بغرفة شركات السياحة بحضور عدد كبير من شركات السياحة، كما تم مناقشتها فى اللجنة العليا باستفاضة لمراعاة مصالح المواطنين ومواكبة كافة الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا. فيما يقول باسل السيسى نائب رئيس غرفة شركات السياحة السابق، إن الرحلات المصرية إلى المملكة العربية السعودية تم إلغاء القيود عليها رسميا من جانب المملكة، بما فيها رحلات العمل والزيارة والعمرة أيضا.

وأضاف، أن كافة أنواع التأشيرات



المستشار حنفى الجبالى

البرلمان يستأنف جلساته العامة 26 ديسمبر

كتب - إيهاب حجازي

حدد مجلس النواب برئاسة المستشار حنفى الجبالى ٢٦ ديسمبر الجارى موعدا لاستئناف الجلسات العامة.

وكان المجلس قد وافق على اتفاقيتين دوليتين فى جلسته العامة الأخيرة، وهما:

قرار رئيس الجمهورية رقم (٥٠٤) لسنة ٢٠٢١، بشأن الموافقة على المعاهدة المؤسسة لوكالة الأدوية الأفريقية، والمعتمدة فى أديس أبابا بتاريخ ٢٠١٩/٢/١١.

وقرار رئيس الجمهورية رقم (٣٢٦) لسنة ٢٠٢١، بشأن الموافقة على الاتفاقية بين حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة جمهورية بولندا بشأن الإعفاء المتبادل من تأشيرات الدخول لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية، الموقع فى القاهرة بتاريخ ٢٠٢١/٦/٧.



د. هالة السعيد

نقل تجربة جائزة مصر للتميز الحكومي إلى إفريقيا

كشفت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية عن أن فريق عمل جائزة مصر للتميز الحكومي بالوزارة يعمل حاليًا مع دول إفريقية لنقل التجربة المصرية فيما يخص الجائزة، مؤكدة أن الجائزة تستهدف تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطن من جهة، وتحسين تنافسية الدول من جهة أخرى.

جاء ذلك خلال ورشتي عمل عقدتهما وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، لقيادات جامعية، ونواب محافظين وقيادات بوزارة التموين والشهر العقاري وهيئة البريد، بهدف التعريف بجائزة مصر للتميز الحكومي وفئاتها وذلك تحت إشراف فريق جائزة مصر للتميز الحكومي برئاسة المهندس خالد مصطفى الوكيل الدائم للوزارة والمشرف العام على الجائزة.

حملة ترويجية لمنتدى شباب العالم في 19 دولة

كتب - أحمد شنب



د. نبيلة مكرم

بالفعل خلال النسخ السابقة للمنتدى، مشيرين إلى أن المشاركة فى منتدى شباب العالم تجربة مهمة جداً للتعرف على الشباب من كافة دول العالم والتعرف على مختلف الثقافات فى مكان واحد يجمع كل هذا، بالإضافة إلى لقاء القيادات المصرية وقيادات ممثلي كافة دول العالم، كما تضمنت الفيديوهات التي تم تنفيذها بلغة الدولة التي تم التصوير بها واللغة الإنجليزية للترويج لأهداف المنتدى وفعالياته وأنشطته.

حملة ترويجية لمنتدى شباب العالم والمقرر انعقاده خلال الفترة من ١٠ إلى ١٣ يناير المقبل، فى ١٩ دولة حول العالم، قام بها الطلاب المصريون ممثلو المركز فى هذه الدول.

وأكدت الوزارة أن تلك الحملة تأتي فى ضوء الاستراتيجية الوطنية لشباب المصريين الدارسين بالخارج، التي أطلقتها الوزارة، وضمن أنشطة المركز.

ونفذ ممثلو المركز عدداً من الفيديوهات الترويجية للمنتدى بمشاركة طلاب من مختلف الجنسيات بالدول التي يدرسون بها لتشجيع الشباب من مختلف دول العالم، وكيفية التسجيل لحضور المنتدى، وقاموا بمشاركة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ورصدت الفيديوهات أيضاً تجارب عدد من الشباب الذين شاركوا

افتتاح أول مصنع لإنتاج الهيدروجين الأخضر نوفمبر المقبل



أيمن سليمان

أعلن أيمن سليمان، الرئيس التنفيذي لصندوق مصر السيادي، عن افتتاح أول مصنع لإنتاج الهيدروجين الأخضر فى نوفمبر المقبل بالتزامن مع استضافة مصر لمؤتمر قمة تغير المناخ.

وأشار سليمان، خلال كلمته فى مؤتمر مصر الاقتصادي، إلى أن ذلك يأتي وفقا للاتفاقية التي تم توقيعها فى أكتوبر الماضي مع تحالف سكاتك النرويجية، وشركة «فيرتيجلوب»، المملوكة لشركتي أرواسكوم الهولندية، و«ادنوك» الإماراتية، حيث سيتم توليد كميات من ٥٠ إلى ١٠٠ ميجاوات التى سيتم استخدامها فى توليد الأمونيا الخضراء. ولفت إلى أن المشروع يأتي فى إطار توجه الصندوق فى دعم مجال البنية الأساسية والتي يأتي على رأسها القطاع الأخضر، والتي تتمثل فى ٣ توجهات الأولى توليد الطاقة المتجددة واستغلال تلك الطاقة فى منتجات خضراء محلية أو دولية، وكذلك خلق مراكز خدمية للترويج لهذه المنتجات.



رقم تاريخي لجهاز حماية المستهلك في 2021

قال أيمن حسام الدين، رئيس جهاز حماية المستهلك، إن إجمالي الشكاوى التي تلقاها الجهاز منذ بداية العام حتى الآن بلغ ٢٠٠ ألف شكاوى. وقال إن الشكاوى التي تلقاها الجهاز جاءت كما يلي: «٣٢٪ سلع معمرة و٢٥٪ مجال الاتصالات، و٣٠٪ في المتنوع والنسبة الباقية بين السيارات والخدمات»، مشيراً إلى أنه تم حل ٩٧٪ منها ونسبة تعد الأعلى في تاريخ الجهاز مقابل ١٦٠ ألف

شكاوى العام الماضي ونسبة حل تبلغ ٨٣٪. وأضاف أن زمن حل الشكاوى مرتبط بنوع الشكاوى، مشيراً إلى أن هناك شكاوى لا تتطلب وقتاً كبيراً وهناك شكاوى خاصة بالسيارات تحتاج فحوصات وفنية واستشارات من جهات أخرى ككلية الهندسة، لافتاً إلى أنه تم عقد اتفاق ملزم مع غرفة الصناعات الهندسية كممثلة للشركات على إنهاء زمن الشكاوى خلال ٣ أيام مقارنة بنحو ١٨ يوماً سابقاً.

2 مليار جنيه مشاركة مجتمعية للبترول في 5 سنوات

كتب - صلاح النصيري

سبيل المثال مبادرة حياة كريمة. وقال الوزير إنه يتم حالياً تطبيق استراتيجية جديدة بهدف دعم وزيادة مشاركة قطاع البترول وشركاته في المشاركة والتنمية المجتمعية تستهدف استدامة هذه المشاركات وتطويرها.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده

مجلس الأعمال المصري الكندي برئاسة معترز رسلان وبحضور عدد كبير من الوزراء والمحافظين السابقين وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ ورؤساء شركات البترول العالمية وقيادات قطاع البترول.

أعلن المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، حجم مشاركة قطاع البترول في التنمية المجتمعية. وأوضح أن مبادرات قطاع البترول وشركاته في المشاركة والتنمية المجتمعية تتعدى الـ ٢ مليار جنيه خلال

السنوات الخمس الأخيرة، لافتاً إلى أن الركائز الأساسية لاستراتيجية التنمية المجتمعية بالقطاع هي التعليم والتدريب والتنمية الاقتصادية والصحة والبيئة والمساواة بين الجنسين، بالإضافة إلى المشاركة في المبادرات الرئاسية، وعلى

خطة الحكومة للتوسع في «الجيم المفتوح»

كشف د. أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، عن خطة الوزارة لتشجيع أفراد الأسرة المصرية على ممارسة الرياضة. وقال الوزير إن هناك خطة طموحة من خلال اتحاد رياضات الشارع واللياقة التنافسية وغيره من الهيئات والمبادرات التابعة للوزارة للعمل على نشر هذه الرياضات، من خلال التوسع في إنشاء «الجيم المفتوح» في الحدائق والميادين العامة، فضلاً عن عمل دورى لمراكز الشباب للياقة التنافسية «FIT MAN»، على غرار مهرجان إبداع، لتشجيع الشباب على ممارسة الرياضة وتقدير صفاتهم الإبداعية.

«أنا وهى».. شقيق هنا الزاهد حرامى !

انتهت الفنانة هنا الزاهد، من تصوير المشاهد الأخيرة من مسلسلها الجديد «أنا وهى»، بمشاركة عدد من أبطاله. وقال المخرج سامح عبد العزيز إنه من المقرر أن يدخل المسلسل غرفة المونتاج والمكساج خلال الأسبوع الجارى، استعداداً لعرض المسلسل على إحدى المنصات الإلكترونية خلال موسم الشتاء الجارى. وتابع عبد العزيز أن المسلسل ينتمى لنوعية الدراما الاجتماعية ويتكون من ١٥ حلقة، مشيراً إلى أن العمل من بطولة هنا الزاهد التى تجسد دور فتاة تعيش فى منطقة شعبية تدعى «هند»، وتهوى التمثيل ولديها أخ أصغر منها وخلال الأحداث يقوم شقيقها بسرقتها، وتتوالى الأحداث الدرامية فى إطار اجتماعي.

100 سنة حبس

تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية من ضبط شخص هارب من أحكام بالحبس يبلغ إجماليها أكثر من ١٠٠ عام. كانت وحدة مباحث قسم شرطة التجمع الخامس بمديرية أمن القاهرة قد تمكنت من ضبط صاحب مصنع، مقيم بدائرة قسم شرطة الزقازيق ثان بالشرقية مطلوب التنفيذ عليه فى ٦٧ حكم حبس فى قضايا متنوعة بإجمالى حبس ١٠٠ سنة و٨ أشهر. وبمواجهة المتهم بالأحكام الصادرة ضده أقر بها، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال الواقعة.



متزعلوش منى.. ده فريق مينفعش يلعب باسم مصر..!!

وكيروش وجهازه الفن لازم ياخدوا «استمارة سكة».. فلا خطة ولا لعب ولا فن ولا هندسة..!! فاللعبة تايهة فى الملعب من أول دقيقة وحتى آخر دقيقة فى كأس العرب.. والأجوان كانت بتيجى حسب التساهيل دون أى تخطيط.. وكل مباراة برزقها..!!

والخطة الوحيدة التى لعب بها الفريق هى خطة «بركة دعا الوالدين»، وهى خطة يمكن أن يلعب بها فريق الأسد المرعب فى كأس دوران شبراً.. لكنها لا تصلح أبداً للعب بها فى أى بطولة دولية لا مؤاخذه..!!

يا ريت ميطلعش حد يقول لنا إنه يكفيننا «التمثيل المشرف»، ولازم نحافظ على الفريق وما نخسروش بسبب خسارة بطولة.. وياريت ندى فرصة للجهاز الفنى.. والجايات أكثر من الراحات.. والكلام إياه اللي ميتشبعش منه..!! لو عايزين الحق مش ابن عمه.. لازم نجيب مدرب عنده فكر ورؤية.. والفريق لازم تضاف إليه عناصر جديدة جذيرة باللعب باسم مصر؛ خاصة ونحن على أعقاب أهم بطولتين.. كأس الأمم الإفريقية بالكامبيرون، وكأس العالم فى قطر.

هو ده الحق اللي أعرفه.. أما ابن عمه فما أعرفوش ومش عايز أعرفه..!!

إيه التفاهة دي..!! واحدة هبت فى دماغها تحلق راسها «زليطة».. وواحد على أعقاب الثمانين من عمره طلق مراته.. إحنا مالنا الإعلام الهى والمى والدريبي.. خلاص كل مشاكلنا انتهت ولم يبق إلا شعر بسلامتها وجواز وطلاق بسلامته..!!

أقسم بالله أن هذا الإعلام لا يليق بمصر ولا بشعب مصر.. ده إعلام بيضيع يا وديع..!!

وبعدين بالعقل كده لو كل اتنين متجوزين زعلانين من بعض هيحلقوا شعرهم.. البلد كلها هتمشى فى الشارع «زليطة».. لا مؤاخذه..!!

مليون تحية لنواب الشعب الذين رفضوا محاولات الحكومة لفرض المزيد من الضرائب على الناس.

الرحمة حلوة يا حكومة هنلاقيها من الضرائب ولا من كورونا ولا من التجار الجشعين اللئيمين بأسعار كل شىء حتى المش والجعضيض.. وطبعاً مش هقول لكم يعنى إيه «مش» على اعتبار إنكم عارفين يعنى إيه «جعضيض»..!!

مهما منحتم نجوم القبح، اللئيميين مبيعرفوش الألف من كوز الدرة، سيوف ذهب وسيارات بالملايين ودرجات دكتوراة فخرية فلن يصبح الغراب طاووساً.. ولن تقنع البقرة أبداً أن الكباب أئذ من البرسيم..!!

محسن حسنين

شوقى: نظام التعليم الجديد يستغرق 14 سنة

بالبلدان المتوسطة والمنخفضة الدخل، ضمن فعاليات قمة ريوارد للتعليم «RewirEd Summit»، فى إكسبو ٢٠٢٠ دبي. وأشار الوزير إلى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين قدرتنا على تقديم نظام تعليمي جيد، وبين توفير مصادر التمويل المطلوب، لذلك هناك حاجة ملحة للوصول لطرق مبتكرة لتمويل المشروعات التعليمية، خاصة فى ظل وجود خطة مدروسة.



د. طارق شوقى

قال د. طارق شوقى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، إن مصر عملت على بناء نظام تعليمي جديد، وهي عملية تستغرق ١٤ عاماً، مر منها ٤ أعوام حتى الآن، ونحاول جاهدين الإسراع فى التطوير، فى ظل وجود العديد من التحديات، من بينها أن منظومة التعليم فى مصر تضم ٢٥ مليون طالب، موضوعاً أن أي تأخير أو تغيير فى خطة التطوير يؤدي إلى عواقب غير مرغوب فيها. جاء ذلك خلال جلسة حول توفير مصادر تمويل لتطوير التعليم، وسد الفجوة التمويلية



د. محمد معيط

تكريم موظف تعرض للضرب فى القليوبية

كرم محمد معيط، وزير المالية، رضا قرطام، مدير الحسابات بديوان عام مديرية الشئون الصحية بالقليوبية؛ تقديرًا لتفانيه فى أداء واجبه الوظيفى بكل إخلاص، وتمسكه بحماية المال العام، وفق الإجراءات والضوابط القانونية المقررة.

وكان قرطام قد تعرض للضرب على يد بعض العاملين بوحدة النفايات الطبية بمديرية الشئون الصحية بالقليوبية، أثناء تأدية عمله؛ اعتراضاً على تمسكه بتطبيق القواعد المنظمة لصرف المكافآت. وأكد الوزير تقديم بلاغ للنائب العام بهذه الواقعة المؤسفة ضد هؤلاء العاملين بوحدة النفايات الطبية بمديرية الشئون الصحية بالقليوبية.

الكهرباء تواجه زيادة الأحمال بـ 165 مليون جنيه



كتب - جودة لطفي

وقعت المهندسة صباح مشالي، رئيس الشركة المصرية لنقل الكهرباء، عقدين لتوريد والإشراف على التركيب للاختبارات لعدد من المحولات جهد ٢٢-١١/٦٦ ك. ف سعة ٤٠ م. ف. أ. باجمالى تكلفة تصل إلى حوالى ١٦٥ مليون جنيه، لمجابهة زيادة الأحمال بمناطق مختلفة. وأوضحت أنه يتم التمويل لـ ٧ محولات من المصادر الذاتية للشركة المصرية لنقل الكهرباء خصماً على اعتمادات مشروع إحلال وتجديد محطات وخطوط وكابلات الجهد العالي بمناطق الشركة المختلفة (القاهرة - الدلتا - الإسكندرية وغرب الدلتا) بموازنة العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢١.

وأكدت أنه يتم التمويل لـ ٣ محولات خاصة بمحطة محولات العوينات (١) من المشروعات الاستراتيجية ضمن خطة وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، ويتم الصرف بمعرفة الشركة المصرية لنقل الكهرباء بالإناقة.

هبة الله رئيسا لروزاليوسف ووديع عضواً بمجلس إدارة دار المعارف



محمد وديع غزي



م. عبد الصادق الشوربجي

اجتمعت الهيئة الوطنية للصحافة، برئاسة عبد الصادق الشوربجي رئيس الهيئة، وبحضور أعضاء الهيئة والأمين العام، الخميس الماضي، وأصدرت عدداً من القرارات تضمنت:

تعيين هبة الله صادق سيد صادق رئيساً لمجلس

إدارة روزاليوسف، استكمالاً لمدة رئاسة مجلس الإدارة المتبقية، كما وافقت الهيئة على تعيين محمد وديع عبد السميع غزي نائب مدير تحرير مجلة أكتوبر عضواً بمجلس إدارة دار المعارف بدلا من الأستاذ محمد جنة لبلوغه سن المعاش، استكمالاً للمدة المتبقية من عضوية مجلس الإدارة.

وتضمنت قرارات الهيئة الموافقة على مد خدمة إياد أبوالحجاج لمدة ٦ أشهر رئيساً لمجلس إدارة دار التحرير، ومد خدمة إبراهيم أبو كيلة بمؤسسة دار التحرير لمدة عام، ومد خدمة أحمد عطية صالح رئيس تحرير اللواء الإسلامي لمدة عام.

كما ناقشت الهيئة عدداً من الدراسات الخاصة باستغلال بعض الأصول المملوكة للمؤسسات الصحفية، من بينها مشروع

بمشاركة دولية.. مؤتمر افتراضي فى جامعة الإسكندرية

ينظم قسم نظم المعلومات والحاسبات الآلية بكلية التجارة جامعة الإسكندرية اليوم السبت، أعمال المؤتمر الدولى الـ ١١ لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويعقد افتراضياً تحت عنوان «الشمول الرقمى».

وقال د. السيد الصيغى، عميد كلية التجارة، إن المؤتمر الذى تستمر جلساته لـ ٣ أيام، يهدف إلى نشر نتائج أحدث البحوث فى مجالات الاتصالات والمعلومات وعلوم البيانات، ويستهدف المشاركين الأكاديميين والمشاركين من الصناعة لتواصل وتعاون أفضل لمصلحة الطرفين.

وأشار إلى أن المؤتمر يناقش عدة محاور خلال جلساته المختلفة والتى تتضمن الرؤى الاستراتيجية للشمول الرقمى، الأبعاد التكنولوجية الناشئة الداعمة للشمول الرقمى، والشمول الرقمى فى القطاعات المختلفة وفيما يخص أصحاب الإعاقة والسيدات.

نظمت وزارة الصحة والسكان، دورة تدريبية للصيادلة للتعريف بأساسيات اقتصاديات الصحة، إيماناً بدور التحليل الاقتصادي فى تحسين أداء نظم الرعاية الصحية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، ويستمر عمل الدورة لمدة يومين.

عقدت الدورة التدريبية بمشاركة المحاضرين د. إسلام عنان، أستاذ اقتصاديات الدواء وعلم انتشار الأوبئة الدوائي بجامعة عين شمس، ود. أحمد إبراهيم محاضر اقتصاديات الصحة بالأكاديمية العربية، وبحضور ٥٠٠ صيدلي من جميع المستشفيات التابعة للوزارة على مستوى الجمهورية، وذلك بالحضور الفعلي و«البت المباشر أون لاين».



د. حسام عبد الغفار



وزير الدفاع: مصر قادرة على مجابهة كافة التحديات

د. نسرين مصطفى

المسلحة على الارتقاء بمنظومة الكفاءة القتالية والاستعداد القتالى للوحدات والتشكيلات والارتقاء بإمكاناتها وقدراتها فى مختلف التخصصات.

كما شهد الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، إحدى مراحل المشروع التى تضمنت عرض التقارير والقرارات المنفذة للمستويات المختلفة، وإجراءات تنظيم التعاون والتنسيق بين كل التشكيلات والوحدات أثناء مراحل إدارة العمليات.

وناقش رئيس أركان حرب القوات المسلحة عددا من القادة والضباط بالمشروع فى تنفيذهم لمهامهم وقام بفرض عدد من المواقف التكتيكية المفاجئة للتأكد من قدرتهم على اتخاذ القرار السليم أثناء سير المعركة.

الدائم والكفاءة الفنية العالية بما يمكنهم من تحقيق كل المهام التى توكل إليهم فى الدفاع عن أمن وسلامة الوطن وقدسية ترابه مهما كلفهم ذلك من تضحيات.

بدأت المرحلة الرئيسية للمشروع بتقديم عرض مختصر للفكرة التعبوية للمشروع والقرار المتخذ فى الموقف أثناء المشروع، وناقش الفريق أول محمد زكى عدداً من القادة والضباط المشاركين بالمشروع فى أسلوب تنفيذهم لمهامهم، وكيفية اتخاذهم القرار لمواجهة المتغيرات المفاجئة أثناء إدارة العمليات ومدى إقناعهم لها وفقاً لتخصصاتهم المختلفة.

وأكد القائد العام قدرة مصر على مجابهة كل التحديات التى تهدد الأمن القومى المصرى على كل الاتجاهات الاستراتيجية للدولة، كما أكد حرص القيادة العامة للقوات

شهد الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، المرحلة الرئيسية لمشروع مراكز القيادة التبعوى (فتح - ٤) والذى تجريه المنطقة الشمالية العسكرية والذى استمر لعدة أيام بقاعدة محمد نجيب العسكرية، وذلك بحضور الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة.

وأكد قائد المنطقة الشمالية العسكرية حرص مقاتلى المنطقة الشمالية العسكرية الحفاظ على الاستعداد القتالى



ذوو الهمم فى ضيافة الكلية الحربية



الفديو، كما قدموا عرضا عسكريا مبهرًا للطلاب القادرين باختلاف، كما شاركهم تحية العلم بكل فخر واعتزاز.

وشارك الأطفال القادرين باختلاف، طلبة الكلية الحربية كل أنشطتهم بمعاداتهم، مثل الدبابات والعربات العسكرية وغيرها، كما حضروا أنشطة ميدان الفروسية، واستقلوا الخيول، ونفذوا رماية بالبندق فى ميدان رماية الكلية الحربية، وحرصت قيادة الكلية الحربية على توفير ألعاب لهم فى استاد الكلية الحربية.

استقبلت الكلية الحربية نهاية الأسبوع الماضى عدداً من ذوي الهمم، «قادرين باختلاف» تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، حيث أقيم لهم عرض عسكري من طلاب الكلية، كما شاركوا فى يوم كامل داخل الكلية الحربية.

وبدأت الزيارة باستقبال طلاب الكلية الحربية لذوي الهمم بأداء التحية العسكرية لـ «أصحاب الهمم العظيمة.. أبطال قادرين باختلاف»، كما وصفتهم القوات المسلحة فى



محطة الضبعة.. أعلى معايير الأمن النووي

تعمل الدولة المصرية على الاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية لصالح عملية التنمية من خلال إنشاء المحطة النووية بالضبعة، والحرص على تعزيز علاقات التعاون الراسخة مع الوكالة والاستفادة من خبراتها لتطبيق أعلى المعايير الدولية في مجال إجراءات الأمن النووي..

تامر عبدالفتاح

صرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس رحب بزيارة مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى مصر، مشيداً بجهوده لتفعيل الدور الهام للوكالة في إطار استخدام العلوم والتكنولوجيا النووية على مستوى العالم، ودعم مساعي نشر السلام والأمن الدوليين، مؤكداً أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقع عليها مسئولية كبيرة نحو تعزيز استقرار وأمن المنطقة.

وأوضح المتحدث الرسمي أن مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعرب عن تشرفه بلقاء الرئيس، مشيداً بإسهامات مصر المحورية على الساحتين الإقليمية والدولية في مجال منع الانتشار النووي والاستخدامات السلمية للطاقة الذرية على حد سواء، مؤكداً دعم الوكالة الكامل لمشروع محطة الضبعة النووية الذي يعتبر خطوة هامة وكبيرة في اتجاه الاستخدامات السلمية للطاقة النووية في مصر، الأمر الذي من شأنه أن يرتقى بمصر إلى مستويات وأفاق أرحب في مسيرة التنمية ويجعلها من أهم الدول الرائدة في هذا المجال على مستوى المنطقة، معرباً عن التطلع لأن يمثل ذلك المشروع نموذجاً للتعاون الثنائي المثمر بين الوكالة ومصر.

على جانب آخر؛ تم استعراض سبل التعاون بين مصر والوكالة الدولية في إطار المبادرة التي تعتمدها الوكالة إطلاقاً تحت عنوان «أشعة الأمل» لعلاج مرضى السرطان في إفريقيا، وذلك من خلال اختيار إحدى المؤسسات الطبية المصرية الرائدة، التي باتت تتمتع بخبرة كبيرة في هذا المجال، ضمن المراكز الإقليمية التي ستقدم الدعم الفني اللازم للمبادرة داخل القارة.

هذا ما أكدته الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال لقائه مع رفائيل جروسي، مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذلك بحضور الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، وسامح شكري، وزير الخارجية، وعباس كامل، رئيس المخابرات العامة.

متعدد الأطراف تحت مظلة «سيسا» سيساعد بشكل مباشر على خدمة أهداف الأمن الإقليمي والدولي، مما يستدعي مداومة الجهد لتطوير أدوات التكامل الإقليمي بشكل يستجيب للتحديات العديدة الناشئة وغير التقليدية.

تطوير المحاكم

على جانب آخر، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع المستشار عمر مروان وزير العدل، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة «جهود تطوير منظومة التقاضي على مستوى الجمهورية».

واستعرض وزير العدل في هذا الإطار أبرز محاور تطوير منظومة التقاضي، من حيث رفع كفاءة مقار وأبنية المحاكم الحالية في جميع المحافظات، وتطوير الجانب التقني بالتوسع في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحويل الكلام إلى نص مكتوب خلال الجلسات القضائية. ووجه الرئيس بالتوسع في استخدام أحدث الوسائل الإلكترونية والتكنولوجية في منظومة عمل المحاكم، للمساهمة في سرعة الإجراءات واختصار زمن التقاضي، وكذلك تعميم نظام التقاضي عن بعد في كافة المحاكم خلال الفترة القادمة.

حياة كريمة

كما اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والمهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، وتناول الاجتماع متابعة الموقف التنفيذي لعدد من المشروعات في قطاع البترول.. ووجه الرئيس بمواصلة تنفيذ خطة توصيل الغاز الطبيعي للوحدات السكنية المنزلية، خاصة في القرى المدرجة في إطار مبادرة حياة كريمة.

كما تم التطرق إلى استضافة مصر في عام ٢٠٢٢ لقمعة الأمم المتحدة القادمة لتغير المناخ COP27، وإمكانية الاستفادة من تنظيم هذا الحدث الضخم لإبراز أهمية دور الطاقة النظيفة التي تساعد على خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ومكافحة تغير المناخ، وهو ما تساهم فيه مصر بشكل لافت من خلال مشروع محطة الضبعة.

الإرهاب العابر للحدود

يعمل الإرهاب العابر للحدود بمختلف أشكاله، على تفتيت المجتمعات وهدم مفاهيم الدولة الوطنية لصالح ترويج أفكار متطرفة تدعو لكرامية الآخر، وتعزل كل ما من شأنه دفع الإنسانية إلى الأمام، كما تربك خطى الدول الأفريقية تجاه تحقيق تنميتها ورخائها المستهدف، مما يستدعي تكثيف التنسيق بين كافة الآليات القارية المعنية، ومن بينها «سيسا»، لتجفيف منابع الإرهاب ومحاصرة أنشطته وحماية شعوب القارة من أخطاره.. جاء ذلك في كلمة وجهها الرئيس عبدالفتاح السيسي عبر الفيديو كونفرانس لرؤساء لجنة أجهزة الأمن والاستخبارات الإفريقية «سيسا»، وذلك في إطار أعمال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ١٧ للجنة، والذي عقد بالقاهرة.

وأكد الرئيس الدور المحوري للجنة «سيسا» وكافة الأجهزة الأمنية الإفريقية للإسهام بدور فعال في مواجهة أزمة فيروس كورونا، والتي أصبحت تمثل تهديداً متصاعداً على الأمن والاستقرار في كل الدول الإفريقية، فضلاً عن متابعة ورصد باقي التحديات الأمنية التي تفرض نفسها على القارة، ومنها موضوعات الهجرة غير الشرعية والبطالة والأمن السيبراني والجريمة المنظمة، مشدداً في هذا الإطار على أن نجاح منظومة العمل الأمني

الرئيس يستقبل مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويؤكد الاستفادة من الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية لصالح التنمية

الإرهاب العابر للحدود يعمل على تفتيت المجتمعات وهدم مفاهيم الدولة الوطنية

السيسي يوجه بالتوسع في استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية في منظومة المحاكم

2006

تم تحويل فرع جامعة
طنطا إلى كيان منفصل



15

عامًا عمر جامعة
كفر الشيخ

دولة
الروبوت

"السيسي" في جامعة كفر الشيخ..

3 توجيهات رئاسية لرعاية النوايا والمتفوقين



"الشباب هو الإرادة والقدرة والاستعداد

للمستقبل" .. بهذه الكلمات بدأ الرئيس

عبد الفتاح السيسي حواره مع الطلاب خلال

مشاركته في إفطار جماعي مع الطلاب وهيئة

التدريس والعاملين بجامعة كفر الشيخ، مؤكداً

أن تطوير الجامعات والتعليم يهدف إلى

المساعدة في حصول الشباب بعد التخرج على

فرصة عمل حقيقية ومناسبة.

وشدد الرئيس على أن تحسين جودة التعليم

في كل مجالاته ينعكس على المتلقي من المتعلمين

الشباب والشابات، وهو ما يؤدي إلى "ضخ قوة

حقيقية في دماء بلدنا مصر". وقال: "إن برنامجنا

بعد موضوع مؤتمرات الشباب، هو زيارة الجامعات

والالتقاء بشباب مصر"، مرحبا بالطلبة الوافدين،

ومقدما في الوقت ذاته التحية للجميع، ومعربا عن

سعادته بالوجود معهم.

تامر عبد الفتاح

ووجه الرئيس، التحية والشكر لطلبة الجامعات
الذين قدموا عروضاً فنية رائعة، قائلاً "أنتم أسعدتمونا،
والجامعات المصرية مليئة بالمواهب الجميلة".

ووصف الرئيس ما شاهده بأنه "عروض رائعة وراقية"،
داعياً إلى تخصيص يوم لكل جامعة في المسرح أو مدينة
الثقافة والفنون بالعاصمة الإدارية الجديدة لكي تقدم
أعمالها الفنية، وإظهار أفضل ما لديها ويشاهد الناس
بأن لدينا مواهب، مضيفاً "لا يُعقل ألا يكون ضمن الـ ١٠٠
مليون مصرى مواهب على أعلى مستوى في كافة المجالات".

توجيهات رئاسية

وعقد الرئيس السيسي اجتماعاً مع المجلس الأعلى
للجامعات، بمقر جامعة كفر الشيخ، وأصدر ٣ توجيهات
وهي: تعزيز آليات رعاية النوايا والمتفوقين من الطلاب
ودعمهم، وذلك لبناء جيل من الكوادر الشبابية المتميزة
والقادرة على الإسهام المبتكر في استكمال مسيرة التنمية
المستدامة للدولة، ولترسيخ عامل المعرفة والابتكار والإبداع
في المجتمع، بالإضافة إلى دعم عملية ربط منظومة البحث
العلمي وما يتبعها من مراكز بحوث متخصصة مع قطاع
التعليم الجامعي، وإتاحة كافة التسهيلات لإعداد البحوث
والدراسات المبتكرة، وذلك للمشاركة في صياغة حلول
علمية للتحديات التي تواجه الدولة المصرية، والمشروعات
القومية التنموية في كافة المجالات.

كما وجه الرئيس السيسي بتطوير الأنشطة داخل
الجامعات من أجل بناء شخصية الطلاب وتعزيز
الوعي والفهم الواقعي الصحيح لديهم تجاه التحديات
والفرص في مصر باعتبارها قضية محورية تستوجب
التوعية المنتظمة.

بكلية الذكاء الاصطناعي.

وجه الرئيس رسالة للطلبة قائلاً: "لا ترددوا في دخول
ذلك المجال (الذكاء الاصطناعي)؛ لأن ذلك هو المستقبل
كله"، داعياً الشباب إلى المساهمة في بناء ذلك النظام
وصيانته وضمان استمراريته. وتابع الرئيس: "ما تدرسونه
هو المستقبل، وكافة التطبيقات والأفكار التي يتم تنفيذها،
وأفكار أخرى لا نعرفها، أنتم تستطيعون تنفيذها".

ورداً على طلب أحد الطلاب بكلية الذكاء الاصطناعي
بجامعة كفر الشيخ بمشاركة الطلاب في تطبيق تقنيات
الذكاء الاصطناعي بالمدن الجديدة لتوفير الوقت والجهد،
قال الرئيس السيسي: "أنا أطلب منكم ذلك، لأننا في المدن
الذكية التي نقوم بإنشائها نحتاج الشباب أن ينخرطوا في
أمرين، بناء النظام، ثم صيانته وتشغيله واستمراره"، مشيراً
إلى أنه سيتم تنظيم زيارات للطلبة على أرض الواقع في
هذه المدن ليروا ماذا يمكن أن نفع، فالشركات التي تقوم
بعمليات التشغيل والصيانة ستحتاج لكم بعد التخرج.

ووجه الرئيس السيسي، الشكر لطلاب كلية الذكاء
الاصطناعي قائلاً: "أنا سعيد بكم وبهذا المستوى المتطور
من التعليم، وتلك الوجوه النيرة، داعياً الطلاب إلى عدم
التردد في الالتحاق بهذا المجال حتى لو كان الاسم غريباً؛
لأن الذي يتم تدريسه هو المستقبل كله"، مضيفاً "أنه بعد
التخرج ستجدون الفرص موجودة في مصر، وفي المنطقة
المحيطة والعالم كله".

رعاية المواهب

من ناحية أخرى، دعا الرئيس السيسي، الجامعات
المصرية إلى رعاية المواهب والأنشطة الفنية للطلاب
وتقديمها للناس، مؤكداً أن الجامعات مليئة بالمواهب الرائعة.

ورداً على الطالب حسين وائل من الفرقة الأولى حقوق
جامعة كفر الشيخ، حول الخوف من المستقبل، حث الرئيس
السيسي الشباب على عدم الخوف من المستقبل، ودخوله
بكل ما أوتي من قوة، بوقته وشبابه والأمل في المستقبل.

وقالت طالبة سودانية بكلية العلاج الطبيعي بالفرقة
الخامسة: "إنني أتحدث نيابة عن الطلاب الوافدين زملائي
من بلاد مختلفة، مثل تشاد، وسوريا، وموريتانيا، والمغرب،
ونيجيريا، أن الطلاب الوافدين لم يتعاملوا معاملة مختلفة
تماماً عن المصريين ونحن بصفة خاصة كسودانيين".

وقدم "جميل عيسى"، أحد الطلاب النيجيريين من كلية
حاسبات ومعلومات -متحدثاً بالإنجليزية- الشكر للرئيس
السيسي على ما يشهده الطلاب الوافدون من الحب وحسن
الاستقبال من أعضاء التدريس، حيث إن جميعهم يظهرون
الحب والاهتمام والدعم والإرشاد.

ووجه الرئيس السيسي حديثه لأحد الطلبة من الدارسين
في كلية الحقوق، مؤكداً أهمية عدم الاكتفاء بالتعليم داخل
الجامعة خلال مدة الـ ٤ أعوام الدراسية، مشيراً إلى أهمية
التفكير في تخصصات مجال القانون في مصر التي لا يعمل
بها الكثير. وأضاف الرئيس السيسي أن التعليم المتقدم
يجب أن يلبي احتياجات سوق العمل، مشيراً إلى أن هناك
تخصصات كثيرة لدينا بها عجز شديد، ومنها الرقمنة على
سبيل المثال.

وظائف المستقبل

وأجرى الرئيس عبد الفتاح السيسي، جولة تفقدية بكلية
الذكاء الاصطناعي بجامعة كفر الشيخ، وقال إن الرقمنة
هي مستقبل الدنيا، وليس مصر فقط، وتمثل الفرصة
الحقيقية للشباب والشابات، داعياً الطلاب إلى الالتحاق



● كيف كانت الاستعدادات لزيارة الرئيس
إلى جامعة كفر الشيخ؟

بدون شك.. كانت سعادتنا لا توصف بهذه الزيارة التاريخية، وكان يوماً مشهوداً في تاريخ جامعة كفر الشيخ وتاريخ الجامعات المصرية تشريف سيادة الرئيس إلى جامعة كفر الشيخ وترؤس سيادته لاجتماع المجلس الأعلى للجامعات، فنحن في جامعة كفر الشيخ نشعر بالفخر لهذه الزيارة.. وقد كانت الاستعدادات تجري على قدم وساق طوال أسبوع كامل قبل الزيارة، وكنا نواصل الليل والنهار للظهور في أحسن صورة تليق بجامعاتنا، والحمد لله أن الزيارة خرجت بهذا الشكل المشرف.

● نعم فالرئيس، علمنا كيف نحلم، وكيف نتمسك بالحلم، وهذا ما يؤكد عليه سيادته في كل خطابه للشعب بأن نحلم ونعمل على تحقيق حلمنا وأن نتمسك بالأمل، ونسعى لتحقيقه، ونطور من إمكانياتنا كل في موقعه، سواء أشخاص أو مؤسسات وهذا ما تعلمناه من سيادته ونعلمه للطلاب، ودائماً ما يقول «عيشوا الحلم معنا»، وأن نصر على تحقيق هذا الحلم مهما كانت التحديات، المهم كيف نحقق هذا الحلم ونحن نحلم أن تكون جامعة كفر الشيخ رقم (1) على مستوى العالم، والوصول للعالمية في كل شيء، لاسيما في جودة التعليم والتعلم ورعاية الموهوبين والمبتكرين وتقديم العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

● وجه الرئيس في معرض حديثه مع أحد طلاب الجامعة رسالة بعدم الخوف كيف ترى دلالات الرسالة التي وجهها الرئيس للطلاب؟

بال تأكيد هي كلمة تحمل رسالات ودلالات مهمة، لاسيما عندما تأتي من القيادة السياسية للطلاب فهي رسالة طمأنينة. الرئيس يريد القول لا تخف فأنت في مصر، وهي رسالة بأن هناك بلداً وقيادة في مصر، وأن الشباب هناك من يحبهم، ولكن في ذات الوقت عليهم دور مهم في تكوين أدوات وقدراتهم حتى يحقق أحلامه فكانت رسالة مهمة جداً في حفل الإفطار الجماعي مع أبنائه الطلاب.

● كيف تنظر لجهود الدولة في دعم التعليم والجامعات؟

بدون شك الدولة تسير بشكل جيد في مسار تطوير وتحديث القطاع التعليمي، سواء قبل الجامعي أو الجامعات ومراكز البحوث العلمية، فهناك دعم لا محدود من القيادة السياسية للعملية التعليمية لتحقيق الرابطة بين البحث وتنمية المجتمع، تشجيعاً للمشروعات البحثية لبناء مجتمع مصري يتعلم وابتكر، فالاهتمام بالتعليم والبحث العلمي والابتكار، كان ولا يزال من أهم أولويات الدولة، وهناك جهد كبير من قبل الدولة في دعم المبتكرين والمخترعين من شباب الباحثين والتشجيع على براءات الاختراع وريادة الأعمال.

● تعد كلية علوم الثروة السمكية من ضمن الكليات الجديدة في جامعة كفر الشيخ فما أهداف هذه الكلية؟ وما هو المردود المتوقع من هذا التخصص الجديد على المجتمع؟

كلية علوم الثروة السمكية والمصايد هي كلية



د. عبد الرازق دسوقي رئيس جامعة كفر الشيخ لـ «أكتوبر»:

زيارة الرئيس.. يوم لن ننساه الجامعات المصرية

حين صدر القرار الجمهوري في عام 2006، بتحويل فرع جامعة طنطا بمحافظة كفر الشيخ إلى جامعة مستقلة تحت مسمى «جامعة كفر الشيخ»، حينها لم تكن الجامعة الوليدة تمتلك مبان أو كليات عديدة، سوى بعض الكليات التربوية والإنسانية، وبدأت مسيرة إنشاء الكليات تباعاً على مدار تلك السنوات، إلى أن وصلت الآن إلى 18 كلية و3 معاهد، مقسمة لـ 3 قطاعات وهي الكليات العملية والهندسية، خلال 15 عاماً فقط أصبحت جامعة كفر الشيخ تضاهي جامعات العالم من حيث البنية التحتية والمدرجات والجامعات صديقة البيئة، وهو ما أهلها للفوز بلقب أفضل جامعة مصرية في المسابقة التي أعلن عنها الرئيس عبدالفتاح السيسي عام 2018، فضلاً عن حصولها على الكثير من التصنيفات المتقدمة التي أعلنت عنها الجامعات العالمية.. وفي الأسبوع الماضي كانت جامعة كفر الشيخ على موعد مع يوم مشهود بزيارة السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي لها.

«أكتوبر» التقت الدكتور عبد الرازق دسوقي، رئيس جامعة كفر الشيخ، والذي كشف لنا عن تفاصيل هذه الزيارة الرئاسية للجامعة، في ثلثيا هذا الحوار.

● حوار: أحمد النومي

40%

من الإنتاج السمكي على مستوى
الجمهورية تستحوذ عليها كفر الشيخ



الجامعات المصرية ستكون فاعلة
ومساهمة في الثورة الصناعية الخامسة

القائم على الذكاء الاصطناعي والنمو والإنتاجية في مصر من خلال التركيز على جهود التحول للتعليم العميق والتعلم الآلي، ودعم قطاع الصناعة وقطاع الأعمال في مصر بكوادر بشرية لديهم مهارات الذكاء الاصطناعي.

وبالتالي، سيكون لنا دور في اقتصاد المعرفة والاستثمار في العقل البشري، الذي أصبح من أولويات الدول، مثل الهند وتايلاند، فالكلية تعمل على دعم قطاع الابتكار في مصر في مجال الذكاء الاصطناعي ومساعدة الشركات الناشئة على النمو لتصبح شركات مصرية قادرة على التميز عالميا، وأن والهدف من إنشاء الكلية إتاحة الخدمات الحكومية بجودة عالية، موضحا أن الكلية استقبلت ٢٧٠ طالبا في أول عام للدراسة بها.

وفيما يتعلق بمعهد علوم وتكنولوجيا النانو بجامعة كفر الشيخ، أوضح رئيس الجامعة، أنه يهدف إلى إعداد وتأهيل الكوادر العلمية المتخصصة في علوم وتكنولوجيا النانو القادرة على ابتكار ونشر وتطبيق المعرفة العلمية لتشجيع القدرة التنافسية الصناعية لتعزيز الأمن الاقتصادي وتحسين نوعية حياتنا. ويهدف المعهد كذلك إلى التميز والريادة في أبحاث تقنية النانو وتطبيقاتها وإعداد وتأهيل الكوادر البشرية في مجال علوم تقنيات النانو، ونشر الوعي العلمي بعلوم النانو وتقنياته وتطوير برامج أكاديمية بالجامعة مرتبطة بعلوم وتقنيات النانو، وكذلك تشجيع ودعم البحث العلمي في مجالات علوم وتقنية النانو بكليات الجامعة المختلفة.

● هل ترى أن جامعة كفر الشيخ وبقية جامعاتنا استعدت للثورة الصناعية الخامسة وما تفرضه من وظائف جديدة؟

نعم.. نحن مستعدون للثورة الصناعية الخامسة، وسيكون لنا دور قوى فيها وسنكون مساهمين فاعلين فيها، وبخاصة أن توجيهات القيادة السياسية والاستراتيجية القائمة حاليا في مجال التعليم تسعى إلى توفير منتج يتواءم مع متطلبات سوق العمل وتطوير وتحديث منظومة التعليم العالي والبحث العلمي لتكون قادرة على الوفاء بدورها وأداء رسالتها الأكاديمية والمجتمعية على النحو المنشود لتلبية متطلبات عملية التنمية.

● أخيرا.. إلى أين وصل تصنيف جامعة كفر الشيخ عالميا؟

هناك تقدم كبير للجامعة في تصنيف التايمز البريطاني للجامعات العالمية، حيث احتلت الجامعة المركز الثاني محليا والترتيب «٥٠١ - ٦٠٠» عالميا، والمركز «١٠٣» في استشهادات الأبحاث عالميا، متقدمة بذلك عن الأعوام السابقة في تصنيف التايمز البريطاني للجامعات العالمية، وتحرص إدارة الجامعة على الارتقاء بترتيبها في التصنيف الدولي للجامعات في إطار تنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بتطوير منظومة التعليم العالي في مصر ورفع مستوى خريجي الجامعات المصرية ليوافق خريجي الجامعات العالمية.



الأسماك والبيوتكنولوجي)، بداية من المستوى الأول بالفصل الدراسي الثاني، بعد دراسة مادتين توجه لاختيار البرنامج الذي يرغب التخصص فيه، وتم الانتهاء من عمل التعديلات الخاصة بلائحة للدراسات العليا بالكلية بنظام الساعات المعتمدة، وسوف تبدأ الدراسات العليا بالكلية، فور استصدار القرار الوزاري باللائحة بقسم الاستزراع المائي، وقسم تصنيع الأسماك والبيوتكنولوجي.

● وماذا عن كلية الذكاء الاصطناعي، التي تشرفتم باحتضانها كأول جامعة مصرية تحوز هذا التخصص؟ هذه الكلية تعد الأولى على مستوى الكليات المصرية في مجال الذكاء الاصطناعي، وقرار إنشائها صدر في عام ٢٠١٨، وبالتحديد في قاعة المنارة عندما قرر الرئيس السيسي إنشاء كلية متخصصة في هذا المجال، بحيث يكون لمصر دور فيما يحدث حولنا من الثورة الصناعية الرابعة ومجال المعرفة الرقمية، فصدر القرار رقم (٨٧١) لسنة ٢٠١٩ بإنشائها، حيث كان للدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي الدور الرئيسي في إنشاء هذه الكليات وغيرها من بين الكليات العديدة التي أنشئت في عهد الرئيس السيسي.

والكلية معنية بالريوتات والبرمجة، وتهدف إلى دعم التميز في مصر وتزويد مؤسسات الدولة بالمعرفة لتعزيز النمو الاقتصادي وتحسين حياة المصريين، ودعم جهود الدولة في البناء والحفاظ على الابتكار



متخصصة، وكان هناك ضرورة ملحة ومطلب شعبي في محافظة كفر الشيخ، لإنشاء هذه الكلية، باعتبار أن المحافظة تنتج ما يقرب من ٤٠٪ من الإنتاج السمكي على مستوى الجمهورية، ولتلبية احتياجات المحافظة والمحافظات المجاورة والدولة بوجه عام، وذلك للاستجابة لمتطلبات سوق العمل، فقرار إنشائها تلبية لاحتياجات المحافظة لهذا التخصص، كما أن سوق العمل بالمحافظة يرتبط بالزراعة والصيد، والكلية بها مجموعة من المزارع السمكية والأحواض.

ومن أهم أهداف الكلية إعداد خريجين قادرين على استيعاب التقنيات الحديثة في مجال الاستزراع المائي والتصنيع السمكي وزيادة إنتاجية الثروة السمكية، كقطاع مهم في الاقتصاد القومي، وتطوير وتنظيم آليات الصيد، والحفاظ على البيئة المائية، وكذلك إتاحة الفرصة نحو المساهمة في سد حاجة المواطن المصري من البروتينات الحيوانية النيلية والبحرية، بأسعار تتناسب مع المستهلك، وذات جودة عالية وخالية من الأمراض والملوثات.

ومن بين أهداف إنشاء كلية علوم الثروة السمكية والمصايد بجامعة كفر الشيخ، أيضا رفع كفاءة الخريجين؛ لكي تتلاءم مع متطلبات سوق العمل محليا وإقليميا، وأن يكون الخريج مواكبا لخطط التنمية للمجتمع ولزيادة ثقة المجتمع محليا وإقليميا. وتم تأسيس الكلية وتجهيزها بأحدث الأجهزة العلمية التي تخدم العملية التعليمية والبحثية والتدريبية، لافتا إلى أن الكلية مزودة بوحدة بحوث الاستزراع السمكي، والمصنع التعليمي لتصنيع الأسماك، إضافة إلى المصنع التعليمي لتصنيع أعلاف الأسماك، ومعمل ميكروبيولوجيا الأحياء المائية، وكذا معمل تحليل ومعالجة المياه لخدمة العملية التعليمية والتدريب المستمر للدارسين والباحثين.

● وماذا عن البرامج الدراسية في كلية الثروة السمكية؟

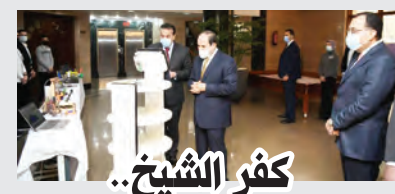
البرامج الدراسية بالكلية تضم برنامجا للاستزراع المائي، وبرنامجا لتصنيع الأسماك والبيوتكنولوجي، إضافة إلى برنامج المصايد والبيئة المائية، والذي سيتم تفعيله خلال المرحلة المقبلة، ويتم تشجيع الطلاب إلى برنامجين (برنامج الاستزراع المائي - برنامج تصنيع



16 كلية

وقسما للذكاء الاصطناعي

بلغ عدد كليات الذكاء الاصطناعي وأقسامه بكليات الحاسبات والمعلومات على مستوى الجامعات الحكومية، على مدار عامين ١٦ كلية وقسما بالجامعات، وهو ما يؤكد حرص واهتمام الدولة المصرية على التماشي مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة وإعداد خريجين قادرين على المنافسة في سوق العمل ومؤهلين للتحديات التي تفرضها الثورة الصناعية الرابعة.



الأولى في الشرق الأوسط

تعد كلية الذكاء الاصطناعي بجامعة كفر الشيخ أول كلية للذكاء الاصطناعي في الشرق الأوسط، وتضم الكلية ٤ أقسام أساسية، هي «برمجة الآلة واسترجاع المعلومات، والروبوتات والآلات الذكية، وتكنولوجيا أنظمة الشبكات المدمجة، وعلوم البيانات، فضلاً عن أن الكلية تتضمن أقسام كلية الحاسبات والمعلومات، بالإضافة إلى قسم روبوتك الموجود بكلية الهندسة».



جامعة القاهرة

تم تغيير اسم كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة القاهرة إلى الحاسبات والذكاء الاصطناعي وإنشاء قسم لهذا المجال في الكلية. وتضم كلية الحاسبات والمعلومات جامعة القاهرة برنامجين: الأول هندسة البرمجيات وتكنولوجيا الشبكات، والآخر الحوسبة المعلوماتية.



جامعة بنها

تتفرد الكلية بـ ٣ برامج دراسية جديدة مميزة، وهي تخصصات «تكنولوجيا الشبكات والمحمول» و«أمن المعلومات واكتشاف الأدلة الجنائية الرقمية» و«المعلوماتية الطبية». وتعتمد الدراسة بالبرنامج على نظام الساعات المعتمدة، حيث يستغرق الطالب ١٤١ ساعة معتمدة للبرنامج الأول والثاني و١٤٠ ساعة للبرنامج الثالث، وتبلغ المصروفات الدراسية ٧٥٠ جنيهًا مقابل الساعة المعتمدة.

دولة الروبوتات تنطلق من كفر الشيخ

كليات المستقبل... صفر بطالة

وقد علمت الدولة المصرية بقوة مجال إنشاء كليات نوعية تلبي احتياجات سوق العمل، ومواكبة لتلك المشروعات القومية العملاقة التي يجري تشييدها في ربوع الوطن. وفي ذات الوقت لمواكبة ما فرضته التطورات المتلاحقة في مجال الثورات الصناعية لاسيما الثورة الصناعية الرابعة والخامسة وما تفرضه من وظائف جديدة.

متطلبات الثورة الصناعية الرابعة كانت في مقدمة الأولويات للدولة لاسيما في مجال التعليم الجامعي، حيث شهدت خريطة الكليات، دخول نسط جديد من الكليات النوعية التي توفر فرص العمل وتواجه أزمة اختفاء الوظائف التقليدية، حيث شاهدنا كليات مثل الذكاء الاصطناعي النانوتكنولوجي والثروة السمكية

أكد الدكتور خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي أهمية النظر إلى المتطلبات المستقبلية فيما يتعلق بتطوير التعليم، مشيراً إلى أن مجالات التقنيات الناشئة والذكاء الاصطناعي ستلعب دوراً مستقبلياً في خريطة الوظائف، وفي خلق فرص عمل للمستقبل، موضحاً أن مصر سعت إلى مواكبة تلك المتغيرات، من خلال صياغة استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي، والعمل على تنفيذها وتطويرها، موضحاً أنه من المتوقع أن يساهم الذكاء الاصطناعي بنسبة 7.7% في الناتج المحلي المصري الإجمالي بحلول عام 2030.

«الذكاء الاصطناعي».. الحصان الرابح

وأشار الوزير إلى أن كليات الذكاء الاصطناعي أصبحت من الكليات المهمة للمجتمع نظراً للتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات، التي تعد أحد قطاعات التنمية، لذا تولى الدولة والقيادة السياسية اهتماماً بالغاً بإنشاء كليات الذكاء الاصطناعي وتجهيزها على أعلى مستوى لتخريج أجيال قادرة على مواجهة مختلف التحديات، ومواكبة صناعة التكنولوجيا في العالم، وتطوير أساليب استخدام الذكاء الاصطناعي.



أحمد النومي



أهلاً بكم

كنوز مصر

بقلب وعقل الأب، وفي أجواء عائلية تبعث على التفاؤل وتبث الأمل وتحيي روح التحدي والاجتهاد، وضع الرئيس عبد الفتاح السيسي خريطة طريق لشباب مصر بالجامعات المصرية، ولن هم في المدارس الثانوية، لكي يصنعوا مستقبلاً خاصاً بهم، لا يقلقون فيه من بطالة أو تعثر في الحصول على عمل أو وظيفة. تلخصت نصائح الرئيس للطلبة الذين التقى بهم على مأدبة إفطار بجامعة كفر الشيخ، في أن يحرصوا على تأهيل أنفسهم بما يريده سوق العمل، وأن ينظروا إلى كليات وعلوم المستقبل التي أصبحت هي عصب الحياة وأسلوبها الآن، قاصداً كليات الذكاء الاصطناعي وكليات النانو تكنولوجي وعلوم الفضاء والفلك وغيرها من كليات المستقبل التي تؤهل خريجها إلى وظائف يصح أن نطلق عليها «وظائف المستقبل»، سوف تكون هي المسيطرة على سوق العمل في ظل اندثار واختفاء وظائف تقليدية كثيرة.

وفي إطار رسمه لخريطة مستقبل شباب مصر أثناء تواجده بكفر الشيخ، ومن منطلق إيمانه الكامل بأن شباب مصر هم ثروتها الحقيقية ومستقبلها الواعد، وأن مصر كانت ولا تزال خزانها زاخرة بالمواهب في كل المجالات، فقد وجه الرئيس بضرورة وجود يوم جامعي للطلاب في مدينة الفنون، والثقافة، وأن يكون هناك يوم للأنشطة والمواهب في كل الجامعات تنتخب وتختار كل جامعة من خلالها المواهب وتقدمها بعد ذلك من خلال مدينة الفنون بالعاصمة الإدارية، لنقول للعالم كله إن مصر فيها خير كثير في كل المجالات، وهي فكرة رائعة جداً، وأعتقد أنها سوف تساعد في كشف وتشجير العديد من المواهب التي تمتلئ بها جامعاتنا ومدارسنا وسوف نشهد من خلالها نماذج تشرف بجد وتقول للعالم إننا قادمون.

ولقد كان من اللافت في زيارة الرئيس إلى كفر الشيخ أن الجامعة التي زارها «جامعة حكومية»، يؤكد الرئيس أن الدولة تهتم بكل الجامعات القديمة والحديثة الحكومية والأهلية والخاصة، وأن الدولة حريصة على الارتقاء بمستوى الجامعات الحكومية بالتوازي مع إنشاء الجامعات الجديدة، وفق نهج يعتمد على توفير التعليم والتدريب المناسب لسوق العمل الحالية والمستقبلية، وفي إطار الأولوية القصوى للدولة للاهتمام بالشباب وتدريبهم وتأهيلهم في كافة المجالات باعتبارهم «أمل مصر» والكنز الحقيقي لتحقيق التنمية الشاملة.

ولم ينس الرئيس في حديثه تناول القضية الأكبر والأهم دائماً وهي قضية «الوعي» حيث أكد الرئيس على أهمية تنمية الوعي والإدراك لدى الطلاب تجاه المتغيرات والتحديات في العصر الحالي سواء الداخلية على مستوى الدولة أو الخارجية على المستوى الإقليمي والدولي، وذلك بالتوازي مع تطوير مستواهم العلمي والأكاديمي وتنمية قدراتهم لمواجهة التطور الحالي والمستقبلي لسوق العمل، وتعزيز آليات رعاية النواحي والمتفوقين من الطلاب ودعمهم، وذلك لبناء جيل من الكوادر الشبابية المتميزة.

وفي حديثه مع الأساتذة «رؤساء الجامعات»، طالب الرئيس بضرورة دعم عملية ربط منظومة البحث العلمي وما يتبعها من مراكز بحوث متخصصة مع قطاع التعليم الجامعي وإتاحة كافة التسهيلات لإعداد البحوث والدراسات المبتكرة، وذلك للمشاركة في صياغة حلول علمية للتحديات التي تواجه الدولة المصرية، والمشروعات القومية التنموية في كافة المجالات.

كانت رسائل الرئيس من كفر الشيخ واضحة ومباشرة تتجه جميعها نحو الاستفادة المثلى من «كنز مصر» الحقيقي وهم الشباب، وتأهيلهم بشكل كامل يمكنهم من صنع وقيادة مستقبلها.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن

.....

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com

6

أقسام رئيسية في تكنولوجيا الفضاء بجامعة القاهرة



78 مليون جنيه تكلفة كلية الذكاء الاصطناعي بالمنوفية



قال الدكتور عادل مبارك، رئيس جامعة المنوفية إن كلية الذكاء الاصطناعي بالجامعة تم افتتاحها في أكتوبر الماضي.

وأشار إلى أن الجامعة تسعى بكافة طاقاتها لإضافة كليات في تخصصات متميزة تساهم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بالدولة المصرية، خاصة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي متعددة وتدخل في شتى المجالات التي تؤدي إلى تنمية المجتمعات.

وأكد مبارك أن كلية الذكاء الاصطناعي تخدم المحافظات المجاورة، خاصة أن الجامعة تمتلك إمكانيات بشرية ومادية تم استثمارها في هذا المشروع التعليمي الهام الذي تكلف حوالى ٧٨ مليون جنيه ويتكون من دور أرضي وثلاثة أدوار علوية بجوار مبنى الحاسبات والمعلومات الجديد وتضم الأديار ١٤ معملاً، ومدرجاً بسعة ٧٠٠ طالب، وصالة ٤٠٠ طالب، وصالة ٣٠٠ طالب، وأخرى بسعة ٢٠٠ طالب، بالإضافة إلى ١٦ غرفة إدارية لكافة الأغراض.

كلية تكنولوجيا الفضاء بجامعة القاهرة الدولية



تهدف كلية تكنولوجيا الفضاء بجامعة القاهرة الدولية إلى إنشاء قاعدة علمية متميزة في مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء وخدمة وتنوعية المجتمع بأهميتها، من خلال تجميع الخبرات في مجال علوم الفضاء، وتشجيع البحوث والمشاريع العلمية المتخصصة في مجالات الإلكترونيات، والاتصالات والملاحة الفضائية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وبرمجيات الفضاء، واستخدامات تكنولوجيا الفضاء للتنمية المستدامة، وتضم ٦ أقسام علمية رئيسية، وهي علوم الفضاء الأساسية، وعلوم الفلك والكواكب، والاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية، والإلكترونيات والاتصالات الفضائية، وهندسة الطيران والفضاء، والذكاء الاصطناعي وبرمجيات الفضاء.

كلية الذكاء الاصطناعي في جامعة الزقازيق



بدأت الدفعة الأولى من كلية الذكاء الاصطناعي في جامعة الزقازيق العام الماضي بعد أن تم تغيير اسم كلية الحاسبات والمعلومات، إلى كلية الذكاء الاصطناعي.

تقدر المصروفات الدراسية لكلية الذكاء الاصطناعي بنحو ٧٠٠ جنيه تدفع إلكترونياً، وتشمل أقسام كلية الذكاء الاصطناعي بجامعة الزقازيق قسم البرمجة الآلة واسترجاع المعلومات، وقسم الروبوتات والآلات الذكية، وقسم تكنولوجيا أنظمة الشبكات المدمجة، قسم علوم البيانات.

الحاسبات والذكاء الاصطناعي بجامعة بني سويف

تتضمن الكلية برنامج المعلومات الطبية، الذي يمنح درجة بكالوريوس الحاسبات والمعلومات في المعلوماتية الطبية بالتعاون بين كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعي وكلية الطب بجامعة بني سويف، وتستغرق مدة الدراسة بالبرنامج ٤ سنوات (١٤٤ ساعة معتمدة).



الذكاء الاصطناعي في جامعة عين شمس

برنامج الذكاء الاصطناعي بكلية الحاسبات والمعلومات بجامعة عين شمس يهدف إلى إعداد خريجين لديهم القدرة على برمجة الآلة لمحاكاة العقل البشري وطريقة عمله، مثل قدرته على التفكير والاكتشاف والاستفادة من التجارب السابقة.

ويشترط للتخرج من البرنامج اجتياز الطالب ١٤١ ساعة، ويدفع الطالب نحو ٩٠٠ جنيه مقابل الساعة المعتمدة الواحدة.

بعد عرض ابتكارات طلاب «المصرية اليابانية» أمام الرئيس..

«طالب الجامعة».. باحث في منظومة علمية متكاملة



فكر جديد وأسلوب مبتكر

للدراصة الجامعية قدمتها

الجامعة المصرية اليابانية

للطلبة، وهو ما ظهر أثناء

زيارة الرئيس عبد الفتاح

السيسى للجامعة.. الطالب

الجامعي لم يعد مجرد طالب

يستمتع إلى المحاضرات

ويقوم بذاكرتها لدخول

الامتحان فقط بل تحول

الطالب إلى التفكير بطريقة

مختلفة وبدأ التفاعل مع

مشاكل المجتمع والبيئة

المحيطة به والبحث عن

طرق لحل تلك المشاكل

وتطوير جوانب مختلفة من

المجتمع.

•.....
سلوى محمود

لقد قمنا بالفعل بتصنيع الورق ولكن بطريقة يدوية طبعاً لعدم توفر ماكينات لدى فريق البحث للعمل عليها، فقد قمنا بتجهيز القش وغسله وطحنه وجهازنا الكيماويات التي نستخدمها واستطعنا استخلاص السليلوز بالفعل ووصلنا لمراحل جيدة ولكن للأسف انتشار الإصابة بفيروس كورونا في مصر أوقفنا عن استكمال باقى الخطوات وسوف نبدأ فى استكمال المشروع بإذن الله ونتمنى أن نجد الدعم لتوفير الماكينة الخاصة بصناعة الورق من القش وهى موجودة بالفعل فى الصين.

الذكاء الاصطناعي

وعن المشروع الثانى، الذى عرضه طلبة الجامعة المصرية اليابانية أمام رئيس الجمهورية، تقول حبيبة محمد نور الطالبة بالفرقة الرابعة قسم الهندسة الصناعية والتصنيع بكلية الهندسة، إن ركوب العجل من العادات المفيدة للصحة الجسدية والنفسية والتباعد الاجتماعي وتقليل الازدحام المروري، ومن خلال تجربة السفر إلى اليابان لاحظنا أن الشعب الياباني من جميع الأعمار والمناصب يستخدم العجل كوسيلة مواصلات بالرغم من وجود شبكة مواصلات جيدة جداً، وهذا حفزنا على أن نساعد على نشرها بداية من المجتمع الجامعي، خاصة بعد أن استمعنا إلى مبادرة الرئيس (عجلة لكل طالب).

الإنسان والبيئة

المشروع الثالث، الذى عرضه طلبة الجامعة اليابانية أمام الرئيس، هو تطبيق رقمي للحد من تلوث البيئة من خلال تحسين تفاعلات الإنسان والبيئة، وتشجيع أنواع من الصناعة أيضاً.

فى مصر، وكانت أمامنا مشكلة التلوث الناتجة عن حرق قش الأرز، خاصة أن زراعة الأرز ينتج عنها سنوياً حوالى ٦ ملايين طن قش ويتم حرق حوالى ٩٠٪ من الكمية وهو ما ينتج عنه السحابة السوداء التى تسبب التلوث والأمراض الصدرية للمواطنين وتزيد من ثقب الأوزون، ففكرنا فى طريقة للتخلص من هذه المشكلة والاستفادة من قش الأرز بدلاً من حرقه، عندما بحثنا فى التنمية المستدامة وجدنا أن قش الأرز يحتوى على العنصر الأساسى لصناعة الورق وهو السليلوز، ووجدنا أن مصر تستورد كميات هائلة من الورق بمختلف أنواعه من الخارج، سواء كان ورقاً أبيض أو ورق كارتون أو مناديل ورقية، مما يكلف الدولة مبالغ هائلة، ففكرنا فى استخدام قش الأرز فى صناعة الورق والمناديل الورقية ووجدنا أيضاً أنه بعد استخلاص السليلوز من قش الأرز يتبقى سائل أسود يشمل كل المواد الكيميائية التى استخدمناها لاستخلاص السليلوز بالإضافة إلى كل العناصر الموجودة بقش الأرز ما عدا السليلوز، وقد ثبت أن هذا السائل يمكن استخدامه فى صناعة الأسمت بدلاً من استخدام المياه فى هذه الصناعة وبذلك نرشد من كميات المياه المستخدمة فى صناعة الأسمت، وهى فائدة أخرى من هذا المشروع، وبذلك يساعد المشروع فى الحد من التلوث الناتج عن حرق القش، والتقليل من استيراد الورق والترشيد فى استخدام المياه فى صناعة الأسمت والتقليل أيضاً فى تكلفة تصنيع الورق كما يساهم فى تقليل قطع الأشجار حيث إن أخشاب الأشجار تستخدم فى صناعة الورق فى الخارج.

وحول المرحلة التى وصلوا إليها فى تنفيذ المشروع، قال:

وتحول الطالب إلى باحث فى إطار فريق علمي متكامل يضم طلبة من تخصصات مختلفة يقومون بعمل مشروعات بحثية لحل تلك المشاكل وهو ما اتضح أثناء قيام مجموعة متميزة من الطلبة بعرض مشروعاتهم البحثية ذات الأهداف المحددة أمام الرئيس، منهم من كان هدفه إيجاد حل لمشكلة التلوث الناتجة عن حرق قش الأرز وفى ذات الوقت الاستفادة من القش فى تصنيع الورق وتقليل استيراده، ومنهم من كان هدفه البحثى الحد من تلوث البيئة وغرس الثقافة البيئية الآمنة وتوعية الأطفال أيضاً من خلال تطبيق رقمي وهى فكره تم استلهاها من اتجاه الدولة لرقمنة التعليم، ومنهم من أراد تنفيذ مبادرة الرئيس (عجلة لكل طالب) ولكن بشكل جديد أيضاً وباستخدام الذكاء الاصطناعي، والجميل أن هؤلاء الطلبة المبتكرين ما زالوا يدرسون فى السنوات الأولى والثانية والثالثة من الجامعة أى منهم من لم يتعد عمره الثامنة عشرة.

قش الأرز

عدة فرق بحثية من الطلبة من مختلف الكليات ومختلف السنوات الدراسية قدموا مجموعة من المشروعات وكان من أبرز تلك المشروعات مشروع يهدف للتغلب على التلوث الناتج عن حرق قش الأرز، ويقول محمد محمود عبد الفتاح الطالب بكلية إدارة الأعمال بالجامعة المصرية اليابانية، والباحث الرئيسى بالمشروع: كنا مجموعة من الطلبة بالجامعة نستعد لدخول مسابقة دولية وهم الزميلات حبيبة نور ومنة الله عبد الرحمن ومنة الله أشرف الطالبات بكلية الهندسة وكان التحدى العام الماضى فى المسابقة هو تلوث الهواء وبدأنا نبحث عن فكرة نساهم بها فى معالجة تلوث الهواء



سعيد عبده

SaidAbdo@live.com

قرأت لك



هناك أناس قدموا للحياة في مصر والعالم العربي الإسلامي أعمالا تخلد وأثرت في الناس وما زالت هي من الصدقات الجارية «علم ينتفع به» لأنه يهدي إلى الصراط المستقيم ويتناول العديد من الجوانب وخاصة ربط ما توصل إليه العلم بالآيات القرآنية وأعجب ما في الكون من مشاهدات تشير إلى بديع الخلق وإلى جميل صنع الله.. وما أكثر الآيات وأعظم هذه المشاهدات وسبحان من له في كل شيء آية.. سبحان من خلق السموات والأرض ومن فيهما.

في فقرات سريعة.. واسعة.. تخطي الإنسان حدود الأرض وأصبح على عتبة الفضاء.. يحاول أن يطرق أبواب الكواكب القريبة.. فلقد أرسل أجهزته ودارت حول القمر ثم استقرت عليه.. وتابعتها بأخرى إلى كوكب الزهرة.. وكما هبطت هذه الأجهزة.. سيحاول أن يهبط الإنسان نفسه.. وكل خطوة له في مجال الفضاء احتفل بها أيما احتفال.. وأقام لها مواكب الفرح وأعياد النصر.. ولابد أن هذا النجاح قد أدار.. ولو قليلا.. عقل البشرية.. فاغتر البعض.. وظنوا أنهم علموا أكثر ما جهلوا.. فلقد أصبح يطلق على هذا الجيل.. جيل الفضاء.. وعلى هذا العصر.. عصر العلم.. وعلى هذا الزمن.. زمن المعرفة.. وقال البعض ولم لا نبعث في سر الحياة؟ بل ولم لا نحاول خلق الحياة؟ فهل هذا حقا؟ وهل يمكن للإنسان فعل ذلك؟ وهل وصل علم الإنسان إلى ما يجعله يفكر في ذلك حقا؟

فيما ترى كم قدر ما يعرف الإنسان؟ وكم قدر ما يجله؟ لو تدبر الإنسان وتفكر لهالته الحقيقة المخيفة.. إذا ما أكثر ما يجله الإنسان.. وما أقل ما يعلمه..

إن الإنسان في عالم نفسه.. لا يعلم عنه إلا قليلا.. وما يعلمه إنما هو تعديلاته لما يرى وقد ارتاح إليها.. والله أعلم بحقيقتها.. وأما ما يجله فهو الكثير.. إنه يجهل كيف تنقسم الخلية الحية في جسمه.. إن انقسامها دليل تغذيتها ثم نموها.. فأين فضلات ما تغذت به؟ وهل هي تأخذ ما يلزم نموها دون زيادة أو إسراف بحيث لا يتبقى منه أثر؟ وكيف يختلف عمل الخلايا وتتباين وظائفها؟ بل تتغير أشكالها رغم أنها كلها من خلية واحدة.. فالبعض منها تُكوّن العظام وأخرى تُكوّن الدم.. وغيرها تُكوّن الأهداب والجفون.. وغيرها تُكوّن العضلات والدهون؟

وكيف ولماذا تعصى خلية أو أكثر أمر التدبير فتقف عن النمو.. أو تفرط فيه.. فتسبب الهلاك لصاحبها؟ وكيف لا يدخل الماء من جلد الإنسان إلى داخله عند استحمامه أو سباحته ويخرج العرق من داخله.. مخالفا بذلك كل القوانين العلمية التي تثبت أن المحلول يسير خلال الأغشية من الأقل تركيزا إلى الأكثر تركيزا في محاولة لمعادلته.. فوجب على ذلك أن يدخل كل الماء الذي يلامس الجسم إلى داخله.. وكيف ولماذا تدخل صور الأشياء مقلوبة في العين ثم يعيدها إلى المخ؟ عشرات المرات بل مئات من

الأسئلة كلها تؤدي إلى جهل الإنسان بعالم نفسه.. وأما عالم الحيوان.. وعالم النبات.. وعالم الأرض.. فالأمر لا شك أشد.. فإن الإنسان يحرص كل الحرص على أن يبدأ بمعرفة عالم نفسه..

وما أبعد السفر.. وعالم الفضاء.. فإن الإنسان ما زال يكتشف الطريق إليه.. وما أطول الطريق.. وما أبعد السفر..

إلا أن هناك من العوالم ما تعتبر مجهولة تماما للإنسان.. فهي ليست من ذات العوالم التي يستطيع أن يصل إليها بأساليبه التي يعرفها.. وهي ليست بالصورة التي يعدها.. إنها عوالم مجهولة.. ومن ضمن هذه العوالم المجهولة.. عالم الجن.. وعالم الملائكة..

وإن العلم إذ بدأ يثبت وجود هذه العوالم فإنه لا سبيل عنده حتى الآن لأن يعرف عنها المزيد.. وإن القرآن الكريم قد تكفل سابقا العلم بعشرات المئات من السنين ببيان هذه العوالم.. كما أوضح حقائقها إذ ينقطع طريق العلم عن إدراكها.. أو الوقوف عليها..

هذه بعض سطور من كتاب عالم الجن والملائكة للكاتب الراحل عبد الرزاق نوفل.. من إصدارات الشركة القومية للتوزيع والآن لدى مكتبات دار المعارف والمكتبات الكبرى.

هناك من العوالم ما تعتبر مجهولة تماما للإنسان.. فهي ليست من ذات العوالم التي يستطيع أن يصل إليها



على مدار 5 أيام.. استمرت فعاليات الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

مصر تقود العالم لمكافحة الفساد من شرم الشيخ

والدكتورة غادة والي، وكيل أمين عام الأمم المتحدة، المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة UNODC.

الجلسة الافتتاحية

وعقب ذلك، بدأت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بكلمة الدكتور حارب العميمي، رئيس الدورة الثامنة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، الذي تحدث خلالها عن أهمية الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التي تم خلالها اعتماد إعلان سياسي لتكثيف إجراءات مكافحة الفساد وتسريع تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

ثم قام د. حارب العميمي بإعلان انتخاب اللواء مهندس حسن عبد الشافي، رئيس هيئة الرقابة الإدارية، رئيسا جديدا للمؤتمر في دورته التاسعة، حيث جرت مراسم تسليم وتسلم رئاسة المؤتمر لدورته الجديدة، كما تخللت الجلسة الافتتاحية عرض فيلم تسجيلي يحمل عنوان «الطريق من أبوظبي إلى شرم الشيخ»، يتضمن الجهود الدولية بمشاركة الأطراف المعنية في محاربة الفساد خلال الفترة الماضية، وتحسين التعاون المباشر من أجل التصدي له عبر الحدود، والإشارة إلى إطلاق الشبكة التشغيلية العالمية لسلطات إنفاذ القانون لمكافحة الفساد، كما تم التنويه للخطوات التي تمت على صعيد الحد من الفساد في مجال الرياضة، من خلال شراكات جديدة مع اللجنة الأولمبية والاتحاد الدولي لكرة القدم.

وعقب ذلك، ألقى اللواء حسن عبد الشافي، رئيس الدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، كلمة أعرب خلالها عن ترحيبه بجميع الحضور في مؤتمر الدول الأطراف بمدينة السلام على أرض مصر الغالية، مهد الحضارة والتاريخ، موجها الشكر والتقدير على الثقة التي منحها له بانتخابه رئيسا للدورة التاسعة للمؤتمر، كما أعرب عن تقديره أيضا للدكتور حارب العميمي، رئيس ديوان المحاسبة بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، مؤكدا أن هذا المؤتمر يعد منصة مهمة للتشاور وتبادل الخبرات بهدف حماية شعوبنا، والسعى نحو تغيير عالمنا نحو الأفضل، مهما واجهنا العديد من التحديات.

ناقش المؤتمر ٩ قرارات بهدف تبنيها وجرت المفاوضات حولها في مجالات تعزيز التعاون الدولي: لتنفيذ الاتفاقية الأممية، واسترداد الموجودات، وأيضا طلب الحكومة الأمريكية استضافة المؤتمر في دورته العاشرة عام ٢٠٢٢، وشاركت مصر في طرح ٤ قرارات منها، وهو ما يبين الدور المصري في تعزيز التعاون الدولي في مجال منع ومكافحة الفساد. كما نظمت مصر ٣ أحداث جانبية لمناقشة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، أبرزها الممارسات والتحديات، واسترداد الموجودات، ودور وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة، وتبادل أبرز الممارسات الناجحة بين الدول الأطراف بالاتفاقية.

تخطى عدد المسجلين للمشاركة ٢,١٣٠ شخصا، وهذا الرقم غير مسبوق بالنسبة للمؤتمر، وهو ما عكس اهتمام العالم بالموضوع، وقد اقترحت مصر أن يكون في الجلسة الختامية إعلان شرم الشيخ تحت عنوان «تعزيز التعاون الدولي في مجال منع الفساد ومكافحته أوقات الطوارئ والاستجابة للأزمات والتعافي»، وهو ما لقي دعما دوليا ونأمل أن يتم تبني هذا الإعلان بتوافق المجتمع الدولي لتعزيز جهود مكافحة الفساد في ظل جائحة كورونا وفي مرحلة التعافي منها، وتم اعتماد قرار يركز على مكافحة الفساد في أوقات الطوارئ والتعافي، بعنوان «إعلان شرم الشيخ».

مشاركة كبيرة

شارك د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، في فعاليات الجلسة، بحضور عدد كبير من الوزراء، والمحافظين، ورؤساء الأجهزة والهيئات، والمسؤولين بالجهات المعنية، كما يشارك فيها عدد كبير من ممثلي الحكومات، والمنظمات الإقليمية والحكومية الدولية، والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص في مصر. وقبل بدء الجلسة الافتتاحية، جرت مراسم رفع علم منظمة الأمم المتحدة وعلم جمهورية مصر العربية على مقر مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في دورته التاسعة بمركز المؤتمرات الدولية في مدينة شرم الشيخ؛ حيث قام برفع العلمين كل من د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء،

على مدار 5 أيام الأسبوع الماضي، تواصلت أعمال الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التي انعقدت في شرم الشيخ، من 13 حتى 17 ديسمبر، بمشاركة الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والأكاديمي والقطاع الخاص، وقد جرى العمل في 70 حدثا جانيبا على هامش المؤتمر، من بينها أربع فعاليات تمهيدية، حيث شارك 3000 خبير يمثلون الدول والمنظمات الدولية والإقليمية منهم أكثر من 1500 مشاركة فعلية، علاوة على عدد 400 ممثل من منظمات المجتمع المدني.

وكان من ضمن المشاركين عدد 5 رؤساء جمهورية بشكل افتراضي، و26 وزيرا من بينهم 16 وزيرا مشاركة فعلية، و63 رئيسا لهيئات مكافحة الفساد من بينهم 54 مشاركة فعلية، و25 نائب وزير من بينهم 17 مشاركة فعلية. وقد تم انتخاب الوزير حسن عبد الشافي أحمد، رئيس هيئة الرقابة الإدارية رئيسا للدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، حيث تسلم رئيس الرقابة الإدارية «المطرقة»، وهو عرض رمزي للمؤتمر من رئيس الدورة السابقة الدكتور حارب سعيد العميمي، رئيس ديوان المحاسبة بدولة الإمارات العربية الشقيقة.

تابع المؤتمر:

سعيد صلاح



د. مصطفى مدبولي:

**الاهتمام بالفئات المهمشة
في حد ذاته مكافحة للفساد
وأشكال التمييز وعدم
المساواة**

**الجمهورية الجديدة تقدم
الأمل لكل المصريين للعيش
في كرامة ورفاء وتقدم**

**الفساد يؤثر بصورة كبيرة
على جودة الحياة وتحسين
جودتها يقلل من انتشاره**



أنطونيو جوتيريش:

**معالجة الفساد أمر ضروري
لحماية حقوق الإنسان وتعزيز
المساءلة الديمقراطية**

**الفساد الذي ينتشر في
المجتمعات يقوّض ثقة الناس
في المؤسسات**

**معالجة الفساد خطوة مهمة نحو
التنمية الشاملة والمستدامة**

برنامج وطني

وقال د. مصطفى مدبولي: لقد تبيننا برنامجاً وطنياً شاملاً للإصلاح الاقتصادي في عام ٢٠١٦؛ بهدف تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي، وجذب الاستثمارات المحلية والدولية، وخفض معدلات الدين العام، لافتاً إلى أن كل ذلك، بالإضافة إلى سلسلة المشروعات القومية التي تقوم الدولة بتنفيذها، أدى إلى خلق فرص عمل، وتحسين معيشة المواطن. والعمل على الانتقال من القطاع غير الرسمي إلى القطاع الرسمي، بما يُقلل من ممارسات الفساد. كما أشار رئيس الوزراء إلى أنه خلال السنوات الماضية، عملت الدولة المصرية بجد وجهد لتعزيز الحماية الاجتماعية، ومن ثم يأتي برنامج «تكافل وكرامة» باعتباره أحد برامج التحويلات النقدية المشروطة الرائدة، بشهادة المؤسسات الدولية، في هذا المجال، والذي وصل عدد المستفيدين منه في عام ٢٠٢١ إلى حوالي ٣,٨ مليون أسرة.

وقال د. مدبولي: تأتي المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» على رأس البرامج التي تهدف لتحسين المعيشة وجودة الحياة لما يقرب من ٦٠ مليون مواطن مصري، ينتشرون في الريف المصري، وتقدر استثمارات هذه المبادرة بما يزيد على ٤٥ مليار دولار أمريكي، مؤكداً أن الاهتمام حالياً بهذه الفئات المهمشة لسنوات طويلة يعتبر في حد ذاته مكافحة للفساد وأشكال التمييز وعدم المساواة، والجمهورية الجديدة تقدم الأمل لكل المصريين للعيش في كرامة ورفاء وتقدم. وأضاف رئيس الوزراء أن مصر أطلقت كذلك استراتيجيتها الوطنية لحقوق الإنسان ٢٠٢١ - ٢٠٢٦، والتي وضعت مكافحة الفساد وتعزيز الحوكمة وإرساء قيم النزاهة والشفافية ضمن مبادئها الأساسية، وهي الاستراتيجية التي تعتبرها متعددة الأبعاد من خلال محاورها الأربعة المتمثلة في الحقوق المدنية والسياسية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحقوق المرأة والطفل والأشخاص ذوي الهمم والشباب وكبار السن، والتثقيف وبناء القدرات في مجال حقوق الإنسان.

جودة الحياة

كما أكد مدبولي، خلال كلمته، أن الفساد، وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، يؤثر بصورة كبيرة على جودة الحياة، وبالتالي، فإن تحسين جودة الحياة يقلل من انتشار الفساد، لافتاً إلى حرص مصر خلال السنوات القليلة الماضية على تعزيز الحق في السكن اللائق، من خلال تطوير المناطق العشوائية غير الآمنة وغير المخططة، وتوفير الإسكان الاجتماعي، وتوسعة نطاق تغطية مرافق المياه والصرف الصحي في ريف وحضر مصر.

وفي الوقت نفسه، أشار د. مصطفى مدبولي إلى أن الرقمنة وميكنة الخدمات الحكومية تأتيا على رأس أولويات الدولة المصرية، حيث يمكن للرقمنة الحد من الفساد من خلال الفصل بين طالب الخدمة ومقدمها، وتعزيز الشفافية، والرقابة على المؤسسات، كما تأتي العاصمة الإدارية الجديدة لتكون محفزاً للإصلاح الإداري، بما تشتمل عليه من أحدث الأساليب في إدارة شئون الدولة، وما تمثله من نموذج في تعزيز الرقمنة وميكنة الخدمات الحكومية. كما أكد رئيس الوزراء أن الدولة تعي جيداً أن مكافحة الفساد لا تقع على عاتق الحكومات وحدها، وإنما للشعوب دور أساسي، ولذلك فقد بذلت الجهد الوافر خلال السنوات الماضية لتعزيز الشمولية وتمكين المرأة والشباب، وذلك إيماناً بأن تمكين المرأة يسهم في تعزيز جهود الدولة؛ حيث اتخذت الدولة إجراءات حاسمة وفاعلة لتعزيز التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي للمرأة، كما تعمل على دمج الشباب في عمليات صنع وتنفيذ السياسات العامة؛ إيماناً منها بأنهم عماد المستقبل وضرورة خلق جيل جديد رافض لظاهرة الفساد.

وأضاف مدبولي، أننا لا نزال جميعاً نواجه تحديات كبيرة ناتجة عن الآثار السلبية لجائحة كورونا، إلا أن الجهود المصرية في التعامل مع الأزمة أثبتت قدرة الدولة على التصدي للأزمات، ومن ثم فلا بد للمجتمع الدولي أن يعمل جاهداً على وضع الأطر والآليات اللازمة لتعزيز جاهزية المؤسسات العامة وقدرتها على منع ومكافحة الفساد خلال الأزمات والطوارئ، مؤكداً أن الدول الأطراف أصابت باختيارها ذلك الأمر المهم موضوعاً لإعلان هذا المؤتمر.



فيلم تسجيلي

وتم عرض فيديو تسجيلي بشأن دور مصر في مكافحة ومواجهة الفساد، وأعقبه إذاعة كلمة مسجلة لكل من رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، كما أُلقت الدكتورة غادة والي، وكيل أمين عام الأمم المتحدة، المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة UNODC، كلمة هنأت فيها اللواء مهندس حسن عبدالشافى، رئيس هيئة الرقابة الإدارية على انتخابه رئيساً للدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف، كما وجهت الشكر للدكتور حارب العميمي، رئيس ديوان المحاسبة بدولة الإمارات العربية المتحدة، على جهوده التي بذلها خلال ترؤسه للدورة الثامنة للمؤتمر، لافتة إلى الأهمية الكبيرة لمؤتمر الدول الأطراف، باعتبار أن اتفاقية مكافحة الفساد هي الصك الدولي الشامل في مواجهة الفساد الذي يهدد أمن الدول ويعرقل جهود التنمية المستدامة حول العالم.

عقبات التنمية

ثم ألقى د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، كلمة استهلها بالترحيب برؤساء وفود الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، لحضور المؤتمر، والذي يعد المنبر الأهم؛ حيث يتم من خلاله تبادل الخبرات والممارسات التي تكفل منع ومكافحة الفساد.

وخلال كلمته، أشار د. مصطفى مدبولي، إلى أن الفساد يشكل أحد العقبات أمام تحقيق التنمية المستدامة، باعتباره ظاهرة متعددة الأبعاد تقوّض النمو والازدهار وتعيق تحقيق جودة الحياة، وتؤدي إلى ارتفاع معدلات الفقر وضعف الثقة في المؤسسات العامة، كما تؤثر سلباً على حقوق الإنسان، داعياً إلى التعامل مع منع ومكافحة الفساد، باعتباره قضية محورية تتداخل مع كافة أوجه التنمية المختلفة، مؤكداً، في الوقت نفسه، أن الفساد ليس فقط شأنًا محلياً، ولكنه عابر للحدود، وهو ما يفرض علينا ضرورة التعاون الجاد والمثمر.

كما نوّه رئيس الوزراء، خلال كلمته، إلى أن دستور جمهورية مصر العربية ٢٠١٤ سطر مواد تلزم فيها الدولة تجهزتها بمحاربة الفساد، كما أن نصوصه أكدت على أن الهيئات المستقلة والأجهزة الرقابية لديها الاستقلال الفني والمالي والإداري، كما ألزم الدستور وحدات الدولة المعنية، بالمشاركة في وضع استراتيجية وطنية لمنع ومكافحة الفساد، مشيراً إلى أن تلك الالتزامات تتعكس، بشكل مباشر، على بناء جهود التنمية وحقوق الإنسان.



«أولوية مكافحة»

تُعقد هذه الدورة بعد أن شهد هذا العام الجلسة الخاصة الأولى في تاريخ الجمعية العامة حول موضوع مكافحة الفساد. وأكدت «والي» أنه يقع على عاتق هذا المؤتمر مسئولية متابعة تنفيذ وتفعيل مخرجات تلك «الجلسة التاريخية». وأضاف أن الدورة انعقدت أيضا في ظل تحديات استثنائية تفرضها الجائحة، وأعربت عن شكرها لجمهورية مصر العربية على استضافة المؤتمر، وتعاونها مع مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، وقد تم اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية سلامة الوفود المشاركة. وأضاف في ختام كلمتها: «تجمعنا يبعث برسالة إلى العالم، مغزاه أن مكافحة الفساد تظل أولوية على الأجندة الدولية في أوقات الأزمات، ودائما سنجد وسائل للعمل سويا ضد الفساد، مهما كانت التحديات».

منصة أساسية

وفي كلمته، بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر، قال الوزير حسن عبدالشافى أحمد، رئيس هيئة الرقابة الإدارية، رئيس الدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد بالجلسة الافتتاحية: إنه من دواعي سروري أن أرحب بكم جميعا بمدينة شرم الشيخ «مدينة السلام» على أرض مصر الغالية مهد الحضارة والتاريخ، فأهلا بكم في بلدكم الثاني مصر. إن هذا المؤتمر يُشكل منصة أساسية لنا جميعا للتشاور وتبادل الخبرات؛ بهدف صون وحماية مقدرات شعبونا، وأن نؤكد على أننا جميعا عازمون على السعى لتغيير عالمنا نحو الأفضل مهما كانت التحديات من أجل أولئك الذين نتحمل مسئوليتهم. مرة أخرى أرحب بكم جميعا على أرض مصر، آملا أن نقدم لمجتمعاتنا كل ما يُمكن أن يحمله المستقبل لهم من آمال وطموحات، أتمنى لكم النجاح والتوفيق في أعمال هذا المؤتمر الذي نرجو أن تصيب قراراته إلى حجم المسئولية الكبيرة الملقاة على عاتقنا جميعا، خاصة أثناء الطوارئ وأوقات الأزمات من أجل توفير حياة كريمة، ملؤها العدل والرخاء والتنمية والازدهار لشعبونا.

ظروف استثنائية

وفي سياق متصل، قال الوزير حسن عبدالشافى أحمد، رئيس هيئة الرقابة الإدارية، في المؤتمر الصحفي المنعقد على هامش اجتماعات الدورة التاسعة من مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة



مصر تتسلم رئاسة المؤتمر

كما أكد رئيس الوزراء أنه، بالإضافة إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، فإن رؤية الدولة المتمثلة في استراتيجية التنمية المستدامة «رؤية مصر ٢٠٣٠»، والاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، تعكس التوجهات العالمية والإقليمية، والمتمثلة في الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة، التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١٥، بالإضافة إلى أجندة ٢٠٦٣، التي صادقت عليها القمة الإفريقية في عام ٢٠١٥، وما نتج عنها من الخطة العشرية الأولى ٢٠١٤-٢٠٢٣ لتنفيذ الأجندة، لافتا إلى التزام مصر بالتعاون الدولي والإقليمي في منع ومكافحة الفساد، وتسعى لتبادل الخبرات والمعرفة مع الدول الشقيقة والصديقة في هذا المجال.

جناح الهيئة

وعلى هامش مشاركته في مؤتمر مكافحة الفساد، تفقد د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، جناح هيئة الرقابة الإدارية المقام بمركز المؤتمرات الدولية، بمدينة شرم الشيخ، يرافقه عدد من الوزراء، ومحافظ جنوب سيناء، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، وبعض مسئولى الجهات المعنية. وأثنى رئيس الوزراء على الجناح المميز لهيئة الرقابة الإدارية، مشيدا كذلك بالمطبوعات التي توضح وتبرز جهود الهيئة في مجال التصدي ومحاربة الفساد بكل أشكاله، موجها الشكر لكل مسئولى الهيئة على ما يقومون به من جهد كبير في هذا الصدد.

ثقة الناس

وفي كلمته خلال افتتاح الدورة التاسعة، شدد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، على أن معالجة الفساد أمر ضروري لحماية حقوق الإنسان وتعزيز المساءلة الديمقراطية. وأكد «جوتيريش»، أن معالجة الفساد «خطوة مهمة نحو التنمية الشاملة والمستدامة. أشار إلى أن الفساد الذي ينتشر في المجتمعات يقوّض ثقة الناس في القادة والمؤسسات، ويعمّق انعدام المساواة ويغذى التهكّم والاعترا ب ويعزز العقبات التي تواجه والفتيات، على حد تعبيره.

وقال: «إن تفضيل الجشع على الحاجة، يضرّ بنا جميعا. بينما تستثمر البلدان في التعافي من جائحة كوفيد - ١٩، يجب علينا الحذر من تحويل مسار الموارد الحيوية من قبل الانتهازيين المجرمين». وتعتبر هذه الاتفاقية الصك القانوني الدولي الشامل الوحيد في مواجهة الفساد الذي يهدد أمن الدول ويعرقل جهود التنمية المستدامة حول العالم.

وقال جوتيريش: «هذا المؤتمر هو فرصتنا للالتقاء لتعزيز التعاون وتسريع العمل العالمي ضد الفساد.. دعونا نعيد إحياء الأمل والثقة في المؤسسات.. حان الوقت الآن للعمل من أجل مستقبل أكثر أمانا وازدهارا وعدلا».

أهمية فريدة

وفي كلمتها أمام الحضور، قالت المديرية التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، غادة والي، إن مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد هو محفل دولي ذو أهمية فريدة.

ووصفت المديرية التنفيذية لمكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، الجائحة بأنها «نداء صحو عالمي» لدعم النزاهة. وقالت: «يخسر العالم تريليونات الدولارات سنويا بسبب الفساد، في وقت نحتاج فيه لكل دولار من أجل زيادة الاستثمارات العامة. وكما يتسبب الفساد في تعريض الأشخاص للمصاعب، فإنه يساهم كذلك في تمكين المجرمين والمهربين والإرهابيين».

وأضافت أن أغلب دول العالم صدّقت على التزاماتها بهذه الاتفاقية، وقد بلغ عدد الدول الأعضاء في الاتفاقية ١٨٩ دولة، وقالت: «يضع هذا مسؤولية خاصة على مؤتمر الدول الأطراف، لاسيما في هذه اللحظة الفارقة التي يواجه فيها العالم تحديات هائلة، وكذلك فرصا كبيرة في مجال مكافحة الفساد».

وأشارت إلى أن هذه الدورة تحظى بأهمية استثنائية، «فالعالم في أمس الحاجة لمبادئ الشفافية والنزاهة والتعافي من أزمة كوفيد بشكل عادل ومتساو، دون إقصاء أحد، فقد تحولت الجائحة من أزمة صحية عالمية إلى أزمة اقتصادية واجتماعية».

اللواء حسن عبد الشافي:

مصر قطعت شوطا طويلا
في تعزيز الجهود الوطنية
لمكافحة الفسادمشاركة رئيس الوزراء تؤكد
على دعم القيادة السياسية
لإجراءات منع ومكافحة الفسادعازمون على السعى لتغيير
عالمنا نحو الأفضل مهما كانت
التحديات

د. غادة والي :

يخسر العالم تريليونات
الدولارات سنويا بسبب الفسادالعالم في أمس الحاجة لمبادئ
الشفافية والنزاهة والتعافي
من الجائحة بشكل عادلمكافحة الفساد تظل أولوية
على الأجندة الدولية في
أوقات الأزمات



المستشار أحمد سعيد:

مصر اتخذت العديد من الإجراءات لمكافحة التدفقات المالية غير المشروعة

أنشأتها نظماً شاملة للرقابة والإشراف بهدف اكتشاف حالات غسل الأموال وتمويل الإرهاب

ناقشنا مفهوم التدفقات المالية غير المشروعة وأحدث الأساليب المتبعة لقياسها وفقاً للمعايير الدولية



اللواء عمرو عادل:

مصر حريصة منذ انضمامها لاتفاقية مكافحة الفساد على دعم العمل الدولي

الأجهزة الرقابية في مصر مستقلة فنياً ومالياً وإدارياً

القاهرة تبنت مشروع قرار إجرائي لمتابعة تنفيذ «الإعلان السياسي» للأمم المتحدة

واستغلال الصفة العمومية، كما تضمن القانون إنشاء الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد كأول أكاديمية تدريبية متخصصة على المستوى القارى والإقليمى، بهدف رفع الوعى وبناء القدرات وتعزيز التعاون الدولى وتبادل الخبرات بشأن سبل الوقاية من الفساد ومكافحته.

كما تم تعديل قانون العقوبات عام ٢٠١٨، وإضافة تجريم رشوة الموظف العام الأجنبى وموظفى المؤسسات الدولية العمومية ليتوافق مع قرارات الدورة الخامسة للمؤتمر بينما عام ٢٠١٣. وكذلك تم إصدار، قانون التعاقدات العامة عام ٢٠١٨، ليتوافق مع المعايير الدولية والمادة رقم ٩ من الاتفاقية، وفى ذات الإطار تنفذ مصر مشروعاً طموحاً للتحوّل الرقمى من خلال ميكنة أعمال كافة الجهات الحكومية وربطها إلكترونياً لتبسيط الإجراءات المقدمة للمواطنين، فضلاً عن تبني نظام إلكترونى لإجراءات التقاضى الجنائى والمدنى.

وتماشياً مع المادة الخامسة من الاتفاقية تم إطلاق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بمرحلتها الأولى ٢٠١٤-٢٠١٨، والثانية ٢٠١٩ - ٢٠٢٢ بمشاركة القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، والتي توافقت مع إعلان مراكش بالمغرب.

وقد أسفرت نتائج المتابعة للمرحلة الثانية عن تحقيق نحو ٨٥٪ من المستهدف إنجازها خلال الفترة، وذلك فى ظل ظروف صعبة يمر بها العالم أجمع نتيجة لانتشار جائحة «كوفيد ١٩» وحرصت مصر على نشر تقرير نتائج المتابعة إعمالاً لمبدأ الشفافية.

وأشار نائب رئيس هيئة الرقابة الإدارية، إلى أن الإعلان السياسى الذى تم اعتماده بالدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة فى يونيو ٢٠٢١، يعد وثيقة دولية لمنع ومكافحة الفساد، ولقد قامت مصر بتبني مشروع قرار إجرائى لمتابعة تنفيذ ندعو الدول للتوافق عليه.

وقال: لقد أظهرت أزمة انتشار جائحة كورونا، وما استتبعته من مشاكل اجتماعية واقتصادية ضرورة التعاون الدولى لتعزيز التدابير اللازمة لمنع ومكافحة الفساد فى وقت الأزمات والكوارث والتعافى منها، ومن هنا يأتى إعلان شرم الشيخ الذى تقدمت به مصر، ليكون بمثابة نقطة الانطلاق للعمل الدولى المشترك، وأدعو كافة الدول الأطراف إلى تبني هذا الإعلان المهام، الذى يؤكد فى جوهره على شراكاتنا وتعاوننا الدولى.

التحديات المالية

نظمت مصر جلسة خاصة بعنوان «دور وحدات التحريات المالية فى مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة»، على هامش أعمال مؤتمر الدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

وخلال الجلسة التى أدارها المستشار أحمد سعيد خليل، رئيس مجلس أمناء وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ورئيس مجموعة العمل المالى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بحضور الوزير حسن عبد الشافى أحمد رئيس هيئة الرقابة الإدارية، رئيس الدورة التاسعة لمؤتمر الدول الأطراف، والعديد من المسؤولين المصريين والدوليين، تم تناول أهمية تعزيز قدرات الوحدات المالية فى الوصول إلى المعلومات وتطوير آليات تبادل الخبرات، فيما بين الجهات المعنية، بالإضافة استخدام أحدث الأساليب المتبعة لرصد التدفقات المالية غير المشروعة.

حيث أكد المستشار أحمد سعيد خليل، اتخاذ مصر العديد من الإجراءات لمكافحة التدفقات المالية غير المشروعة فى إطار مكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب وأن الدولة أنشأت نظماً شاملة للرقابة والإشراف؛ بهدف اكتشاف حالات غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وتضمنت الجلسة إلقاء الضوء على مفهوم التدفقات المالية غير المشروعة وأحدث الأساليب المتبعة لقياسها، وفقاً للمعايير الدولية، مع التركيز على المصادر المختلفة لتلك التدفقات وجرائم الفساد والتلاعب بالفواتير التجارية والتهرب الضريبى ودور وحدات التحريات المالية فى الحد من تلك التدفقات من خلال خبراء من مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة ووحدات التحريات المالية بالدول.



لمكافحة الفساد بشرم الشيخ، إنه رغم الظروف الاستثنائية المترتبة على جائحة كورونا، فإن المشاركة فى المؤتمر تأتى بشكل غير مسبوق، وتفضل بافتتاح المؤتمر د. مصطفى كمال ممدولى، رئيس مجلس الوزراء المصرى، الأمر الذى يؤكد على دعم القيادة السياسية فى مصر لإجراءات وسياسات منع ومكافحة الفساد.

وخلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد بدورته التاسعة، تم انتخاب أعضاء هيئة مكتب المؤتمر، وقد شرفت مصر بانتخابها رئيساً للمؤتمر فى شخص رئيس هيئة الرقابة الإدارية وعضوية ثلاثة نواب من دول باكستان، وبولندا، وهندوراس، ومقرر من دولة بلجيكا، وذلك لمدة سنتين وحتى ٢٠٢٣.

وأكد اللواء عبد الشافى أن مصر قطعت شوطاً طويلاً فى تعزيز الجهود الوطنية لمكافحة الفساد، والتي سيتم استعراضها بشكل موسع خلال فعاليات المؤتمر، كما أن مصر من خلال رئاستها للدورة التاسعة للمؤتمر على مدار عامى ٢٠٢١-٢٠٢٣ سوف تواصل جهودها لتعزيز التعاون الدولى على منع ومكافحة الفساد بكافة أشكاله وصوره.

منهج ثابت

ومن جانبه، قال اللواء عمرو عادل، نائب رئيس هيئة الرقابة الإدارية فى الجلسة العامة بصفته رئيس الوفد المصرى، أن مصر حرصت منذ انضمامها لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد عام ٢٠٠٥ على تبني منهج ثابت يركز على استمرار تطوير جهودها ودعم العمل الدولى للتوابع مع الاتفاقية، وقد تأكد ذلك بتقارير دورتى الاستعراض الأولى والثانية، حيث تم تنفيذ العديد من الإجراءات منها:

وفى مجال التشريعات ذات الصلة بمكافحة الفساد، صدر دستور جمهورية مصر العربية عام ٢٠١٤ متضمناً التزام الدولة بمكافحة الفساد، وأكد على استقلال الأجهزة الرقابية فنياً ومالياً وإدارياً، وفى ذات العام تم تعديل قانون مكافحة غسل الأموال والتوسع فى جريمة المصدر وإلزام كافة الجهات المعنية بالإخطار بالاشتباه فى حالات جرائم غسل الأموال.

وأضاف اللواء عمرو عادل أنه فى عام ٢٠١٧، تم تعديل قانون هيئة الرقابة الإدارية والتوسع فى نطاق اختصاصاتها، وإضافة مكافحة الجريمة المنظمة وغسل الأموال والكسب غير المشروع



مدبولى يتفقد جناح الهيئة



في ذكرى ميلاد أديب نوبل..

تراث محفوظ تحت الحمـ

الرغم من الكم الهائل من الكتب والدراسات، التي تتناول أعماله الروائية أو السينمائية بداخل مصر وخارجها، وأمثلة على ذلك بالواقعة، التي أشار إليها محفوظ في سيرته التي دونها الراحل رجاء النقاش في "صفحات من مذكرات نجيب محفوظ" والتي تقيد بتعرضه لسحب درجة وظيفية من ملف عمله، تلك المعلومة التي استلهمت منها فكرة كتابي "نجيب محفوظ يختم السر"، التي وصلت في رحلتي الكتابية إلى أوراق القضية، التي رفعها "محفوظ" في هذا الشأن كما وصلت في رحلة شاقة للملف الوظيفي والمستندات الخاصة برحلته الوظيفية خلال ٣٧ عاما، كما ربطت خلاله بين سيرته الوظيفية والسيرة الإبداعية، وفي تجربتي الجديدة التي تحمل عنوان "بخط اليد وعلم الوصول" اتجهت لمكتبته الخاصة، والتي تصل الكتب بها لـ ١٥٠٠ كتاب تحمل إهداءات بعضها عادي وبعضها يحمل رسائل، وبعض تلك الرسائل موجهة بشكل مباشر وبعضها غير مباشر، كما لو أنها تمثل سيرة ذاتية من نوع خاص،

البحث عن الزمن الضائع السر وراء تعلم محفوظ اللغة الفرنسية

ناقشت الندوة عدة محاور حول سيرة نجيب محفوظ، في ضوء الماضي والحاضر، والتي من شأنها أن تجيب عن تساؤلات، من بينها: هل أنهى الكتاب والباحثون كل ما يمكن كتابته عن سيرة "نجيب محفوظ"؟ هل يمكن إحياء تجربة الأديب العالمي في اسم جديد من جيل اليوم أو هل يمكن إيجاد "محفوظ" جديد؟ هل يجب أن تتدخل الدولة بدور ما في حفظ وتداول الإرث الفني والثقافي عامة وبخاصة لـ محفوظ؟ وهل اختلفت مؤشرات النجاح في عهد "محفوظ" عن جيل اليوم؟

بدأت الندوة بمشاركة الكاتب الصحفي طارق الطاهر قائلاً: سعيد بالمشاركة في هذا الصرح الثقافي، سعيد وخائف من تواجدي بجوار قامة كبيرة مثل الأستاذ يوسف القعيد، الذي اقترب كثيرا من الأستاذ نجيب محفوظ.

أما عن الادعاء بانتهاء الكتاب والباحثين بكل ما يمكن طرحه عن سيرة وتجربة وأعمال محفوظ فقال الطاهر، حتى الآن سيرة نجيب محفوظ منقوصة ولم يتم اكتشافها كاملة حتى هذه اللحظة، هذا على

يظل نجيب محفوظ أحد
العلامات الفارقة في الثقافة
المصرية والمشروع الثقافي
الفريد وهو ما جعل مجلة أكتوبر
وبوابة دار المعارف تحتفل
بذكرى ميلاد الأديب الكبير
نجيب محفوظ من خلال صالونها
الثقافي بندوة تحت عنوان
«محفوظ بين مطرقة الإرث
الثقافي وسندان المقتضيات
العصرية» وذلك بمناسبة مرور
110 أعوام على ميلاد أديب نوبل
المصري..
الندوة شارك فيها الكاتب
الكبير يوسف القعيد والكاتب
الصحفي طارق الطاهر
والكاتب عمرو العادلي والكاتبة
الشابة ميرنا المهدي..

أدار الندوة: محمد أمين

أعدّها للنشر: نور الهدى فؤاد

تصوير:

رمضان على

إسلام عصمت

عصام محمود

القعيد



اية

أذكر منها إهداء في أحد كتب مصطفى أمين التي كتب فيها "إلى الكاتب الذي تمنيت أن يكتب قصصا في أخبار اليوم منذ عام ١٩٤٥" ذلك الإهداء الذي كتب عام ١٩٨٤ على الرغم من أن أول لقاء مثبت بين الكاتبين كان عام ١٩٨٩، مضيفا: أما فيما يتعلق بدراسة أدب محفوظ، فقد علمنا أن أول درجة جامعية عن أعماله كانت للدكتورة سيزا قاسم، وهي درجة الدكتوراه، لكن ما ثبت لي من خلال "إهداءات الكتب" فهو وجود رسالتي ماجستير تم تسجيلهما قبلها، ولذلك لا أبالغ إذا اعتبر أن تلك الإهداءات ثروة لا تقدر بثمن، إذ أنها تتيح دراسة الخطوط اليدوية ومنها لعلم النفس وتحليل شخصيات عدد من أدباء ومتقفي أجيال مختلفة من الثقافة المصرية، والتي وضعت جانبا كبيرا منها كملحق للكتاب بما يقرب من ٧٠ صفحة، من بين هؤلاء توفيق الحكيم وثروت أباطة وجمال الغيطاني ويوسف القعيد وحسين فوزي وعلي الراعي ولويس عوض.

كل هذا بخلاف مجال النقد الذي كان لا يعيره "محفوظ" أي اهتمام، معتبرا أن حدود وظيفته تقف عند إبداعه فقط، ولا شأن له بالنقد الأدبي أو السينمائي، وعلى الرغم من ذلك، سجل تحفظه على قراءة الكاتب لويس عوض لـ "الثلاثية".

بالإضافة إلى الطرح الخاص بتكرار تجربة "محفوظ" في جيل اليوم مجيبا: في

ضوء الجوانب الثرية التي تكونت لدي عن نجيب محفوظ، نجد أنه من الصعب على أديب مصري أو عربي أن يحصل على جائزة نوبل خلال الـ ٢٠ عاما القادمة على الأقل، إذ أن الجوانب التي تشكل شخصيته يصعب تكرارها اليوم، كعمله في ثلاث وزارات مختلفة بداية بالجامعة المصرية ثم وزارة الأوقاف ثم وزارة الثقافة وهي تجارب حياتية غنية ساعدته في تأملاته للشخصيات المختلفة من طبقات وعوالم مختلفة، هذا بالإضافة لمكتبته التي تحتوي على كم هائل من العلوم والمعرفة، كالزراعة والنفط والأمن الغذائي والسلاح، والتي تدل على وجدان رفيع المستوى، ولا يمكن أن نغفل إتقانه لأربع لغات وهي الإنجليزية والفرنسية واللاتينية واليونانية، ما يعني تشكل شخصية استثنائية يصعب تكرارها ولها عدد من المقومات المتفردة صعبة التكرار.

متابعا: ولا نغفل دور الدولة، إذ كانت مصر تدعم وتدفع أشخاصا بعينهم بطرح أسمائهم لنيل جائزة نوبل قبل "محفوظ" وكان منهم طه حسين، وثبت أن وزير الثقافة ثروت عكاشة سافر ذات يوم لإحدى عواصم أوروبا خصيصا لهذا الغرض.

تجربة محفوظ

بدأ الكاتب الكبير يوسف القعيد مشاركته بمتابعة الإجابة عن كيفية تكرار تجربة "محفوظ" قائلا: نجيب محفوظ كان لديه دأب نادر ويصعب أن نطالب به أبناء جيل اليوم لاختلاف الزمن وأدوات العصر وظروف الواقع، أذكر أنه قد وصل به الأمر ذات يوم لتعلم اللغة الفرنسية خصيصا لقراءة رواية فرنسية بعنوان "البحث عن الزمن الضائع" بعد أن سمع عنها وولع بسيرتها لفترة.

فيما أشار إلى أن مؤسسة دار المعارف بها كم ثمين من تراثنا المصري والعربي، كما أن مجلة أكتوبر منبر شديد الأهمية، كما دعا لإطلاق اسم "نجيب محفوظ" على صالون أكتوبر ودار المعارف، باعتبار أن مجلة أكتوبر هي الناشر الأول لرواية "أولاد حارتنا" في شكل أجزاء أسبوعية.

وأشار الأديب الكبير بمبادرة صالون أكتوبر وبوابة دار المعارف لطرح هذه القضية للنقاش وتبسيط الضوء عليها لما لثراث نجيب محفوظ من أهمية للجيل الحالي والأجيال القادمة داعيا المؤسسات الإعلامية والصحفية لتحذو حذوها وتتناول تلك القضية وغيرها من القضايا الثقافية بالبحث والنقاش.

ذلك قبل أن يسترجع ذكرياته عن "محفوظ" قائلا: عندما صدرت روايتي الأولى عام ١٩٦٩ بمشاركة مالية من الكاتب

دار المعارف بها كم ثمين من تراثنا العربي ومجلة أكتوبر منبر شديد الأهمية

يوسف القعيد:

"تنقيح" أعماله جريمة من دارين كبيرتين ولكنه قرار "هدى"

جمال الغيطاني بعد أن أغلقت دور النشر أبوابها أمامنا، أخذت نسخة من الرواية وذهبت بها إلى نجيب محفوظ بعد أن اتفقت معه على موعد تليفونيا، وكان الموعد يوم الجمعة موعد ندوته بقهوة ريش وهي أول ندوة في قهوة، وطلب مني الانضمام إليهم أسبوعيا، وعندما حضرت في الجمعة التي تليها وجدته بالفعل قرأ روايتي ودون ملاحظاته عليها، وكان الكاتب الأول والأخير في حياتي الذي يفعل ذلك مع مبتدئ، وبحماسة الشباب فسرت انتقاداته على أنها صراع أجيال، مضيفا: نجيب هو الكاتب الوحيد الذي يمكن وصفه بأنه صاحب مشروع هو "الكتابة" حتى أنه لم يقل يوما "ورايا كتابة" وإنما يقول "عندي شغل" ولم يكن يستند في "شغله" بالكتابة إلى أي شيء، فلم يكن مرحبا بالنشر له إلا متأخرا، وعلى الرغم من ذلك كان إنتاجه غير المنشور يصل لـ ٥ روايات وأحيانا ٧ روايات، أي أنه عندما تواجه كتابته بالرفض كان يكتب المزيد، إذ كانت لديه قدرة نادرة على الكتابة المستمرة دون توقف، كما أنه كان قارئاً أكثر شغفا منه كاتباً، حتى تداعى بصره، ولذلك اعتبر أن مؤسس فن السرد العربي ليس الدكتور محمد حسين هيكل صاحب رواية زينب، وإنما نجيب محفوظ صاحب هذا التراث الضخم.

وانتقالا لمسائل الملكية الفكرية وفرضية تدخل الدولة لحفظ ومتابعة تداول الإرث الثقافي يقول "القعيد": ما يحدث باسم "التنقيح" من حذف وتعديل جريمة في حق نجيب محفوظ من داري نشر كبيرتين إن صح ذلك، ولكني لا أستطيع الخوض في هذا الأمر كثيرا، لأنه في النهاية قرار ابنته "هدى" ولا علم لدي عن تفاصيل تعاقدها مع دار النشر الحالية لأعمال محفوظ، ويجب أن يقف كل رموز ومسؤولي الثقافة المصرية ضدها، لأن تراث نجيب محفوظ ليس ملكا له هو ذاته، فلو أنه على قيد الحياة اليوم وله من العمر ١١٠ أعوام، فليس له الحق أن يعيد النظر في كلمة كتبها، فبمجرد نشر العمل يصبح ملك القراء، وهي أمانة "جيل" لا بد أن نسلمها للجيل الذي يليها كما استلمناها، وأذكر بالمثل ما وجدته خلال زيارتي لقرية "استراتفورد" في لندن وهي بلد الكاتب العالمي "شكسبير" وعرفت هناك بالقرار القائل بعدم السماح لأي دار نشر بطباعة أي من أعماله إلا بموافقة الدار التي عاصرتة بينما كان يكتب أعماله، إذ إنه جزء من التراث القومي للبلاد.

الملكية الفكرية

هنا شارك سعيد عبده، رئيس مجلس إدارة دار المعارف ورئيس اتحاد الناشرين المصريين معلقا: إنه وفقا لقانون حماية حقوق الملكية الفكرية في مصر



الطاهر



والأدب إلى أن أهداني "محفوظ" إهداء كان هو السرفى توهي النهائي للأدب عندما كتب فيه "إلى الروائي الكبير خيرى شلبي" فقد كان وصفه بالكبير ولم يكن يعرفه أحد حينها، أعطاه ثقة وإيمانا، مشيرا إلى أن تجربة "محفوظ" تتخطى حصوله على "نوبل" إذ إن هناك العديد من الحائزين عليها وغير المعروفين أو المؤثرين فى مجتمعاتهم بمثله، وهو ما يوضح أن استثنائية محفوظ وتجربته تتخطى فكرة الجوائز العالمية، كما أنه مقروء فى ترجماته الأجنبية أضعاف قراءته العربية.

هرم رابع

وفى النهاية قالت الكاتبة الشابة ميرنا المهدي: ورثت حبه من عائلتي، وأذكر تأثر جدي من وفاته، ولكني أنظر إليه كما أنظر للأهرامات العظيمة، التي لا يمكن أن يخرج كل مهندس اليوم وهي هدفه الأول فيعلم بأن بيني هرما يضاهي شموخها، وبالمثل فإن وضع "محفوظ" نصب عين كل كاتب شاب وكأن الوصول له هو النجاح أو كأن بلوغ نوبل هو الهدف، فسيغفله ذلك عن مسلكه الخاص ولن يحقق الأقل بكثير مما يسهل إنجازها،

مضيفة: ما نعيشه اليوم لا يمكن مقارنته بما غرس فى محفوظ وجيله، ويكفي تخيل مدى الشغف الذي بلغوه من خلف البحث عن معلومة ما لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال عشرات الكتب، أما جيلي اليوم فيصل بمنتهى السهولة لأقصى المعلومات صعوبة وأدقها تفصيلا عن طريق كبسة زر، كما أزعج بأن القيمة فى تجربة محفوظ تكمن فى عدم بحثه على الإعجاب والتقدير فى عيون الجيل الذي سبقه أو تلاه، أو إرضاء الجمهور العادي أو إتفافهم حوله، بل إنه لم يلهث خلف أي جائزة، ولا يمكن تجاهل صدره الرحب لكل من يصغره وكل من يختلف معه أو يعاديه، وهو ما لا أجده تقريبا حتى من أهم الأسماء وأكبرها اليوم.

ولفتت "ميرنا" إلى أنها ظلت تبحث عن يقتتبع بها ككاتبة ٥ سنوات، إذ كانت تلاحقها حادثة سنها ويرفض الناشرون حتى إلقاء نظرة على ما تكتب، فالصورة النمطية التي يقيم هذا الجيل من خلالها تحصره فى دوائر "بتوع السوشيال ميديا" واللعب والأفكار الثائرة، أو جيل لا يقرأ ولا يفهم بلا توقف لمجرد الإنصات والمناقشة، وهو نقد فى النهاية هادم وليس بناء، وذلك على الرغم من أن جيلنا يملك الكثير من المقومات وأدوات العصر وعاش ثورات وظروف تختلف عما عاشه السابقون، كما أن الأثر الشعبي والصدق الذي بثه محفوظ فى نفوس المصريين وإخلاصه هو ما يجعله أديبا عالميا. من جانب آخر اعتبرت ميرنا أنه لو استمر العمر بـ "محفوظ" حتى اليوم، لكانت مكانة النساء أفضل، إذ إنه أنصف المرأة المصرية فى ستينيات القرن الماضي، وما يثبت ذلك اقتناع جديتي بما كانت تحاكيه رواياته عما تتعرض له النساء.



قانون جديد لحماية الملكية الفكرية أمر ضروري

ستلقى أعمال طه حسين نفس المصير قريبا

عبد: نسعى لإيجاد شكل موحد لعقود النشر التي تضمن حقوق الطرفين

محفوظ بـ "نوبل" قائلا: كنت حينها فى الثانوية العامة، ولكني كنت شبه مقيم فى قصور الثقافة، وأكتب أعمالا مسرحية وأغاني لتلك الأعمال، بالإضافة لتجاريبي الأولى لكتابة قصص قصيرة، وكان اسم "محفوظ" مجرد اسم لكاتب ما، حتى انطلق خبر فوزه وتردد صداه لدي برغبة فى اكتشافه، إذ كان لسور الأزيكية حينها الدور الرئيسي فى هذا الاكتشاف، وبعد تأثري به نظمت مع أصدقائي عرض "أوبريت" غنائي بقصر ثقافة المطرية عن جائزته، فكانت أغنيته الرئيسية تقول «يا نجيب مصر» شهد لك كل عصر الحرافيش يقولوا سلام والجوع سابنا والشيطان سابنا» إذ كانت تتضمن أسماء بعض أعماله، وبدأنا فى مصر نتعرف عليه بعد أن كان العالم كله يعرفه، وأذكر هنا مقولة الكاتب الكبير يحيى حقي، التي تقول إنه يفخر بوجوده فى عصر نجيب محفوظ.

فيما روى العادلي قصة محاولة اغتيال محفوظ قائلا: عرفت طبيعة شخصية "محفوظ" من رواية صديقي الروائي أشرف العشماوي وكان وكيل النيابة المكلف بالتحقيق فى تلك القضية حينها، وكان شاهدا عندما أفاق الجريح من إغمائه ولم يكن يدري ما حدث، قيل له إن عمر من حاول قتله ١٧ عاما، فأوصى بإبلاغه بأنه يسامحه، فكان رد الشاب "أنا بقى مش مسامحه".

كذلك قصة الأديب الكبير خيرى شلبي، التي حكاه لي، إذ تفيد بأنه عند طباعة "الحرافيش" عام ١٩٧٧ كنت حائرا ما بين الصحافة

بمرور ٥٠ عاما منذ وفاة المؤلف، وفى أوروبا وبعض الدول العربية تقدر بـ ٧٠ عاما وفى أمريكا تصل إلى ١٢٠ عاما، وهو أمر خطير لم يتم البت فيه على الرغم من مناقشته من قبل فى لجنة الشكاوى والمقترحات بمجلس الشعب، وبعد سقوط أعمال نجيب محفوظ فى الملك العام تقترب أعمال الأديب طه حسين من نفس المصير.

وتابع: أذكر أنني كنت أرى نجيب محفوظ يزور مكتبة دار المعارف وكنت أعمل بها صغيرا، إذ كان يأتي لمتابعة ردود فعل القراء على أعماله وسؤالهم عنها وذلك حين كان الإنتاج الجيد متوفرا ودور النشر قليلة جدا، أما اليوم فتسببت زيادة دور النشر - التي وصلت إلى ١٥٠٠ دار نشر - فى تهديد للمؤلف نتيجة استغلال بعض الدور التي تفرض توقيع المؤلف على تنازل مسبق عن حقوق الملكية الفكرية الخاصة بعمله، ولذلك نسعى لإيجاد شكل موحد من عقود النشر التي تضمن للطرفين حقوقهما.

غزارة الأفكار

أما الكاتب عمرو العادلي فأثر أن يستكمل ما بدأه طارق الطاهر، إذ يؤيده فى غزارة الأفكار التي يمكن استنباطها من كتب السيرة والنقد الخاصة بأديب نوبل لطرح أفكار بحثية وأعمال سيرية جديدة عنه. ويتابع ذكرياته عن فترة فوز



شركة EVER Pharma والجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الأعصاب يطلقان حملة للتوعية بالسكتات الدماغية وإصابات الدماغ الرضية والآفاق الجديدة لبرامج إعادة تأهيل المرضى



أعلنت شركة EVER Pharma بالتعاون مع الجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الأعصاب، عن إطلاق حملة للتوعية بالسكتات الدماغية وإصابات الدماغ الرضية، واستعراض الآفاق الجديدة لبرامج إعادة تأهيل مرضى السكتات الدماغية، كما تلقى الحملة الضوء أيضًا على إدراج أول عقار حيوي ضمن التوصيات الطبية العالمية الجديدة لإعادة التأهيل والاستشفاء العصبى للمرضى (طبقًا لتوصيات الأكاديمية الأوروبية لطب الأعصاب (EAN) وجمعيات الأمراض العصبية الكندية والألمانية).

دولار في مشروعات تستهدف زيادة قدراتنا الإنتاجية».

يضيف الدكتور/جورج قهواتي-المدير العام العالمى لشركة EVER Pharma: «تعد EVER Pharma من الشركات العالمية الرائدة في علاج الأمراض العصبية والأورام والرعاية الحرجة. تتخذ الشركة من النمسا مقرًا لها، وتتمثل رسالتنا في تحسين صحة المرضى من خلال التركيز على علاج الأمراض المهلكة للصحة، وزيادة قدرة المرضى في الحصول على العقاقير والعلاجات المختلفة، وتحفيز الابتكار في القطاع الدوائي. إن خبراتنا وقدراتنا الكبيرة على علاج الأمراض العصبية أتاحت لنا تقديم حلول عديدة وعلاجات فريدة من نوعها لعلاج تلف الجهاز العصبى وأمراض الجهاز الحركي. وباعتبارنا من شركات الأدوية العالمية المتخصصة، نتطلع لطرح عدد من أحدث ابتكاراتنا الدوائية في السوق المصري، خاصة لعلاج مرض باركنسونز والعناية الحرجة والأورام خلال السنوات القادمة».

ويتحدث الدكتور/ سليم صباغ-المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا في EVER Pharma عن التعاون مع الجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الأعصاب، قائلاً: «نقوم حالياً بإجراء العديد من البرامج البحثية العلمية تحت رعاية الجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الأعصاب، حيث تمثل هذه البرامج البحثية المحلية أهمية خاصة لعدة أسباب، من أهمها زيادة قدرة العلاجات المبتكرة على تلبية الاحتياجات الدوائية للشرائح السكانية المختلفة، مع تمكين المرضى من الحصول على هذه العقاقير في وقت مبكر».

ويختتم الدكتور/ أسامة أسعد-العضو المنتدب لشركة EVER Pharma في مصر وإفريقيا، قائلاً: «تعمل EVER Pharma على التواصل باستمرار مع شركائها لتأسيس شبكة فعالة ونظام متكامل للتوزيع بما يعمل على تحسين قدرة المرضى المصريين في الحصول على منتجاتنا المتطورة. إننا نفخر بالتعاون الوثيق مع الهيئة المصرية للشراء الموحد والعديد من المستشفيات المصرية، بما يتيح لنا توفير منتجاتنا الدوائية بأسعار في متناول الجميع لعلاج المصريين في كل مكان. وتتضمن خططنا قصيرة وطويلة الأجل في مصر إطلاق أدوية «ملائمة» تعمل على تحسين تداول الأدوية والامتثال للتشريعات العلاجية، وهو ما يصب في صالح المرضى ومقدمي خدمات الرعاية الصحية».

السكتة الدماغية ثالث أكثر أسباب الوفاة انتشاراً في العالم بتسببها في وفاة 5 ملايين شخص كل عام

الصحة العالمية، من المتوقع أن تتخطى إصابات الدماغ الرضية العديد من الأمراض الأخرى كأحد الأسباب الرئيسية المسببة للوفاة والإعاقة بحلول عام ٢٠٢٢. تعد هذه الإصابات من الأسباب الرئيسية للوفاة والإعاقة للأشخاص في الفئة العمرية من ٤٤ عاماً فأقل. وتحدث بشكل عام نتيجة ممارسة الأنشطة الشاقة والإصابات الناتجة عن ممارسة الرياضة. ويُعد السقوط على الأرض السبب الرئيسي لها خاصة بين صغار السن والمسنين». ويضيف: «من الأسباب الأخرى لهذه الإصابات حوادث السيارات والتعرض للإيذاء الجسدي. ويُعد الذكور أكثر عرضة لها من الإناث في الفئات العمرية المختلفة. وتتضمن أعراض إصابات الدماغ الرضية كل من الصداع والقيء المتكرر والشعور بالغثاس والتلعثم في الكلام. ومن الأعراض الأخرى لهذه الإصابات والتي تمثل تحذيرات خطيرة: اتساع حدقة العين والتشنجات والنوبات الصرعية وفقدان الوعي، وهو ما يتطلب رعاية صحية عاجلة وحرجة. وفي هذا الإطار، يسعدني الإشارة إلى أن أرقام حوادث السيارات في مصر انخفضت بصورة كبيرة، ما أدى لتقليل عدد إصابات الدماغ وما يصاحبها من إصابات دماغ رضية، وهو ما يعتبر مؤشراً هاماً على زيادة الوعي بخطورة هذه الإصابات ودور الحكومة الرقابى في هذا المجال، كما ندعوها لضرورة الحفاظ على هذا الدور وزيادة فهم المواطنين لأسبابها وخطورتها».

من جانبها، تقول الدكتورة/ أمانى سالم-محاضر مساعد ومستشار اقتصاديات الصحة بقسم الصحة العامة وطب المجتمع بكلية الطب-جامعة القاهرة: «عندما يصاب صغار السن بالسكتات الدماغية، فإن المرض يؤثر بصورة كبيرة على أهم مراحل النشاط والإنتاجية في حياة المصابين، وربما يقضى على قدرة الشخص على العمل للأبد. ولذلك من المهم متابعة صغار السن باستمرار بمساعدة الأدوات التشخيصية الحديثة، فهذه المتابعة عن قرب يمكنها منع خطر إصابتهم بالسكتات الدماغية بنسبة ٢٠٪. وفي أوروبا وحدها، يوجد ١,٥ مليون شخص تم تشخيص إصابتهم بالسكتة الدماغية. في الوقت نفسه، وصل حجم الآثار

تعلقاً على إطلاق هذه الحملة، يقول الأستاذ الدكتور/ أشرف عبده - رئيس الجمعية المصرية للأمراض العصبية والنفسية وجراحة الأعصاب وأستاذ المخ والأعصاب: «تمثل السكتة الدماغية ثالث أكثر أسباب الوفاة انتشاراً في العالم، حيث يعاني حوالى ١٥ مليون شخص كل عام من سكتة دماغية واحدة على الأقل. وعلى مستوى العالم، تسبب في وفاة ٥ ملايين شخص، بينما يعيش ٥ ملايين شخص آخر بإعاقة دائمة بسبب السكتات الدماغية، التي تمثل أيضاً السبب الرئيسي للإعاقات وتدهور وظائف الجهاز الحركى على مستوى العالم».

يتابع: «التدخلات الطبية المبكرة تمثل عاملاً حاسماً في العلاج، فأثناء حدوث السكتة الدماغية، يعاني المريض من تلف ٢ مليون خلية في الدقيقة، وهو ما يعنى ضرورة تلقيه لعلاج فحّال في أسرع وقت ممكن. ويمكن أن يساهم نقل المريض بسرعة لمنشأة صحية مجهزة لاستقبال وعلاج السكتات الدماغية، في منع حدوث إعاقات جسيمة دائمة تلازم المرضى طوال حياتهم. أما البدائل العلاجية المتاحة فتتراوح بين التدخل السريع باستخدام الأدوية المذيبة للجلطات، أو العلاجات التي تحافظ على إدارة واستقرار الحالة مع المتابعة المستمرة لها». ويوضح الأستاذ الدكتور/ أسامة الغنام-أستاذ جراحة المخ والأعصاب بكلية الطب جامعة الأزهر: «تحدث الجلطات الدماغية نتيجة العديد من الأمراض الأخرى، مثل السكر وارتفاع ضغط الدم والسمنة وفرط الكوليسترول في الدم والرجفان الأذيني. وتتناسب الأعباء المتعلقة بالجلطات الدماغية نتيجة انتشار أساليب الحياة غير الصحية. وتعد الجلطات الدماغية أكثر انتشاراً بين الذكور في المرحلة العمرية من ٢٠ إلى ٤٠ عاماً، بينما تكون أكثر انتشاراً بين الإناث في المرحلة العمرية أكبر من ٦٠ عاماً. تتضمن أعراض الجلطة الدماغية الارتباك وعدم القدرة على التحكم في عضلات الكلام أو فهمه، حدوث تميل وضعف في الأطراف العلوية أو السفلية للمريض».

يكمل د. الغنام: «من ناحية أخرى، يعاني من إصابات الدماغ الرضية ١٥ مليون شخص حول العالم كل عام، وطبقاً لإحصائيات منظمة

الحملة الجديدة تلقى الضوء على إدراج أول عقار حيوي ضمن التوصيات الطبية العالمية الجديدة لإعادة

التأهيل والاستشفاء العصبى

الرئيس السيسي نجح فى تغيير الوجه الاقتصادى لمصر خلال 7 سنوات



فائض أولى

أوضح الوزير، أن مصر استطاعت تسجيل ثاني أكبر فائض أولى فى العالم بنسبة ٢٪ من الناتج المحلى خلال العام المالى ٢٠١٨ / ٢٠١٩، مقارنة بعجز أولى ٣,٥٪ فى العام المالى ٢٠١٣ / ٢٠١٤، واستمرت فى تحقيق فائض أولى رغم «الجائحة» بنسبة ١,٨٪ خلال العام المالى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، و١,٤٦٪ من إجمالى الناتج المحلى فى العام المالى الماضى، لافتاً إلى تراجع عجز الموازنة من ١٢٪ فى العام المالى ٢٠١٣ / ٢٠١٤ إلى ٧,٤٪ خلال العام المالى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، وانخفاض معدل البطالة من ١٣,٣٪ خلال العام المالى ٢٠١٤ / ٢٠١٥ إلى أدنى مستوى عند ٧,٢٪ بنهاية ديسمبر ٢٠٢٠، وتراجع معدلات التضخم من ٢٢٪ عام ٢٠١٧ إلى ٤,٥٪ فى مارس ٢٠٢١.

وأشار الوزير، إلى أن مصر كانت من أفضل الدول فى خفض معدل الدين للناتج المحلى بنسبة ٢٠٪ خلال ثلاث سنوات رغم «الجائحة»، حيث تراجع معدل الدين من ١٠٨٪ فى العام ٢٠١٦ / ٢٠١٧ إلى ٨٧,٥٪ بنهاية العام المالى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، موضحاً ارتفاع متوسط المديونية العالمية للدول الناشئة بنحو ١٧٪ والدول الكبرى بنحو ٢٠٪ خلال «الجائحة»، بينما شهدت نسبة الدين للناتج المحلى لمصر زيادة طفيفة رغم السياسات التنموية التوسعية غير المسبوقة التى تبناها مصر حيث بلغ معدل الدين نحو ٩١٪ بنهاية العام المالى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، وهو معدل يقل عن المسجل لبعض الدول الأوروبية، وتسعى الحكومة إلى تبني استراتيجية متوسطة المدى؛ من أجل الحفاظ على المسار النزولى لخدمة الدين التى تراجعت من ٤٠٪ بنهاية ٢٠٢٠ إلى ٣٦٪ فى يونيو ٢٠٢١، ونستهدف ٣٢٪ خلال موازنة العام المالى الحالى، وقد نجحت الحكومة فى إطالة عمر الدين من أقل من ١,٣ عام قبل يونيو ٢٠١٧ إلى ٣,٤ عام فى يونيو ٢٠٢١، ومن المستهدف الوصول إلى ٣,٨ عام فى العام المالى الحالى وصولاً إلى ٥ أعوام فى السنوات المقبلة.

وأكد الوزير، أن الاقتصاد المصرى يحظى بالإشادات الدولية، رغم جائحة «كورونا»؛ بما يشير

مصر تنطلق لبناء «الجمهورية الجديدة» باقتصاد أكثر قدرة على تحقيق التنمية

معدلات الأداء الاقتصادى.. أبهرت المؤسسات الدولية مقارنة بعام 2014

وتعظيم مشاركة القطاع الخاص فى عملية التنمية؛ باعتباره محركاً رئيسياً للنمو الغنى بالوظائف، على نحو يسهم فى تعزيز بنية الاقتصاد الكلى.

المؤشرات الاقتصادية

سجلنا أعلى معدل نمو فى عام 2019 / 2018 منذ الأزمة المالية العالمية بنسبة 5,6%

التضخم تراجع من 22% خلال 2017 إلى 4,5% مارس 2021

أضاف الوزير، فى تقرير «التحدى والإنجاز» لعام ٢٠٢١، حول أداء الاقتصاد المصرى خلال السبع سنوات الماضية، أن معدلات الأداء الاقتصادى أبهرت مؤسسات التمويل والتصنيف الدولية مقارنة بعام ٢٠١٤، حيث إن نتائج المؤشرات فاقت التوقعات وتجاوزت المستهدفات، وقد قالت مدير صندوق النقد الدولى: «مصر نجم ساطع عالمياً فى مجال الإصلاح الاقتصادى»، موضحاً أنه لولا أزمة «كورونا» لحققنا قفزات فى مؤشرات الأداء المالى، حيث سجلنا منذ الأزمة المالية العالمية أعلى معدل نمو بنسبة ٥,٦٪ فى العام المالى ٢٠١٨ / ٢٠١٩ مقارنة بنحو ٤,٤٪ خلال عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤، وقد حققت مصر ثاني أكبر معدل نمو اقتصادى فى العالم بنسبة ٣,٦٪ خلال العام المالى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، الذى شهد بدء «الجائحة» بتداعياتها وآثارها السلبية، وفقاً لصندوق النقد الدولى، وجاءت بحسب «بلومبرج»، ضمن الاقتصادات العشرة الأسرع نمواً فى العالم خلال عام ٢٠٢٠، واحتلت، وفقاً للإيكونومست، المرتبة الثانية عالمياً فى معدل النمو بعد الصين فى الربع الأخير من العام المالى ٢٠١٨ / ٢٠١٩، وتوقعت مؤسسة «هارفرد للتنمية الدولية» نمو الاقتصاد المصرى سنوياً بمتوسط ٦,٨٪ حتى عام ٢٠٢٧، وذلك انعكاساً لتنوع وتطور القدرات الإنتاجية لمصر، ورفع البنك الدولى، فى أحدث تقاريره، توقعاته لمعدل النمو من ٣,٣٪ للعام المالى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، إلى ٥٪ فى العام المالى الحالى.

حققت مصر، بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، طفرة اقتصادية غير مسبوقة خلال السبع سنوات الماضية، جعلت الاقتصاد المصرى أكثر تماسكاً فى مواجهة الصدمات الداخلية والخارجية، خاصة خلال أزمة «كورونا» على نحو حظى بإشادة المؤسسات الدولية؛ بما يعكس جهود الحكومة برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، فى تنفيذ التوجيهات الرئاسية بتحقيق المستهدفات الاقتصادية والتنموية، من أجل تحسين معيشة المواطنين، وتوفير حياة كريمة لهم.

أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، أن الرئيس عبدالفتاح السيسى نجح فى تغيير الوجه الاقتصادى لمصر خلال ٧ سنوات، من خلال تبنيه برنامجاً وطنياً شاملاً للإصلاح الاقتصادى، بقرار جريء وإرادة سياسية قوية، ورؤية حكيمة ساندتها الشعب المصرى، ويبرهن على صوابها ما تحقق من مكاسب تاريخية؛ نتيجة التنفيذ المتقن لسياسات مالية واقتصادية متناغمة ومتوازنة، جعلت الاقتصاد المصرى أكثر تماسكاً فى مواجهة التحديات الداخلية والخارجية، وأكثر قدرة على تحقيق المستهدفات التنموية، والارتقاء بمستوى معيشة المواطنين، على نحو يدفعنا للانطلاق نحو بناء «الجمهورية الجديدة» التى تركز على إرساء دعائم حياة كريمة للمواطنين، وتعظيم أوجه الإنفاق على الصحة والتعليم، وتعزيز مظلة الحماية الاجتماعية، ورفع كفاءة المالية العامة للدولة، والحفاظ على المسار الاقتصادى الآمن، عبر استدامة تحسين مؤشرات الأداء المالى والاقتصادى، واستكمال مسيرة الإصلاحات الهيكلية دون أى أعباء إضافية؛ من أجل تحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية،

سجلنا فائضاً أولياً 1,46% العام المالى الماضى بدلاً من عجز أولى 3,5% منذ 7 سنوات

الاستمرار في تحقيق معدل نمو موجب على الرغم من أزمة كورونا



المباشر أو التمويلات النقدية «تكافل وكرامة ومعاش الضمان الاجتماعي» أسهمت في تقليل معدلات الفقر بنسبة ٥,٢٪ خلال العام المالي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، وساعدت كثيرًا في الوصول للمستحقين، على نحو يساهم في إرساء دعائم العدالة الاجتماعية، مشيرًا إلى أن الحكومة راعت البعد الاجتماعي في استراتيجية التصدي لجائحة «كورونا» وتخفيف تداعياتها، وقد بلغ حجم الإنفاق على برنامج دعم السلع الغذائية خلال العام المالي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ نحو ١,٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

أكد البيان، أن مصر، وفقًا لتقرير منظمة العمل الدولية، تعد الأعلى إفريقياً وعربيًا في الإنفاق على الحماية الاجتماعية، وقد بلغ حجم الإنفاق خلال العام المالي الماضي على برامج الحماية الاجتماعية، باستثناء الرعاية الصحية ٩,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي؛ مما يؤكد حرص الحكومة على التوسع في برامج الحد من الفقر وتعزيز شبكة الحماية الاجتماعية، موضحة أن مؤسسات «موديز، فيتش، ستاندرد أند بورز» قررت تثبيت التصنيف الائتماني لمصر مع نظرة مستقبلية مستقرة في ظل أزمة كورونا، في الوقت الذي قامت فيه بخفض التصنيف الائتماني أو إجراء تعديل سلبي للنظرة المستقبلية للعديد من دول أفريقيا والشرق الأوسط.

شهادة جديدة

وأشار بيان وزارة المالية، إلى أن انضمام مصر مؤخرًا إلى مؤسسة «جى. بى. مورجان» للسندات الحكومية بالأسواق الناشئة، اعتبارًا من نهاية يناير المقبل، يعد بمثابة شهادة ثقة جديدة من المستثمرين الأجانب في صلابة الاقتصاد المصري، بما يعكس جهود الوزارة في خفض تكلفة الدين كجزء من حزمة الإجراءات التي تتخذها الدولة للإصلاحات الاقتصادية حيث سيتم ضخ مليار دولار استثمارات إضافية جديدة داخل سوق الأوراق المالية الحكومية من أذون وسندات، خاصة أن ٩٠٪ من المستثمرين الأجانب الذي شملهم استطلاع الرأي أيدوا دخول مصر مؤشر «جى. بى. مورجان»؛ لتصبح واحدة من دولتين فقط بالشرق الأوسط وأفريقيا في هذا الشأن.

وأكد البيان، أن الاقتصاد المصري، وفقًا لبنك «بى. إن. بى. باربيسا»، أثبت مرونة وقدرة على الصمود خلال أزمة كورونا بفضل التحسن المستمر في الأداء المالي، ومن المتوقع أن يسجل معدل نمو اقتصادي بنسبة ٥,٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي، عام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، مقارنة بتسجيده ٣,٣٪ عام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، و٢,٩٪ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤، بينما أكد البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أن مصر من البلدان القليلة على مستوى العالم التي حققت نموًا إيجابيًا خلال عام ٢٠٢٠، متوقعًا أن ترتفع تدفقات الاستثمارات الأجنبية بالسوق المصرية، وأن تصدر مصر معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي بين الدول الأعضاء في المنطقة عام ٢٠٢٢، بنسبة ٥,٢٪.

«صندوق النقد: مصر ثاني أكبر معدل نمو اقتصادي في العالم بنسبة 3,6% في العام المالي 2020 / 2019»

«البنك الدولي: مصر.. «النقطة المضیئة» بأفريقيا بعد ارتفاع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 11% في 2020 / 2019»

«بلومبرج: مصر.. ضمن الاقتصادات العشرة الأسرع نموًا في العالم خلال عام 2020»

«موديز» و«فيتش» و«ستاندرد أند بورز» قررت تثبيت التصنيف الائتماني لمصر مع نظرة مستقبلية مستقرة رغم أزمة «كورونا»

«إيكونومست: مصر.. احتلت المرتبة الثانية عالميًا في معدل النمو بعد الصين في الربع الأخير من العام المالي 2018 / 2019»

«هارفرد للتنمية الدولية» تتوقع: نمو الاقتصاد المصري سنويًا بمتوسط 6,8% حتى عام 2027

عجز الموازنة ترجع من 12% إلى 7,4% ومعدل النمو بلغ 3,3% العام المالي الماضي رغم «الجائحة»

لولا «كورونا» لحققنا قفزات في مؤشرات الأداء المالي

مصر من أفضل الدول في خفض معدل الدين بنسبة 20% خلال ثلاث سنوات رغم «الجائحة»

لمستويات عالية للغاية، لافتًا إلى تطور رؤية صندوق النقد الدولي لبعض المؤشرات الاقتصادية، ومنها العجز الكلي للناتج المحلي الإجمالي، حيث توقع أن يسجل ٧٪ عام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ مقارنة بتسجيده ١٢٪ عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤، و٧,٤٪ عام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، كما توقع تحقيق فائض أولي ١,٥٪ خلال العام المالي الحالي مقارنة بتسجيده عجزًا أوليًا ٣,٩٪ كان قد توقعه عام ٢٠١٣ / ٢٠١٤.

نقطة مضیئة

أوضح البيان، أن مصر جاءت، وفقًا لمجلة «فوربس»، ثالث أفضل اقتصاد بالمنطقة العربية، وأنها «النقطة المضیئة» بأفريقيا، بحسب البنك الدولي، بعد ارتفاع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى ١١٪ خلال العام المالي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ مقارنة بالعام المالي ٢٠١٨ / ٢٠١٩، لافتًا إلى تحسن ترتيب مصر في تقرير سهولة ممارسة الأعمال الصادر عن البنك الدولي بنحو ١٤ مركزًا خلال العامين الماضيين.

أكد بيان وزارة المالية، أن مصر بقيادتها السياسية الحكيمة صنعت تاريخًا جديدًا في مد شبكة الحماية الاجتماعية عبر عدد من المبادرات التي تدعم الفئات والمناطق الأكثر احتياجًا؛ من خلال رفع كفاءة الإنفاق العام على نحو يؤدي إلى خفض معدلات الفقر وتوفير حياة كريمة للمصريين، وأن برامج المساعدات النقدية «تكافل وكرامة، ومعاش الضمان الاجتماعي» التي تبنتها الحكومة نجحت في تحقيق مستهدفاتها، وفقًا لتقديرات البنك الدولي في دراسة له خلال العام المالي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، خاصة أن الحكومة ماضية، في توسيع نطاق تغطية البرنامجين بحيث يشملان جميع الأسر الفقيرة والمستحقة، لافتًا إلى أن ٨٦٪ من المستفيدين ببرنامجي «تكافل وكرامة» خلال العام المالي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ ضمن أفقر ٤٠٪ من المصريين؛ بما يعكس أهمية حرص الحكومة على ميكنة منظومة الدعم النقدي بالكامل، وإنشاء قاعدة بيانات تضم الأسر الفقيرة لضمان الوصول للمستحقين.

الحماية الاجتماعية

ذكر البيان، أن تقديرات البنك الدولي تشير إلى أن برامج الدعم

إلى أهمية الإصلاحات المتكاملة والجريئة التي أسهمت في استقرار السياسات المالية والنقدية، وقد انعكس ذلك في عدد من التقارير الدورية لصندوق النقد الدولي، التي توضح مدى تباين تقديراته خلال السنوات السبع الماضية، حيث توقع أن ينتعش النمو الاقتصادي خلال العام المالي الحالي ليصل إلى ٥,٢٪ بفضل الإصلاحات التي تم تنفيذها منذ عام ٢٠١٦، وذلك على عكس توقعاته في عام ٢٠١٤ بأن يكون معدل النمو الاقتصادي بطيئًا ويصل ٢,٢٪.

ذكر بيان لوزارة المالية، أن صندوق النقد الدولي أوضح أن انتعاش النمو الاقتصادي عام ٢٠٢١ يسمح بإعادة الديون إلى مسار هبوطي، بينما أشار في عام ٢٠١٤ إلى أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية مضطربة بسبب انخفاض عائدات السياحة، والانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، واستمرار الدين العام في الارتفاع



المستثمرون

الاقتصاد المصري.. أصبح أكثر جذبًا للاستثمار

«الحراك التنموي غير المسبوق يفتح آفاقًا رحبة لتعظيم مشاركات القطاع الخاص»
«شهادات المؤسسات الدولية تعزز ثقتنا في السوق المصرية.. وتدفعنا للتوسعات الاستثمارية»



رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين:

القطاع الخاص قاطرة النمو الاقتصادي
في «الجمهورية الجديدة»

أكد على عيسى، رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين، أن الاستقرار السياسي يعد أهم عوامل تحسن أداء الاقتصاد، وتحقيق الحراك التنموي غير المسبوق بالشراكة مع القطاع الخاص؛ قاطرة النمو الاقتصادي، لبناء «الجمهورية الجديدة».

وأضاف أن الحكومة خلال السنوات السبع الماضية كانت حريصة على تطوير البنية الأساسية التحتية بشتى المجالات؛ من أجل تحسين معدلات النمو الاقتصادي، مشيرًا إلى أن إشادة المؤسسات الدولية بالاقتصاد المصري تعزز ثقة مجتمع الأعمال في السوق المصرية، وتزيد من معدلات التوسعات الاستثمارية.

وأضاف أن هناك تناغمًا وتوافقًا واضحًا بين السياستين المالية والنقدية، بما يساهم في تحقيق الأهداف المنشودة للإصلاح الاقتصادي، مشيرًا إلى أن لوزارة المالية دورًا كبيرًا في تحقيق الطفرة الاقتصادية الملحوظة.. وأعرب عن تقديره لجهود الوزارة في رفع كفاءة التحصيل الضريبي وتعظيم جهود دمج الاقتصاد غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي، من خلال المضي في تحديث وميكنة المنظومة الضريبية؛ بما يساهم في التيسير على مجتمع الأعمال.

وقال إن مبادرات الحكومة لسداد متأخرات دعم الصادرات أسهمت في توفير السيولة اللازمة لاستمرار عجلة الإنتاج في ظل «كورونا».

إبراهيم العربى.. رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية:

الإصلاح الاقتصادي فتح أسواقًا جديدة
للصادرات المصرية

أكد المهندس إبراهيم محمود العربى، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، رئيس اتحاد الغرف الأفريقية للتجارة والصناعة، أن نجاح خطوات الإصلاح الاقتصادي التي تبنتها مصر، خلال الأعوام الماضية، مكنتها من مواجهة أى تحديات، وأن جائحة «كورونا» عكست صلابة الاقتصاد، وأن المبادرات والسياسات والتشريعات التي تسعى وزارة المالية جاهدة مع كل قطاعات الدولة لترسيخها تجذب مزيد من الاستثمارات الخارجية المباشرة، وانتعاش نمو الصادرات مع التوسع في فتح أسواق جديدة أمام المنتجات المصرية.

وأوضح أن مصر تعد الدولة الوحيدة في أفريقيا والشرق الأوسط التي حققت نموًا اقتصاديًا إيجابيًا يتجاوز ٣٪ في عالم يسوده النمو السلبي منذ بداية جائحة كورونا، وما سببته من آثار وتداعيات على الاقتصاد العالمى، مشيرًا إلى أن الاقتصاد المصرى تصدر قائمة الدول الأفريقية الأعلى في معدلات النمو الاقتصادي، كما أنه الأكثر جذبًا للاستثمارات الخارجية بالشرق الأوسط وأفريقيا، بشهادة المؤسسات الدولية الكبرى.

وأوضح أن السياسات الإصلاحية والهيكلية التي تبنتها القيادة السياسية اعتمدت على برنامج متكامل يشمل كل القطاعات الاقتصادية لتحقيق ثورة إصلاحات تشريعية وإجرائية ناجزة وتحديث البنية التحتية مع السعى المستمر؛ لتطوير مناخ الأعمال وجعله أكثر جذبًا للاستثمار، وتقديم التسهيلات للقطاعات الصناعية والتجارية.

رئيس غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات:

الثقة الدولية في الاقتصاد المصري.. تعزز التوسعات الاستثمارية



الأعمال من خلال إصدار التشريعات. وأوضح أن شهادات المؤسسات الدولية بأداء الاقتصاد المصرى فى ظل «كورونا» تبرز ثقتنا فى الأسواق المصرية، وتدفعنا لتوسيع نطاق أعمالنا، وإجراء التوسعات الاستثمارية.

مما أسهم فى تحسن مؤشرات الاقتصاد المصرى. وأكد أن الحكومة أولت اهتمامًا كبيرًا بتوجيه الدعم لمستحققيه فخرجت برامج اجتماعية قوية مثل: «تكافل وكرامة»، التي حققت نجاحًا ملحوظًا، وكذلك التيسير على مجتمع

قال أشرف الجزايرلي، رئيس غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات، إن صرف متأخرات دعم الصادرات كان له دور كبير فى توفير السيولة النقدية اللازمة لاستمرار عجلة الإنتاج وفق الإجراءات الاحترازية خلال جائحة «كورونا»؛

اتفق ممثلو مجتمع الأعمال على أن الاقتصاد أصبح أكثر جذبًا للاستثمار، سواء المحلى أو الأجنبى، فى ظل حرص الحكومة على تهيئة مناخ جاذب، وتطوير البنية التشريعية المحفزة للمستثمرين؛ على نحو انعكس فى شهادات المؤسسات الدولية، بما يعزز ثقتنا فى السوق المصرية، ويدفعنا للتوسعات الاستثمارية.

وأكدوا أن الاقتصاد المصرى يشهد حراكًا تنمويًا غير مسبوق يساهم فى فتح آفاق رحبة لتعظيم مشاركات القطاع الخاص فى عملية التنمية، مشيرين إلى أن المبادرات الداعمة للاقتصاد، التي حرصت الحكومة على إطلاقها خلال الفترة الماضية أسهمت فى استمرار عجلة الإنتاج خلال أزمة «كورونا»، وعلى رأسها مبادرات سداد متأخرات دعم الصادرات؛ على نحو أسهم فى توفير سيولة نقدية للمصدرين خلال «الجائحة».

وأضافوا أن تبسيط وميكنة الإجراءات الضريبية والجمركية يساعد فى التيسير على مجتمع الأعمال؛ بما يساهم فى تحفيز الاستثمار وزيادة معدلات الإنتاج، موضحين أن دعم الطاقة الذى تقدمه الحكومة للصناعة ودعم صادرات السيارات، ومبادرة إحلال «المركبات المتقادمة» من أهم العوامل التي ساعدت فى تشجيع الصناعة الوطنية.

قالوا إن خطوات الإصلاح الاقتصادي التي انتهجتها الحكومة خلال السنوات الماضية ساعدت بشكل كبير فى تمكين الاقتصاد المصرى من تجاوز أزمة محنة «كورونا»، التي أثرت على اقتصادات العديد من الدول، كما أن حرص الحكومة بتوجيهات من القيادة السياسية على إحداث طفرة فى البنية التحتية أسهم فى تعزيز نمو حركة التجارة والاستثمار، مؤكدين أن مؤشرات الأداء المالى للاقتصاد المصرى فى تحسن مستمر، وهو ما أشارت إليه تقارير المؤسسات الدولية.

وأشاروا إلى أن الاستقرار السياسى كان ضمن أهم العوامل التي أسهمت فى تحقيق الاستقرار الاقتصادى خلال الفترة الأخيرة، إضافة إلى التناغم الملحوظ بين السياسات المالية والنقدية ونجاح وزارة المالية فى ميكنة الجزء الأكبر من المعاملات الجمركية والضريبية تيسيرًا على مجتمع الأعمال.

محمد البهى.. عضو اتحاد الصناعات:

«المالية» نجحت فى تحقيق المستهدفات.. بسياسات رشيدة

قال محمد البهى، عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات، إن حالة الاقتصاد تتحسن كل يوم فى مصر؛ حيث أصبحت مصر أكثر جذباً للاستثمارات، نتيجة لسياسات دعم وتشجيع مجتمع الأعمال؛ على نحو يؤدي إلى تعظيم دخل مصر من العملة الصعبة وتوفير فرص العمل للخريجين الذين يتجاوز عددهم المليون سنوياً؛ بما يقود عجلة الإنتاج ويحقق المستهدفات المالية.

أكد أن هناك تناغماً كبيراً الآن بين السياسات المالية والنقدية؛ بما يعد عنصراً مهماً تحتاجه أى دولة تسعى إلى التخلص من مشكلاتها الاقتصادية والنهوض لتكون بمصاف الدول الكبرى، وأن وزارة المالية قدمت نموذجاً فى التوظيف الأمثل للسياسات الرشيدة لتحقيق المستهدفات الاقتصادية والمالية بنجاح، وقد قطعت شوطاً كبيراً فى مسيرة التحول الرقمى من خلال إعداد وتنفيذ ورقابة الموازنة إلكترونياً وميكنة وتحديث منظومة الضرائب والجمارك، إضافة إلى منظومة المدفوعات الإلكترونية؛ على نحو يسهم فى تحقيق الشمول المالى وتعزيز الحوكمة، والتيسير على مجتمع الأعمال.



رئيس لجنة الاستيراد والتصدير بجمعية رجال الأعمال:

نجحنا فى احتواء تحديات «كورونا».. بالمكتسبات الإصلاحية

قال خالد حمزة، رئيس لجنة الاستيراد والتصدير بجمعية رجال الأعمال، إن الاقتصاد المصرى استطاع احتواء التحديات التى فرضتها جائحة «كورونا»، وأثرت سلباً على جميع دول العالم بفضل نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادى خلال السنوات الماضية.

وأضاف أن المبادرات التى أطلقتها الحكومة ومنها: مبادرات «سداد متأخرات دعم الصادرات» أسهمت بشكل كبير فى تحسين حركة التجارة، وزيادة معدلات الصادرات المصرية، لافتاً إلى أن التشريعات الصادرة مؤخراً كان لها دور أساسى فى تحسين مناخ الاستثمار، وزيادة معدلات جذب الاستثمار الأجنبى.

أوضح أن ميكنة النظم المالية والضريبية والجمركية تخدم الاقتصاد القومى، وأن منظومة التسجيل المسبق للشحنات «ACI»، التى تم تطبيقها إلزامياً فى الأول من أكتوبر الماضى بالموانئ البحرية؛ ستؤدي إلى تحسين حركة التجارة الخارجية، مشيراً إلى أن الإصلاحات التى أجرتها الحكومة المصرية فيما يتعلق بالبنية التحتية؛ أدت إلى تطوير الصناعة الوطنية أحد أهم ركائز الاقتصاد القومى.



رئيس المجلس التصديرى للصناعات الغذائية:

إشادات المؤسسات الدولية.. تشجع الاستثمارات الأجنبية

أكد هانى بربزى، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الغذائية، أن الاقتصاد المصرى حقق خلال الفترة الأخيرة طفرة تموية غير مسبوقة فى شتى المجالات بفضل الإجراءات التى اتخذتها الدولة لتحسين مناخ الاستثمار، مشيراً إلى أن إشادة المؤسسات الدولية بالاقتصاد المصرى تشجع الاستثمارات الأجنبية.

وأضاف أن مبادرات «سداد متأخرات دعم الصادرات» ساعدت فى زيادة حجم الصادرات غير البترولية؛ بما أسهم فى تنشيط حركة التجارة الخارجية، مشيراً إلى أن مصر حققت حالة من الاستقرار السياسى والاقتصادى المتوازن خلال الأعوام السبعة الأخيرة.



رئيس الجمعية المصرية الليبية:

«المؤشرات المالية».. كلمة السر فى الإشادات الدولية

قال ناصر بيان، رئيس الجمعية المصرية الليبية لرجال الأعمال والمستثمرين، عضو مجلس إدارة جمعية مستثمرى العاشر من رمضان، إن الاستقرار السياسى يعد ضمن أهم عوامل الاستقرار الاقتصادى الذى تتمتع به مصر فى الوقت الحالى، وأضاف أنه من أهم عوامل الاستقرار الاقتصادى الاهتمام بالبنية التحتية والطرق والكبارى، التى كنا نعانى منها فى العقود الماضية، وكانت من أهم عوائق الاستثمار.

أوضح أن المؤشرات المالية لمصر شهدت تحسناً ملحوظاً خلال الآونة الأخيرة؛ وهى كلمة السر التى دفعت المؤسسات الدولية إلى إصدار شهاداتها بقوة الاقتصاد المصرى، وتخطيه فترة الأزمات بنجاح.



رئيس مجلس الأعمال المصرى السعودى:

الاقتصاد المصرى.. على طريق الاقتصادات الكبرى

أكد عبد الحميد أبو موسى، محافظ بنك فيصل الإسلامى، رئيس مجلس الأعمال المصرى السعودى، أن الاقتصاد المصرى ينعم بشمول مالى كبير يؤهله للتقدم والتحول الاقتصادى مثل الدول الاقتصادية الكبرى، وأصبح نموذجاً يحتذى به كماليزيا وسنغافورة وغيرهما، مؤكداً أن «رقمنة» الدولة المصرية أسهمت فى تحقيق المعجزة الاقتصادية، من خلال حوكمة وضبط الإنفاق، ومتابعة برامج الموازنة المختلفة، وغير ذلك من آليات الموازنة الأساسية لأى تحول نوعى وكفى فى الأداء المالى، وأن المستثمرين سواء المحليون أو الأجانب يستفيدون من هذا التحول



رئيس الجمعية المصرية اللبنانية لرجال الأعمال:

المشروعات القومية «شغلت»

أكثر من 120 صناعة

قال فتح الله فوزى، رئيس الجمعية المصرية اللبنانية لرجال الأعمال، إن انتعاج الحكومة المصرية سياسة عدم الإغلاق الكامل فى ظل أزمة «كورونا»، أسهم بشكل كبير فى تطور وتحسن المؤشرات الاقتصادية؛ مما أدى إلى إشادة التقارير الدولية بأداء الاقتصاد.

أضاف أن المشروعات القومية خاصة فى المجال العقارى؛ أسهمت فى تشغيل أكثر من ١٢٠ صناعة مباشرة وغير مباشرة، وخلق فرص عمل لجميع القطاعات، وتنشيط الصناعة؛ بما ساعد فى زيادة معدلات النمو، وتحسن المؤشرات الاقتصادية.



وأوضح أن استمرار الحكومة فى حركة التطوير العمرانى يعمل على حل أزمة الإسكان، ويوفر فرص عمل جديدة، ويسهم فى مساندة وتشغيل قطاعات مواد البناء، لافتاً إلى أنه من ضمن أهم العوامل التى أسهمت فى إشادة المؤسسات الدولية بالاقتصاد المصرى، برامج الحياة الاجتماعية ومنها: برنامج «حياة كريمة» و«تكافل وكرامة»، التى ساعدت فى وصول الدعم إلى مستحقيه.

من تلك المشكلات سيستغرق الكثير من العمل والوقت لتجاوزها. موضحاً أن التكنولوجيا الرقمية ستلعب دوراً كبيراً في تحسين الخدمات خلال الفترة المقبلة.

وعن الخلاف اللبناني الخليجي، والمباحثات مع مصر والأردن، وغيرها من القضايا تحدث الوزير فياض لـ «أكتوبر» في تلك السطور القادمة.

بيروت - إيهاب القسطاوي

وصف الدكتور وليد فياض وزير الطاقة والمياه اللبنانية، التجربة المصرية بـ «الإعجاز»، مؤكداً أنه لولا وقوف الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى جوار الشعب اللبناني، خلال الفترة السابقة، لأصبح الأمر أكثر سوءاً في لبنان، الذي ينن تحت وطأة العديد من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الأزمة السياسية. وقال الوزير، إن وزارته اتخذت خطوات جادة بشأن حل أزمات الطاقة في لبنان، إلا أنه أكد في الوقت نفسه أنه مازال في أول الطريق وأن الانتهاء

وزير الطاقة اللبناني د. وليد فياض لـ «أكتوبر»:

التجربة المصرية «معجزة وملهمة»

● بداية، كيف ترى التجربة المصرية؟

التجربة المصرية شبيهة إعجاز، شىء مذهل للعالم أجمع، خلال سبع سنوات في ظل قيادة حكيمة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، فهناك تركيز وعمل متوازي، بكافة الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية، تحسن في أوضاع المواطنين وترفع قدرات الاقتصاد القومي، وقد ذهلت بالإنجاز المصري في الكهرباء على سبيل المثال، واتساع قاعدة الذين خرجوا من «التهمة».

● وماذا عن أزمات لبنان ومنها المياه والكهرباء؟

أهمية علاج تلك الأزمات، ينبع من مدى تأثيرها على الحياة اليومية للمواطن اللبناني، والتي كانت في الحقيقة الحافز الأساسي لى حتى اطلع بهذه المهمة الكبيرة، الأمل في إمكانية تحقيق تحسن حتى ولو نسبي لوضع المواطنين في لبنان، فنحن لا نتحدث اليوم عن إعطاء الكهرباء بأرخص قيمة وعلى مدار الساعة خلال بضعة أشهر بعض الأشهر، لأن هذا الأمر بكل تأكيد قد يستغرق وقتاً طويلاً، لكن كان الهدف، خاصة أن عمر و أمد هذه الحكومة قصير إلى الانتخابات النيابية، وذلك يترتب عليه تعديلات بعد ذلك من مجلس الوزراء، ولذلك أنا وجدت فرصة سانحة بين فترة شهر سبتمبر عندما تشكلت الحكومة، وفترة الانتخابات القادمة، أن نضع المؤسسات في لبنان، والوضع الاقتصادي في لبنان على الطريق الصحيح، من خلال تهيئة الوضع على الأرض للنهوض بالاقتصاد، بدءاً من

الرئيس السيسي
واجه مشرفة للعمل
العربي المشترك
ولولا وقوفه إلى
جانب لبنان لإزدا
الوضع سوءاً



وزير الطاقة اللبناني خلال حوار مع «أكتوبر»

إذا استطعنا تنفيذ 10 %
مما قام به د. محمد شاكر
في مصر لانتبهنا من أزمة
الكهرباء في لبنان

مصر قدمت لنا الغاز
بـ «أسعار طلابية» ونأمل
في مساندة سوريا والأردن



في المستقبل في ظروف خاصة ، ليس مثل اليوم، فأنا أعمل على محو هذه الصورة القاتمة، لأنني على قناعة تامة أنّ المولدات الخاصة عائقاً هاماً أمام التنمية الاقتصادية، وهي شبكة الكهرباء الموازية التي يشترك اللبنانيون بها في ساعات انقطاع التغذية بالتيار من شركة كهرباء لبنان، يخضعون للضريبة على القيمة المضافة، وهدفي مع الوقت هو إزالة المولدات الخاصة، لكن ذلك لن يتحقق بضغط على زر ، وقريباً جداً سوف نصل إلى عدد عشر ساعات من التيار الكهربائي.

مساعدة الأشقاء

● ما رؤيتكم لحلول جذرية لأزمة الكهرباء في لبنان بعيداً عن المسكنات؟

أنا لا أقدم مسكنات، محطات إنتاج الطاقة الكهربائية لدينا، هما محطات، واحدة في الشمال، والأخرى في الجنوب، تصل قدرتهم لنحو ٤٥٠ ميجاوات من الطاقة، ومحطتان آخران تصل قدرتهما لنحو ١٥٠ ميجاوات من الطاقة، و تأمين الغاز لهما هو جزء من خطة التنمية المستدامة لدينا، لذلك طلبت من الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة في مصر، ومن رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، وتمنيت ذلك من فخامة الرئيس العزيز عبد الفتاح السيسي القائد الذي لولا وقوفه معنا اليوم كان الأمر قد ازداد سوءاً، والذي أراه الواجهة والبوابة للعمل العربي المشترك، معاونتنا في هذا الشأن، كما نعمل كثيراً على مساعدة أشقاء آخرين مثل الأردن وسوريا ، وأملنا كبير أن نحصل من مصر الغالية على غاز أكثر ، لدينا محطات قديمة يجب إلغاؤها وبالتوازي هدفنا ندشن محطات جديدة، تجربة مصر ملهمة لنا بقيادة فخامة الرئيس السيسي ، وطبعاً بقيادة صديقي العزيز الدكتور شاكر، هو القدوة لنا جميعاً في قطاع الكهرباء ، إذا استطعنا أن نفعل مثل ما فعل الدكتور شاكر، لكن أقول إذا استطعنا أن نفعل عشرة بالمائة مما فعله الدكتور شاكر في مصر كنا انتبهنا من مشكلة الكهرباء في لبنان.

أزمة الغاز والنفط

● ما آخر تطورات المباحثات مع مصر والأردن والبنك الدولي لحل مشكلة الغاز والنفط التي يعاني منها لبنان؟

نمضي قدماً بوتيرة سريعة، فقد التقيت

قطاع الطاقة والمياه.

ومن خلال تلك الرؤية، رأينا أننا نستورد المحروقات بالكامل من الخارج، في ظل سياسة عشوائية للدعم، تقوم بإعطاء المحروقات للجميع سواء كانوا فقراء أو أغنياء، أو قطاعات منتجة، أو قطاعات مستهلكة، بشكل يثقل كاهل الدولة، لذلك كان رفع الدعم أولوية لمواجهة هذه التحديات، مع الأمل أن تتزامن تلك الخطوة مع خطوات موازية تركز المساهمة والدعم على الفئات الأكثر احتياجاً وبالنسبة لنقص المحروقات، المشغلة لمحطات الكهرباء، رأينا أن إمكانية تركيز الاستثمار المبني على أهداف يؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف، ولو كان عبر الدين، على أن ينصب تركيز الاستثمار على مؤسسة كهرباء لبنان، فيكون لدينا كهرباء أنظف للبيئة، وأرخص في التكاليف.

ونأمل أن تتراجع الخلافات السياسية، حتى يمكننا العمل في مناخ يسمح بتجاوز تلك الأزمات..

رضا الشارع

● هل تعتقد أن تلك الخطوات المتخذة في تلك الأشهر القليلة تحقق رضا الشارع اللبناني؟

أنا مازلت في بداية الطريق، وكلّي أمل وتفاؤل في المستقبل، انطلاقاً من إيماني بوطني وقدراته، فعندما أبلغت نبأ تعييني رسمياً وزيراً للطاقة والمياه في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، كنت أعمل حينذاك في أبيدجان أكبر مدن جمهورية ساحل العاج في غربي إفريقيا ومينائها الرئيسي وأهم مركز تجاري فيها، وكنت أتقاضى حينها «راتباً ضخماً» مقابل خبرتي المهنية، وقد نصحتني عدد من الأصدقاء المقربين لي بعدم قبول هذا المنصب لما يعتريه من مشاكل، وكونه لن يضيف لي شيئاً، وعلى العكس قد يكبدني خسائر باهظة، ويضعني في معترك سياسي لم أخضه من قبل، لكن قراءاتي العلمية كانت تحثني على أن هناك ظرفاً يجب أن نستثمره، وبالفعل قد عملنا جاهدين على إلغاء طوابير النذل، ووضعنا المحروقات على الطريق الصحيح، وبالنسبة لموضوع الكهرباء والمياه قد قطعنا شوطاً من التقدم، لكن مازال هناك الكثير من العمل.

ماذا عن ملف «المولدات الخاصة»؟

أنا لا أحب أن أنظر إلى موضوع ملف المولدات الخاصة كحقل عمل واسع المجال يشمل جميع اللبنانيين، هم لهم استثمارات

بالجانب المصري على هامش أعمال الدورة الـ ١٣ للمجلس الوزاري العربي للمياه، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الذي شرفت برئاسته في دورته الجديدة، واجتمعت برئيس الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس»، استكمالاً لمباحثات متابعة الإجراءات التنفيذية والخطوات التي تم اتخاذها للوصول بالغاز الطبيعي المصري إلى لبنان في إطار التزام الدولة المصرية وحرص الرئيس السيسي على مساندتنا اليوم لتخطي أزمة الطاقة الحالية من خلال توفير إمدادات الغاز الطبيعي التي نحتاجها، وأستطيع القول أن العمل جار على كافة الأصعدة لتسهيل تصدير الغاز من مصر إلينا عبر الأردن والتبادل في سوريا، والاستعانة بالطاقة الكهربائية من الأردن مروراً بسوريا، ويبقى هناك موضوعان رئيسيان مهمان بالتوقيت الأول يتمثل في الإعفاء من قانون قيصر، والثاني التمويل من البنك الدولي».

عقود التوريد

● كيف أثرت الأزمة اللبنانية الخليجية على قطاع الطاقة؟

الأزمة اللبنانية الخليجية، أمر مؤسف للغاية، وأعتقد أن لها أبعاداً سياسية، أكبر من الحوار، فالأشقاء العرب لم يتركوا في أصعب الأيام، والتعاون العربي هو العنوان للنهوض.

● ذكر رئيس الوزراء نجيب ميقاتي، من قبل أن الكهرباء ستعمل من 10 إلى 12 ساعة يومياً بحلول مطلع العام الجديد، لكن هذا لم يتحقق؟

ربما لم يتحقق كما كان مخطط له، لكن الوضع يتحسن مع مرور الوقت وبذل المزيد من الجهود.

● هل انتهيت من مراجعة عقود التوريد والصيانة التي تم توقيعها في فترات سابقة لتتناسب مع الوضع الحالي للبلاط؟

نعم فعلنا وبدأنا أيضاً مراجعة عقود توريد الغاز المصري إلى لبنان ليتناسب مع المستجدات، ووضع أسعار مناسبة لمصر ولنا، فقد وقع هذا العقد عام ٢٠٠٩ ويتم تحديثه الآن، على الرغم من كون مصر قدمت أفضل الأسعار الممكنة مما يوفر علينا الكثير، وقد أطلق أشقاؤنا في مصر على الأسعار التي قدموها الأسعار الطلابية.

التطبيقات الرقمية

● هل تتوقع أن يؤدي استقرار الوضع في العراق إلى عدم تكرار حدوث أزمة الانقطاع الكلي للكهرباء في بيروت؟

نأمل في ذلك، لأن تثبيت الكميات الواردة إلينا من العراق، يعزز استقرار الوضع لدينا ويحد من تفاقم أزمة الانقطاع.

● لسيادتكم خلفية علمية في مجال الهندسة الإلكترونية والتطبيقات الرقمية، هل تتوقع استفادة لبنان من تلك الخبرات؟

التكنولوجيا الرقمية جزء أصيل في تطوير تقديم جميع الخدمات، وبالطبع سيظهر ذلك في لبنان، من خلال العدادات الذكية في الكهرباء، وأيضاً المياه.

انتخابات الرئاسة الليبية تتحدى العراقيل الأمنية



استعرض وزير الداخلية الليبي بحكومة الوحدة الوطنية خالد مازن، مع المستشارية الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني وليامز، الخطة التي وضعتها الوزارة لتأمين وحماية الانتخابات. وأفاد بيان لوزارة الداخلية بأن اللقاء بحث ملف الاستحقاق الانتخابي المقبل، وما يواجهه من صعوبات وتهديدات.

حسام أبو العلا

الرئاسة الليبية في موعدها المقرر في ٢٤ ديسمبر الجاري، لكنه ألح إلى أن موسكو ليس لديها مشكلة إذا تم تأجيل الانتخابات لبعض الأيام بشرط أن تنظم بشكل جيد وتتلافى بعض الملاحظات. ورفض في مقابلة تلفزيونية تدخل الأمريكان والأوروبيين في تحديد مصير أي شعب، مشيراً إلى أن روسيا لا تتدخل في ترشح سيف الإسلام نجل الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي أو غيره من المرشحين في الانتخابات الرئاسية الليبية. وطالب لافروف بدمج كل الأطراف والجماعات الليبية في العملية السياسية وألا يمنع أي مرشح من خوض الانتخابات، مؤكداً أن روسيا تشارك في جهود الإعداد للانتخابات الليبية وتدعم الجهود الكبيرة من أجل الاعتراف بالانتخابات والقبول بنتائجها.

المتحدة بالشأن الليبي ستيفاني وليامز جهود البعثة الأمنية لحل الأزمة الليبية، والعراقيل التي تواجه العملية الانتخابية وسبل تذليلها. وأكد اللافي وفقاً لما أورده وكالة الأنباء الليبية أن إجراء الاستحقاق الانتخابي ونجاح مشروع المصالحة الوطنية سيسهمان بشكل مباشر في الوصول لليبية إلى بر الأمان. من جانبها، شددت وليامز على ضرورة الالتزام بمخرجات الحوار السياسي، وإجراء الانتخابات لتحقيق تطلعات الشعب الليبي في بناء دولة موحدة وديمقراطية. مشيرة إلى أهمية دعم مبادرات اللجنة العسكرية المشتركة الليبية «٥+٥» لضمان أمن واستقرار البلاد. على صعيد متصل، شدد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف على أهمية الالتزام بإجراء انتخابات

وأوضح الوزير أن الوزارة مستمرة في أداء مهامها لإرساء دعائم الاستقرار الأمني والسياسي في ليبيا. مضيفاً أن ما يحصل من أحداث أمنية تعتبر تشويشاً على دور وزارة الداخلية، وتهديداً لاستقرار البلاد. كما تطرق وزير الداخلية الليبي، خلال الاجتماع إلى تأسيس الغرفة الرئيسية للانتخابات والغرف الفرعية التابعة لها، البالغ عددها ٢٥ غرفة، ودورها في حماية وتأمين العملية الانتخابية الليبية القادمة. ونقل البيان عن وليامز أنها «أثنت على الدور الفعال الذي تقوم به وزارة الداخلية»، مؤكدة «التواصل مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لأجل إقامة الانتخابات بموعدها في الرابع والعشرين من الشهر الجاري». فيما بحث عضو المجلس الرئاسي الليبي عبدالله اللافي مع المستشارية الخاصة للأمين العام للأمم

وزير العدل اللبناني لـ «النسور»:

الانتخابات النيابية ستقام في وقتها ولن تتأثر بالأوضاع الاقتصادية



ثمن القاضي هنري خوري، وزير العدل اللبناني، دعم مصر لبلاده في أزمتها الاقتصادية التي تعيشها مؤخراً، موضحاً أن هذا الدعم ظهر جلياً عقب تفجير مرفأ بيروت، وتصديرها الغاز المصري من خلال خط الغاز العربي والذي يقدر بـ 65 مليون مكعب مطلع العام المقبل.

هبة محمد

وقال في حوار خاص لـ «النسور» إن لبنان تعيش أكبر أزمة اقتصادية في تاريخها، عمقتها جائحة كورونا، حيث سجلت لبنان سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الليرة اللبنانية في السوق الموازية صباح (منتصف الأسبوع الماضي) ما بين ٢٧,٢٠٠ ليرة للشراء و٢٧,٣٥٠ ليرة للبيع، ويات أكثر من نصف اللبنانيين تحت خط الفقر، وفقدت الليرة اللبنانية أكثر من ٩٠٪ من قيمتها أمام الدولار، فيما ارتفعت أسعار المواد الأساسية لأكثر من ٧٠٪.

كيف يمكن تقييم الدور المصري في دعم الأحداث الأخيرة التي تشهدها لبنان؟

– مصر دور كبير في دعم الدولة اللبنانية في ظل الأوضاع الراهنة المتأزمة على الصعيد السياسي والاقتصادي والأمني وهناك تواصل مستمر بين البلدين على كافة المستويات للاستفادة من التجارب المصرية المبنية على أولوية النجاح الاقتصادي والتنمية، والتي تعد نموذجاً يحتذى به في دول المنطقة.

ما دلالة زيارة رئيس الوزراء اللبناني لمصر في الوقت الراهن؟

– زيارة رئيس وزراء لبنان نجيب ميقاتي إلى مصر وهي أول زيارة خارجية له منذ توليه رئاسة الحكومة اللبنانية، لها دلالات عظيمة، أولها عمق العلاقات المشتركة بين البلدين الممتدة عبر التاريخ وحرص مصر الدائم على سلامة وأمن واستقرار لبنان، وتجنبها مخاطر الصراعات في المنطقة وتقديم المساهمات اللازمة للحفاظ على وحدة النسيج الوطني، فضلاً عن قيام الرئيس عبد الفتاح السيسي بسرعة إمداد لبنان بالغاز اللازم لتوليد الطاقة، من أجل حل مشكلة انقطاع الكهرباء.

هل هناك استراتيجيات مشتركة بين البلدين لمكافحة الإرهاب؟

– قضية الإرهاب من أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك بين مصر ولبنان ونسعى دائماً تحت مظلة جامعة الدول العربية على توحيد الرؤى ووضع استراتيجية فعالة

السعودية تؤكد ضرورة التوصل لحل سياسي لأزمة اليمن



أكد ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ضرورة التوصل إلى حل سياسي للصراع في اليمن، القائم منذ العام ٢٠١٥.

وقال بن سلمان في كلمته بانطلاق قمة التعاون الخليجي الـ ٤٢، إن «المملكة العربية السعودية مستمرة بتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وفي إرساء الحوار لحل النزاعات». وشدد على «ضرورة الوصول إلى حل سياسي في اليمن»، مؤكداً أهمية استكمال الوحدة الخليجية وفق رؤية الملك سلمان بن عبد العزيز. كما لفت إلى أهمية إرساء الاستقرار في العراق، وأهمية استكمال الوحدة الاقتصادية الخليجية.

من جهته، حذر المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ من مخاطر اندلاع حرب شوارع في مأرب شمال البلاد، مؤكداً أن النزاع بين ميليشيا الحوثي والقوات الحكومية «تصاعد بشكل كبير». وقال غرونديبرغ في اجتماع شهري لمجلس الأمن الدولي مخصص لليمن، إنه «قلق من احتمال اندلاع حرب شوارع في مأرب، يكون لها عواقب وخيمة على المدنيين».

وأضاف أن القتال «تصاعد» في أنحاء البلاد، وخاصة حول هذه المدينة، حيث يجدد الحوثيون «جهودهم للسيطرة على المدينة وحقوق النفط بالمحافظة»، وحيث يصعد التحالف العسكري بقيادة السعودية «ضربات» الجوية دعماً للحكومة اليمنية.

وأشار إلى أن هناك «عدداً متزايداً من الأسرى يحتجزهم طرفا النزاع». وحذر من «خطر أن يفتح ذلك فصلاً جديداً في الحرب في اليمن أكثر دموية»، مطالباً بـ «وقف التصعيد واتخاذ تدابير فورية لحماية المدنيين».

وأعلن أنه يعتزم إطلاق «عملية سياسية جامعة يديرها اليمنيون ويدعمها المجتمع الدولي». وشدد على أن «التصعيد العسكري يجب ألا يوقف هذه العملية، ويمكن بل ويجب على المتحاربين التحدث مع بعضهم حتى لو لم يكونوا مستعدين لإلقاء أسلحتهم».

من جانبه، أكد نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية راميش راجا سينغهام لمجلس الأمن تدهور الأوضاع في شمال البلاد.

وأضاف: «في مأرب، تواصل ميليشيات الحوثي هجومها، الذي أدى إلى نزوح أكثر من ٤٥ ألف شخص منذ سبتمبر. وتشير تقارير إلى قصف عشوائي لقوات الحوثيين بانتظام ينذر بالخطر في مأرب، بما في ذلك صواريخ طالت مخيمًا للنازحين في ٩ ديسمبر، ما أدى إلى إصابة خمسة مدنيين».

لمواجهة ظاهرة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره.

هل أصبح القضاء اللبناني ضحية للأوضاع السياسية غير المستقرة؟

– بالتأكيد الأوضاع السياسية والاقتصادية اللبنانية أثرت بشكل كبير على المشهد القضائي، حيث انتشرت مؤخراً ظاهرة هجرة القضاة، كما قدمت ٢ قاضيات استقالاتهن من مناصبهن احتجاجاً على ازدياد وتيرة التدخلات السياسية في عمل السلطة القضائية والتشكيك في القرارات التي تصدر عن قضاة ومحاكم، التي باتت تعرقل أخيراً عمل القضاء في لبنان.

هل كان الإعلام سبباً في خلل العلاقات اللبنانية الخليجية على خلفية أزمة تصريحات قرداحي؟

– بكل تأكيد فالإعلام سواء كان خارجياً أو داخلياً له دور كبير في الخلل الذي وقع في العلاقات الخليجية اللبنانية.

هل يمكن أن تكون استقالة قرداحي مدخلاً لحل الخلافات اللبنانية الخليجية؟

– نعم نتمنى ذلك خاصة بعد تقدم وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي باستقالته من منصبه.

مع تدهور الأوضاع الاقتصادية في لبنان، هل ستعقد الانتخابات النيابية في موعدها؟

– من المقرر أن تجري الانتخابات النيابية في موعدها المحدد وهو الربع المقبل وفق القانون النسبي والصوت التفضيلي، ولكن نحن بانتظار أن يبت المجلس الدستوري بالطنع المقدم من كتلة «لبنان القوي» النيابي حول تعديلات قانون الانتخاب التي أقرها المجلس النيابي مؤخراً ويتمحور الطعن حول إقرار تقديم موعد الانتخابات من ٨ مايو إلى ٢٧ مارس المقبلين، إضافة إلى اقتراع المغتربين لـ ١٢٨ نائباً، الأمر الذي يعارض مع القانون الانتخابي، الذي كان قد خضعه بستة نواب يمثلون كل الطوائف.



تقود شركة «أبو ظبي الإسلامي للتمويل - أديفانانس» تحالفاً لتمويل «الشركة العربية للتنمية العقارية - أركو» بمشاركة «يو إي فاينانس - UE FINANCE» و«كايرو للتأجير التمويلي» بقيمة 720 مليون جنيه مصري

أعلنت شركة «أبو ظبي الإسلامي للتمويل - أديفانانس» - إحدى شركات مصرف أبو ظبي الإسلامي - مصر، عن قيادتها تحالفاً مع اثنتين من كبرى الشركات المتخصصة في خدمات التأجير التمويلي العاملة بالسوق المصرية لتمويل احتياجات «الشركة العربية للتنمية العقارية - أركو»، وذلك بقيمة إجمالية تقدر بنحو ٧٢٠ مليون جنيه مصري. ويضم التحالف شركة «يو إي فاينانس EU FINANCE» المملوكة لشركة ارايا انفيستمنس هولدنغ، وشركة «كايرو للتأجير التمويلي»، المملوكة لبنك القاهرة.

هذا التحالف يعد بمثابة حجر الأساس لتعاون شركات التأجير التمويلي، لتلبية احتياجات مشروعات عملاتها، وذلك من خلال تقسيم المهام وتوزيع المخاطر فيما بينها. وصرح محمد أميري، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة «أبو ظبي الإسلامي للتمويل - أديفانانس»، بأن: «التعاون المثمر مع شركات التأجير التمويلي، وخاصة ذات الملاءة المالية والقدرات الفنية المناسبة، يعد الشكل الأمثل لتمويل احتياجات العملاء المختلفة، دون أن يؤثر سلباً على المخاطر التي تتحملها الشركة بمفردها، ومن ثم على ملاءتها المالية». وأضاف: «تعمل في الشركة على دراسة السوق من كافة جوانبه للإلمام بمتطلباته التمويلية وتقدير حجم النمو المتوقع والمخاطر المصاحبة، وبالتالي تقديم الأدوات التمويلية اللازمة وفقاً للاحتياجات المختلفة للعملاء».

أما من الناحية الأخرى، فقد أوضح الشيخ فهد شبكشي، رئيس مجلس إدارة «الشركة العربية للتنمية العقارية - أركو»، أن: «توسعات الشركة الاستثمارية - سواء بالقاهرة أو بالساحل الشمالي - وفي ظل الملاءة المالية القوية التي تتمتع بها الشركة - تستوجب تضاعف جهود مؤسسات التمويل المختلفة لتلبية احتياجات التمويل للشركة، وهو ما لمسته الشركة من التحالف الذي تم باحترافية شديدة». وأكد أن: «توفير التمويل اللازم بإجراءات ميسرة يساهم بشكل كبير في إنعاش السوق العقاري».

فيما صرح أحمد محمد شعراوي، نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة «يو إي فاينانس - UE FINANCE» أن: «التحالفات بين شركات التأجير التمويلي من شأنها أن تثرى قطاعات الأعمال، وأن تقدم للسوق أدوات مالية مختلفة سواء في مجالات التأجير التمويلي أو التخصيم». ويأتي هذا التحالف انعكاساً لرؤية مشتركة بين الشركات الثلاثة تجاه ازدهار سوق التنمية العقارية وانتعاش الاستثمارات في الآونة الأخيرة». وأشار أحمد شريف، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة «كايرو للتأجير التمويلي»، إلى أن: «تبادل الخبرات بين شركات التأجير التمويلي للوقوف على قدرات العملاء ومراكزها المالية يعد أهم نتائج أسلوب التمويل من خلال تكوين التحالفات المالية». وأكد على أن «هذا التحالف يدعم بشكل خاص سوق التنمية العقارية، ويدفع بعجلة نمو الاقتصاد المصري بوجه عام».

وجدير بالذكر، أن شركة «أبو ظبي الإسلامي للتمويل - أديفانانس» تعد من الشركات العاملة في سوق والتأجير التمويلي منذ عام ٢٠١٠، وهي شركة تابعة لمصرف أبو ظبي الإسلامي - مصر لتقديم خدمات التأجير التمويلي طبقاً لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية. وتعد «أديفانانس» من الشركات الأسرع نمواً والمتوافقة مع كافة تعليمات وتوجيهات الهيئة العامة للرقابة المالية، وكذلك قواعد الحوكمة المنصوص عليها قانوناً. وتقدم الشركة حلولاً تمويلية تتناسب مع كافة أنواع الشركات لتشمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والشركات التجارية وكذلك الشركات الكبيرة. وقد أضافت الشركة إلى أنشطتها نشاطي التمويل العقاري والتخصيم استجابة لمتطلبات السوق، وهو ما يتوقع أن يكون له أثر إيجابي على السوق المالية غير المصرفية سواء للشركات أو العملاء.

وتجدر الإشارة إلى أن السيد / محمد أميري يشغل منصب الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة «أبو ظبي الإسلامي للتمويل - أديفانانس» منذ ٢٠١٨، وهو نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصري للتأجير التمويلي. حيث عمل مساعداً لوزير المالية، ومساعداً لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية، كما يحمل «أميري» خبرات إدارية سابقة أبرزها عضو مجلس إدارة الهيئة العامة للتنمية الصناعية، وعضو مجلس إدارة هيئة تنمية شمال غرب خليج السويس، وعضو مجلس إدارة صندوق ضمان ودعم التمويل العقاري، وعضو اللجنة الاستشارية العليا لتطوير التأجير التمويلي بالهيئة العامة للرقابة المالية.



جانب من لقاء السفير عبدالله بن ناصر الرحي بوفد التجارة والصناعة العماني في القاهرة

عمان ومصر توصلان لمساعي تعظيم التعاون الاقتصادي

وفد عماني يزور القاهرة لتعزيز الاستثمارات.. و«الرحي» يؤكد أهمية تنمية العلاقات بين الجانبين

تتميز العلاقات بين سلطنة عمان ومصر بالخصوصية، وتتمتع بتعاون بناء ومثمر في مختلف المجالات، حيث إن هناك مساعي مكثفة بين مسقط والقاهرة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، وزيادة الاستثمارات المشتركة بينهما وكذلك زيارة حجم التبادل التجاري خلال الفترة المقبلة.

تعزيز العلاقات

ولا تالو سفارة سلطنة عمان لدى مصر جهداً في سبيل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين مسقط والقاهرة، حيث تنظم بين الحين والآخر اجتماعات ولقاءات لتعزيز الاستثمارات بين البلدين الشقيقين. وفي هذا الإطار، استقبل السفير عبدالله بن ناصر الرحي سفير سلطنة عمان لدى مصر ومدوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية الأسبق الماضي، وفد غرفة تجارة وصناعة عمان فرع محافظة ظفار الذي قام مؤخراً بزيارة مصر، برئاسة حسين بن حثيث البطحري رئيس الغرفة، وضم ١٥ من الشركات العمانية في مختلف القطاعات التجارية والصناعية.

وتوجه السفير عبدالله بن ناصر الرحي في بداية اللقاء، بالشكر لوفد رجال الأعمال العمانيين لما يبذلونه من جهود لدعم وتنمية اقتصاد سلطنة عمان، من خلال البعثات والوفود الاقتصادية للوقوف على كافة الفرص المتاحة.. وتطرق إلى أهمية العلاقات المصرية العمانية وعمق العلاقات التاريخية بين الدولتين، مؤكداً على أهمية تنمية العلاقات الاقتصادية بين الجانبين.

منتدى الأعمال

وعلى هامش منتدى الأعمال المصري العماني، قال المهندس حسين بن حثيث البطحري رئيس الوفد العماني، إن العمل على زيادة الميزان التجاري بين عمان ومصر يجب التركيز عليه خلال المرحلة القادمة، ولابد من استغلال الشركات المصرية للتسهيلات التي تقدمها السلطنة للاستثمار الأجنبي والاستفادة من قانون الاستثمار الأجنبي الذي صدر مؤخراً، وقال: «نأمل أن نشهد تكاملاً اقتصادياً بين الدولتين الشقيقتين لتحقيق المنفعة لكافة الأطراف مستقبلاً.. وبعد أن وجه دعوة لمجتمع الأعمال المصري لزيارة السلطنة، تم الاتفاق مع الجانب المصري على تنظيم وفد اقتصادي لزيارة عمان والوقوف على كافة الفرص المتاحة لتنمية العلاقات المشتركة».

ومن جانبه، قال محمد بن عوفيت المعشني الرئيس التنفيذي لشؤون شركة ميناء صلالة، إن الهدف من الزيارة هو تعريف المستثمرين المصريين بالقنوات التي تمتلكها محافظة ظفار والسلطنة بشكل



الاتحاد الأوروبي شريك رئيسي وتقليدي للمنطقة العربية والإفريقية لتعزيز التعاون بين الجار الشمالي وشركائه في الجنوب، وشكلت القمة العربية الأوروبية التي عقدت في شرم الشيخ عام 2019 دفعة جديدة للانخراط الأوروبي بشكل إيجابي للمساهمة في دعم استقرار المنطقة.

وفي محاولة جادة لدعم الاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط، يشهد الاتحاد في الآونة الأخيرة زخماً كبيراً، ومن ثم يعول على الاجتماع الوزاري المشترك بين الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية المنتظر انعقاده العام المقبل، كنقطة دعم جديدة وإضافية للمرور لرؤية عربية أوروبية مشتركة تساهم بشكل فعال في إيجاد حلول واقعية تساهم في ترسيخ السلم والاستقرار بالشرق الأوسط.

للاقترب أكثر من ملامح تفاصيل هذه الرؤية.. وما يتعلق بها من قضايا وملفات مهمة للعرب والمنطقة ككل، كان لـ «أكتوبر» هذا الحوار مع لويس بويشو، المتحدث للاتحاد الأوروبي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

جمال رائف

لويس بويشو لـ «أكتوبر»

الاتحاد الأوروبي يدعم خطة مصر لزيادة المشاريع الخضراء

الأزمة الليبية

● هناك الكثير من القضايا محل الاهتمام المشترك بين الدول العربية والاتحاد الأوروبي.. وفيما يتعلق بالشأن الليبي كيف تقيمون أهمية انعقاد الانتخابات الليبية في ٢٤ ديسمبر الحالي؟ وما أدوات الدعم الأوروبية لإنجاح العملية الانتخابية؟

لقد أشرنا على التقدم المهم الذي تم إحرازه في ليبيا في العام الماضي، فقد تم وقف إطلاق النار، وتوحيد المؤسسات السياسية واعتماد خارطة طريق لانتخابات ديسمبر، حيث إننا بحاجة إلى تعزيز هذا التقدم الكبير في هذا المنعطف الحاسم.

ونعتقد أنه من الأهمية بمكان إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشاملة وذات مصداقية، وقد أعلن الممثل الأعلى، خلال اجتماعه الأخير مع نائب الرئيس الكوني في بروكسل، عن نشر بعثة خبراء انتخابية في طرابلس اعتباراً من بداية ديسمبر، قبل الانتخابات الرئاسية في ٢٤ ديسمبر. كما أننا حشدنا بالفعل الموارد لتقديم الدعم للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات، لدى ليبيا فرصة واضحة لبناء مستقبل مستقر ومزدهر، ونحن على استعداد لتقديم الدعم اللازم للبلد في هذا المنعطف الحرج.

● تشكل المرتزقة خطراً يهدد الداخل الليبي في مرحلة ما بعد الانتخابات فكيف تدعم أوروبا فكرة إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من الداخل الليبي؟

لقد أظهر مؤتمر باريس بشأن ليبيا الذي عقد في نوفمبر أن هناك اتفاقاً واضحاً بشأن هذه القضية، نحن بحاجة إلى رؤية التنفيذ الملموس لخطة العمل التي وافقت عليها اللجنة العسكرية المشتركة (شرق / غرب) ٥ + بشأن انسحاب المرتزقة والقوات الأجنبية، هذه هي الرسالة التي نقلها الممثل الأعلى لنائب الرئيس الكوني خلال زيارته لبروكسل. الاتحاد الأوروبي واضح في دعمه للجهود المبذولة لتحقيق انسحاب جميع المرتزقة الأجانب والمقاتلين والجهات الفاعلة غير المسلحة والقوات الأجنبية الأخرى من ليبيا.

● هل سيساهم الاتحاد الأوروبي في إعادة إعمار ليبيا؟ وما أوجه تلك المساعدات؟

بناء المؤسسات وإعادة الإعمار الاقتصادي، يمكن أن تكون مساعدتنا كبيرة والسلطات الليبية على دراية تامة باستعدادنا للمشاركة، كما يمكن أن تكون الحوكمة، بما في ذلك في المجالين الاقتصادي والأمني، المحور الرئيسي لتعاوننا، لن يتطلب الأمر مبالغ كبيرة من أموال المساعدات، لأن ليبيا قادرة على تمويل تنميتها، لكن مع دولنا الأعضاء يمكننا الحصول على قيمة مضافة من خلال توفير الخبرة الفنية، والمساعدة في العثور

تتطلع لعقد الاجتماع الوزاري المشترك بين الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية بالقاهرة

حان الوقت لبدء طريق التعافي في لبنان.. والانتقال نحو الديمقراطية الشاملة في السودان

لتقييم التقدم المحرز وإيجاد سبل لزيادة تعاوننا لمواجهة التحديات الإقليمية، مثل تغير المناخ ومعالجة القضايا الملحة، مثل الوضع في ليبيا، إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط والجهود المبذولة لإنهاء الحرب في اليمن. ● تستضيف مصر العام المقبل مؤتمر الأمم المتحدة المناخية COP 27 في ظل مخاوف عربية أوروبية مشتركة من تداعيات التغيرات المناخية.. فما سبل التعاون العربي الأوروبي في هذا الشأن وكيف ترون أهمية استضافة مصر لهذا المؤتمر؟

تغير المناخ هو أحد أكبر الأخطار على هذا الكوكب وعلى وجودنا، نحن بحاجة إلى توحيد قوائنا ومواردنا والعمل معاً لمواجهة تغير المناخ، يعمل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه على تكثيف العمل المناخي في جميع أنحاء العالم، وقد أثبتت قمة المناخ في غلاسكو أننا مصممون على زيادة طموحنا، وبحسب بيانات الأمم المتحدة، فمن المقرر أن تشهد منطقة الشرق الأوسط أكبر زيادة في درجات الحرارة في العالم، حيث سيكون لهذا تأثير كبير على سبل العيش، إننا بحاجة للعمل، وقد أعلنت مصر بالفعل عن خطط لزيادة المشاريع الخضراء الممولة من القطاع العام بنسبة ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٢٥ وبنسبة ١٠٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠، فضلاً عن زيادة مساهمة الطاقة المتجددة إلى ٤٢٪ في مزيج الطاقة بحلول عام ٢٠٣٥. وهذه أهداف جديرة بالثناء، كما أن الاتحاد الأوروبي حريص على العمل مع مصر للوصول إليها.

● ملف الهجرة غير المشروعة يعد من ضمن الملفات ذات الاهتمامات المشتركة.. فما سبل التعاون في هذا الشأن؟

يتعاون الاتحاد الأوروبي ومصر في مجال الهجرة في إطار اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومصر وأولويات الشراكة المعتمدة في يوليو ٢٠١٧.

وقد أقيم حوار الهجرة بين الاتحاد الأوروبي ومصر في إطار أولويات الشراكة، التي تم إطلاقها رسمياً في ديسمبر ٢٠١٧، وهو يغطي جميع القضايا المتعلقة بالهجرة، من مكافحة التهريب والاتجار، إلى حماية طالبي اللجوء واللاجئين، إلى تعزيز القنوات القانونية للهجرة والتنقل، ومنع الهجرة غير الشرعية.

كذلك يشمل دعم الاتحاد الأوروبي لمصر في مجال الهجرة برامج جارية لمعالجة الأسباب الجذرية للهجرة في إطار التمويل الثنائي، بالإضافة إلى برنامج بقيمة ٦٠ مليون يورو لتعزيز الاستجابة لتحديات الهجرة في البلاد في إطار الصندوق الائتماني للاتحاد الأوروبي لإفريقيا.

● بداية هناك حراك أوروبي ملحوظ لتعزيز العلاقات الأوروبية العربية والإفريقية خاصة على الصعيد الاقتصادي.. فهل يرى الاتحاد الأوروبي أن هؤلاء الشركاء هم الأهم في ظل المتغيرات العالمية القائمة؟ يشكل الجوار الجنوبي أولوية بالنسبة للاتحاد الأوروبي. وبالتالي، علينا أن نعمل معاً لمعالجة التناقضات والتوترات وتقليل «هجرة العقول» وتحقيق الهجرة المنظمة، نحن بحاجة إلى تحسين الظروف المعيشية والتركيز على خلق فرص العمل والنمو الاقتصادي.

ووفقاً لبيانات البنك الدولي، كان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في دول الجوار الجنوبي للاتحاد الأوروبي في المتوسط أقل ٦ مرات مما كان عليه في الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠٢٠ (٦,٨ مرة إذا أخذنا في الاعتبار بلدان المغرب العربي الأربعة فقط)، وفي حين نتقدم في العمر بسرعة في أوروبا، فإن السكان على الشواطئ الأخرى أصغر بشكل ملحوظ: ٣١٪ من الناس تقل أعمارهم عن ١٤ عاماً، مقارنة بـ ١٥٪ في أوروبا، تؤدي هذه الاختلافات وانعدام الفرص الشخصية والاقتصادية إلى تأجيج النزاعات المستمرة وإلى ضغوط من الهجرة.

وللمساعدة في تحقيق هذا الهدف، وضع الاتحاد الأوروبي العام الماضي خطة الاتحاد الأوروبي الاقتصادية والاستثمارية الجديدة للجوار الجنوبي، والتي تهدف إلى تخصيص ما يصل إلى ٧ مليارات يورو للفترة ٢٠٢١-٢٠٢٧ في المنطقة لتجنيد ما يصل إلى ٣٠ مليار دولار في الاستثمار الخاص للعام في العقد المقبل.

● ما استعدادات الاتحاد الأوروبي لعقد الاجتماع الوزاري المشترك بين الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية خلال العام المقبل؟ وما أبرز الملفات التي ستكون محلاً للنقاش؟

دخل الحوار والتعاون بين الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية مرحلة جديدة خلال الأزمة الليبية في عام ٢٠١١، وتم إقامة حوار رفيع المستوى بين الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية بشكل منتظم منذ ذلك الحين، مع التركيز على التحديات الإقليمية. عُقدت القمة الأولى بين الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية في عام ٢٠١٩ في شرم الشيخ، كذلك يتم تعزيز التعاون بين الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية بشكل جيد من خلال الاجتماعات المنتظمة لكبار المسؤولين (SOM) من ممثلي كلتا المنظمتين.

ونحن نتطلع الآن إلى عقد الاجتماع الوزاري المشترك السادس في عام ٢٠٢٢ في مقر جامعة الدول العربية

نعمل لإيجاد سبل لزيادة تعاوننا لمواجهة التحديات الإقليمية وإحياء عملية السلام



الرأي

مذيع فى الشارع يكشف المستور

المذيع الشاب أحمد رأفت هو مذيع على درجة عالية من الإنسانية فى أرفع صورها، وهو يقدم برنامجاً اسمه «مذيع فى الشارع» على اليوتيوب، وعلى الرغم من كونه برع فى تقديم فقرات كوميدية على مدى سنوات، لكنه برع أيضاً فى تقديم فقرات غاية فى الإنسانية، ومؤخراً انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعى حلقة من برنامجه مع أحد البسطاء، حققت مشاهدات كبيرة، وتفاعل معها الجمهور تفاعلاً كبيراً لما حملته من معانٍ راقية، حتى أصبحت حديث الناس، وربما شاهدها الكثير من القراء.

حين قابل رجلاً بسيطاً يدعى عبد العظيم يبلغ من العمر سبعة وستين عاماً، وبذكاء وإنسانية المذيع استكشف رقة حال الرجل، وأقنعه أنه بصدد مسابقة سيحصل على جائزة فى حالة إجابته، تردد الرجل كثيراً لشدة بساطته، وطرح عليه المذيع سؤالاً أدرك الجميع أنه مجرد وسيلة لمساعدة هذا الرجل الطيب، وحين أجابه فاجأه بأن الجائزة ثلاثة آلاف من الجنيهات، وهو مبلغ ضخم بالنسبة لرقعة حال الرجل.

أما المفاجأة التى أدهشت كل الناس فهى رد فعل الرجل، الذى لم يجرؤ على تلقى المبلغ إلا بعد أن كرر عدة مرات سؤاله على المذيع هل هذا حلال؟ والمذيع يرد حلالاً، ثم يكرر الحاج عبد العظيم السؤال، ويرد المذيع نفس الرد!

لقد أبكنا هذا الرجل، وأشعر الكثيرين كم هم صغار أمام عفوه وقناعته ورضاه، كم يلهثون وراء تفاهات لا يلتفتون كثيراً إن كانت حلالاً أم حراماً؟ إن كانت ترضى الله أم تغضبها؟ إن كانت من حقهم أم انتزعوها ممن هم أولى بها؟

أمثال عم عبد العظيم ملايين يعيشون يومهم طامعون فى رحمة الله ورضاه، لا يطلبون سوى الستر، ويخشون من لقاء يوم عظيم، قلوبهم عامرة بالإيمان نفوسهم راضية مطمئنة، فأين كل واحد منا من هؤلاء المؤمنين حقاً وصدقاً؟

أما السؤال الأهم الذى يطرحه انتشار هذا الفيديو، إذا كان هذا البرنامج الإنسانى ينتشر هكذا ويحقق نجاحاً ساحقاً بين الناس، فهذا يعنى أن أذواق الجمهور لا تزال بخير، وأن التفاهات التى تتسابق عليها القنوات الفضائية ليست هى ما يريده الجمهور، وأن الخير والإنسانية مازالت فىنا، فلماذا لا يأخذ المذيع أحمد رأفت الذى حقق نجاحاً كبيراً بذكائه وإنسانيته فرصته الكاملة عبر القنوات التليفزيونية؟ ولماذا تصر تلك القنوات على أن تحاصرنا بكل ما هو رديء؟ ولماذا لا تهتم بغير طلاق الفنانين وخلافاتهم وملابسهم ومشاكلهم؟

لقد فضح هذا المذيع المجتهد بلاذة الآخرين وتأخرهم وسطحيتهم، واختيارهم للطريق السهل الذى لا يسمن ولا يغنى من جوع. لهذا فإن نجاح هذه الحلقة وغيرها من حلقات «مذيع فى الشارع» يجب أن تكون محور دراسة جادة لكيفية إعادة البرامج الإنسانية التى ربما تعيد إلينا بعض القيم التى افتقدناها مجتمعنا.

أميرة خواسك



الرئيس فى «كوب 26».. ومصر تستعد لإستضافة كوب «27»

يدفع الثمن الأكبر فى هذا الصراع المستمر.

الشأن السودانى

● كيف يرى الاتحاد الأوروبى الأوضاع فى السودان الآن؟ وما المساهمة الأوروبية الداعمة لاستقرار السودان بين إعادة البناء السياسى والاقتصادى وأيضاً التحديات الأمنية؟

تعد إعادة رئيس الوزراء حمدوك لمنصب رئيس وزراء السودان خطوة أولى لإعادة الانتقال إلى مساره الصحيح، الإفراج عن جميع المعتقلين، يجب وقف العنف ضد المتظاهرين، لقد فقد الكثير من الناس حياتهم منذ ٢٥ أكتوبر. الوحدة والشمول من أجل سودان سلمى وديمقراطى هو ما يريده شعب السودان ويحتاجه.

لقد دعمنا وسنواصل دعم جهود الوساطة التى يبذلها الممثل الخاص للأمم المتحدة، فى السودان والمجتمع الدولى فى جهودهم لنزع فتيل الأزمة فى السودان، مع جميع الأطراف المعنية، بما فى ذلك الجيش.

وقامت الممثلة الخاصة أنيت ويبر بعدة مهام فى المنطقة لدعم جهود الوساطة الجارية على الأرض، يجب أن يستمر الانتقال نحو الديمقراطية الشاملة وبما يتماشى مع الوثيقة الدستورية.

النوى الإيرانية

● يحاول الاتحاد الأوروبى التمسك دوماً بإحياء المفاوضات بشأن الملف النووى الإيراني، وقد ساهم فى هذا تغيير الإدارة الأمريكية التى تقترب فى وجهة النظر مع الاتحاد الأوروبى فى هذا الأمر.. فما مستقبل تلك المفاوضات؟

الاتفاق النووى الإيراني، الذى أقره مجلس الأمن بالإجماع، هو عنصر أساسى فى الهيكل العالى لعدم الانتشار النووى ويساهم فى أمن المنطقة، لأوروبا وخارجها.

لا يزال الاتحاد الأوروبى ملتزماً بتنفيذ خطة العمل المشتركة الشاملة كمسألة احترام الاتفاقات الدولية وأمننا الدولى المشترك. وتظل خطة العمل المشتركة الشاملة (JCPOA) هى أفضل طريقة لضمان الطبيعة السلمية حصراً لبرنامج إيران النووى.

لقد كان استئناف محادثات خطة العمل الشاملة المشتركة فى ٢٩ نوفمبر بعد خمسة أشهر خطوة مهمة للغاية، وهناك إرادة بين المشاركين للانخراط فى عمل جاد لإعادة الاتفاقية إلى مسارها الصحيح، من المهم الآن استئناف المحادثات من حيث توقفت فى حيزان الماضى، لتحقيق عودة متبادلة إلى الامتثال لخطة العمل الشاملة المشتركة بين الولايات المتحدة وإيران.

وبموجب شروط خطة العمل الشاملة المشتركة، تظل اللجنة المشتركة هى المنتدى المناسب للحوار لمعالجة جميع القضايا ذات الاهتمام.

ويمكن لخطة العمل الشاملة المشتركة المستعانة والمنفذة بالكامل أن تمهد الطريق لمواصلة معالجة الشواغل الإقليمية والأمنية، بما فى ذلك دعم نظام عدم الانتشار.

.....

تدعم جهود

تحقيق انسحاب

جميع المرتزقة

والقوات

الأجنبية الأخرى

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

من ليبيا

على الاستثمار الأجنبى، والتسويق مع المؤسسات المالية الدولية، لكننا لم نصل لتلك النقطة بعد، إن الأولوية العاجلة هى توطيد السلام والاستقرار.

الملف اللبناني

● فيما يتعلق بالشأن اللبناني.. كيف يرى الاتحاد الأوروبى مستقبل لبنان فى ظل حكومته الجديدة؟

لقد رحبنا بتشكيل حكومة فى لبنان، الآن، تحدد الأجندة المعلنة للحكومة الجديدة خطوات مهمة لمعالجة الأزمات متعددة الأوجه فى لبنان، ويشمل ذلك: استئناف المفاوضات مع صندوق النقد الدولى، تنفيذ الإصلاحات الهيكلية، ولا سيما فى قطاع الكهرباء؛ إجراء انتخابات ٢٠٢٢ كما هو مقرر.

لقد حان الوقت الآن لبدء طريق التعافى من خلال التنفيذ الموثوق للإصلاحات العاجلة والأساسية لتلبية احتياجات ومطالب الشعب اللبناني، تقع على عاتق جميع الأحزاب السياسية وقادتها مسؤولية دعم هذه الجهود والمساهمة فيها بفعالية، إننا على استعداد للمضى قدماً فى تعاوننا على أساس جدول أعمال متفق عليه، لصالح الشعب اللبناني.

القضية اليمنية

● ما تقييم الاتحاد الأوروبى للأوضاع باليمن الآن؟ وما الدور الأوروبى الداعم للاستقرار بالداخل اليمنى خاصة على صعيد الوضع الإنسانى؟ وما المعوقات التى تعيق تقديم المزيد من المساعدات؟

اليمن قضية يتواصل عمل الاتحاد الأوروبى بشأنها بشكل يومي، ليس فقط من منظور إنسانى وتنموي، لكن أيضاً من وجهة نظر سياسية.

ولقد قدم الاتحاد الأوروبى مساعدات منقذة للحياة للشعب اليمنى منذ بداية الصراع فى عام ٢٠١٥ وخصص ٨٩٦ مليون يورو للاستجابة للأزمة - وعملنا مبادرات على الجانبين السياسى والدبلوماسي.

وجنباً إلى جنب مع الدول الأعضاء، فإن الاتحاد الأوروبى على استعداد للعب دور سياسى أكبر لمحاولة تسهيل استئناف محادثات السلام، فى إطار عملية تفاوض تقودها الأمم المتحدة.

إن الاتحاد الأوروبى يشعر بشدة أنه لا يمكن أن يكون هناك سوى حل سياسى للأزمة.

كما أننا ندين الهجمات العابرة للحدود التى تعرض الطيران المدنى للخطر وتزيد من انعدام الأمن الإقليمى وتقوض الجهود المبذولة لإنهاء الصراع اليمنى. يجب أن يتوقف ذلك.

إننا ندعو جميع أطراف النزاع إلى وقف الأعمال العدائية والمشاركة بشكل بناء مع المبعوث الخاص الجديد للأمم المتحدة، لاستئناف العمل نحو سلام مستدام عن طريق التفاوض.

ومن الضروري أيضاً ضمان مشاركة جميع اليمنيين فى عملية خفض التصعيد والمصالحة، وبعد مرور سبع سنوات، لا يزال الشعب اليمنى، بما فى ذلك الأطفال،

بعد القمة الافتراضية التي جمعت

الرئيس الأمريكي جو بايدن، ونظيره

الروسي فلاديمير بوتين، توقع الكثيرون

أن تخف حدة التوتر في ملف الصراع

الأوكراني، وتصل الأطراف إلى هيكلة

جديدة لحل الأزمة، إلا أن الرياح تأتي

بما لا تشتت السفن، وخرج الرئيس

بخطوط حمراء يطالب برفضها كل طرف.

فحذر بوتين من نشر قوات عسكرية تابعة

لناتو على حدود روسيا مع أوكرانيا واعتبر

التوسع العسكري للناتو تجاه الشرق يهدد

المصالح الأمنية الأساسية لروسيا. بينما

رفض بايدن احترام أي خطوط حمراء

روسية، وحذر روسيا من دفع ثمن باهظ إن

غزت أوكرانيا. ما زاد من حدة التصريحات من

الطرفين وزاد الحشد العسكري في المقابل.

منذر جاهين

سيناريوهات يفرضها

3 «الصراع الأوكراني»!

الضغوط التي يتعرض لها بايدن، بسبب الأزمة الحالية، كسرت المحادثات التي أجراها الجمود وفتحت باباً للدبلوماسية، لكنها لم توقف الحشود الروسية على الحدود.

أما رئيس مركز كارنيجي في موسكو، دميتري ترينين، فقال لـ «بلومبرج»، إن خفض الوجود العسكري للناتو، يساهم في تهدئة مخاوف الكرملين، ما يقود روسيا إلى تقديم بعض التنازلات، مضيفاً أن روسيا ربما تكون راضية عن تعهدات واشنطن بالضغط على كييف لاتخاذ خطوات حقيقية لتنفيذ اتفاق ٢٠١٥.

وأوضحت «بلومبرج» في تقريرها، أن منح روسيا ضمانات بعدم انضمام أوكرانيا للناتو، يعد تنازلاً كبيراً من واشنطن لموسكو، وتحذر في الوقت نفسه من انضمام كييف للناتو ما يمنح روسيا ذريعة لبدء الحرب.

من ناحية أخرى، قال الرئيس السابق لقسم المعاهدات الدولية بوزارة الدفاع الروسية، يفغيني بوزنيسكي، لـ «بلومبرج»، إن المحادثات التي بدأتها واشنطن توفر فترة راحة لعدة أشهر، لكنها إذا لم تغير شيئاً فمن المرجح أن تتدلع حرباً.

وقالت مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية، إن الاجتماع الافتراضي الذي جرى بين بايدن وبوتين، لم يحل الأزمة العسكرية التي تهدد أوكرانيا، بل أوضح أمرين، الأول يتمثل في أن المكالمات أكدت مطالب روسيا بضمانات قانونية لتقييد توسع الناتو ونشر قواته بالقرب من حدودها، أما الأمر الثاني فيتعلق بتفاصيل العقوبات التي قد تواجهها روسيا حال غزت أوكرانيا، وتساعد تلك التطورات في حل الجدل المحتدم بشأن كيفية رد الغرب على التعزيزات العسكرية الروسية على حدود أوكرانيا.

وبحسب «فورين بوليسي»، فإن هناك ثلاثة آراء حول الحشود العسكرية الروسية تتمثل في أن موسكو تخادع، أو أنها تشكل تهديداً حقيقياً على كييف ويجب على أوكرانيا تقديم تنازلات، أو أن واشنطن وحلفاءها يجب أن تهدد برد قوى لردع روسيا.

«الناتو» يرفض طلب
موسكو منع أوكرانيا من
الانضمام للحلف«بايدن» يحذر روسيا من
دفع ثمن باهظ لو قررت
غزو أوكرانيا

تصعد كثيراً على الحدود مع أوكرانيا، لكن ذلك لا يعني بالضرورة الذهاب إلى حرب.

وكشفت «أسوشيتد برس» الأمريكية، عن مقترحات إدارة بايدن لحل الأزمة ومنع التصعيد العسكري في شرق أوروبا بين موسكو وكييف، نقلاً عن مسئولين في الإدارة الأمريكية، قولهم إن الإدارة تدرس الضغط على كييف لمنح الانفصاليين في شرق أوكرانيا قدر أكبر من الحكم الذاتي لتلك المنطقة، ما يمنح رسمياً مزيداً من السلطة للانفصاليين الموالين لروسيا، على بعض القضايا المحلية، ولم يشر مسئولو الإدارة إلى التنازل عن أي منطقة.

وقالت «أسوشيتد برس» في تقريرها، إنه يتعين على بايدن، لتلطيف رغبة أوكرانيا في الانضمام إلى الناتو، كأحد مطالب روسيا بضممان عدم توسع الحلف على حدودها، واعتبرت أن التحدي أمام بايدن يتمثل في تشجيع كييف على قبول بعض الحقائق على الأرض في شرق أوكرانيا دون أن يبدو استسلاماً لروسيا.

ورغم التقارير التي تشير إلى أن إدارة بايدن تدرس تلك المقترحات لحل الأزمة، نفى مسئول في الخارجية الأمريكية، بحسب وكالات، تعهد بايدن لبوتين بتقديم «تنازلات»، وشدد على أن واشنطن تجدد تأكيدها على التزامها بسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها في مواجهة موسكو.

وفي السياق ذاته، اعتبرت «بلومبرج» أن بايدن يسعى لكسب الوقت في الأزمة الأوكرانية، ونقلت عن مصدر وصفته بأنه مطلع على المحادثات قوله، إن روسيا تدرك أن مطالبها بضممانات مكتوبة من الناتو بعدم التوسع في شرق أوروبا وضم دولاً جديدة، لن تتحقق.

وقالت الخبيرة السياسية في مؤسسة مجموعة الدراسات «ر. بوليتيك» تاتيانا ستانوفاي، في تقرير «بلومبرج»، إن المحادثات عن مخاوف روسيا من توسع الناتو على حدودها، جعلت بوتين مستعداً للانتظار لبحث مخاوف بلاده، وفي الوقت ذاته لا يمكن استبعاد شن عملية عسكرية حقيقية. وأوضحت ستانوفاي، أنه مع

زاد الأزمة تعقيداً رفض حلف شمال الأطلسي «الناتو»، طلب روسيا منع أوكرانيا من الانضمام للحلف، وأعلن الأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرج، في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الألماني الجديد، أولاف شولتز، أن «علاقة حلف شمال الأطلسي بأوكرانيا ستقررها الدول الثلاثون الأعضاء في الحلف وأوكرانيا، ولا أحد سواها». وأضاف ستولتنبرج: «لا يمكننا أن نقبل أن نحاول روسيا إعادة إرساء نظام تكون للقوى الكبرى فيه، مثل روسيا، مناطق نفوذ، ويمكنها فيه أن تتحكم أو تقرّر ما يمكن أن يفعله أعضاء آخرون».

ويبدو في الأفق الآن عدد من السيناريوهات في الصراع الأوكراني، ما بين الحرب التي تزداد احتمالاتها مع مرور الوقت؛ بسبب التصعيد الإعلامي والحشود العسكرية على أرض الواقع، أو كسب مزيد من الوقت واستخدام الضغط المتبادل بين الأطراف لحصد انتصارات جيوسياسية، أو العودة إلى الاستقرار والهدوء لبقى الوضع كما كان عليه في السابق، إلا أن كل سيناريو يحمل بين طياته مطالبات وتنازلات وضغوط للوصول إليه.

وفي الوقت الذي تنفي روسيا وجود خطط لغزو أوكرانيا، مؤكدة أن تحركات الجيش لا تهدد أحداً، كشفت تقارير غربية، أن موسكو تخطط لهجوم عسكري على أوكرانيا، مما دفع الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى تهديد روسيا بعقوبات غير مسبقة، بينما يشبه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ما يجري من قتال في منطقة دونباس بين القوات الأوكرانية والمقاتلين الانفصاليين الموالين لموسكو بـ «الإبادة الجماعية»، وهو ما قد يفتح الباب، إلى تدخل عسكري روسي في أوكرانيا، بحسب تقرير لـ «سكاى نيوز عربية».

في المقابل، اعتبر موقع «ناشيونال إنترست» الأمريكي المتخصص في الشؤون العسكرية والاستراتيجية، أنه بينما تبدو الوقائع على الأرض قاتمة، إلا أن الأمل لم يفقد بعد، مضيفاً أن روسيا

جميع المستويات. وهو ما أكدته التقارير والأرقام التي تنشرها المؤسسات الدولية، ووسائل الإعلام العالمية، حيث يواجه الشعب الأفغاني خطر الانهيار الاقتصادي، والمجاعة، بالإضافة إلى العنف المتزايد الذي تواجهه العديد من الفئات في المجتمع تحت حكم طالبان.

.....
روضة فؤاد

بعد عودة الحركة للسلطة في أفغانستان. أطلق قادة طالبان الحاليون وعوداً بأن حكمهم للبلاد سيكون مختلفاً عما كان عليه قبل سنوات عديدة مضت، وأنه سيكون هناك احترام لحقوق الإنسان، والمرأة، وحرية لوسائل الإعلام، بالإضافة للعودة الاقتصادية بتحسين حياة الأفغانيين، إلا أن الواقع على الأرض يشير إلى أن الأفغانيين يعيشون مأساة كاملة على

أزمات اقتصادية.. مجاعة.. وعنف متزايد

أفغانستان على شفا الانهيار

من ٢٧٧ منفذاً إعلامياً حتى الآن، وفي الماضي، كانت وسائل الإعلام الدولية تضغط على الحكومة الأفغانية لاحترام حرية التعبير ومتابعة قضايا قتل الصحفيين، لكن الآن، لم يعد لدى العالم منظمات محلية ودولية للضغط على الحكومة، لذا فإن طالبان حرة في فعل ما تريد.

تزايد العنف والاعتداءات بعد سيطرة طالبان على أفغانستان أصبح أمراً لا يمكن إغفاله، وفي هذا السياق أبدت الولايات المتحدة ومجموعة من الدول من بينها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا قلقها من تقارير تحدثت عن عمليات قتل واختفاء أعضاء سابقين في قوات الأمن الأفغانية بعد سيطرة طالبان على أفغانستان.

وقال البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية الألمانية «نشدد على أن الأفعال المذكورة تمثل انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وتتعارض مع العفو الذي أعلنته طالبان».

وأضاف: «لأبد من التحقيق في الحالات المذكورة على الفور وبأسلوب شفاف، ولابد من محاسبة المسؤولين عنها ويجب الإعلان بوضوح عن هذه الخطوات كوسيلة ردع فوري للمزيد من عمليات القتل والإخفاء».

ونتيجة لكل هذه الأحداث المتتالية، وصف «الناثو» عودة حركة طالبان للحكم في أفغانستان بأنها تعد انهياراً للدولة هناك، مؤكداً استمرار محاسبة الحركة على الوفاء بالوعود التي قطعتها بعد سيطرتها على البلاد.

وقال أمين عام الحلف، ينس ستولتبرج، «إن عودة طالبان تمثل انهياراً تاماً لدولة تحترم شعبها»، وأضاف «الحلف سيستمر بمحاسبة طالبان على الوعود التي قالوا إنهم سيطبقونها»، وأكد أن «الناثو بحاجة إلى فرض عقوبات في حال لم تطبق طالبان وعودها»، مؤكداً أن التحرك في ذلك الصدد يعود لكل دولة من دول الحلف.

تقارير لمؤسسات دولية: الأفغان يعيشون مأساة كاملة على كافة المستويات

22.8

مليون شخص (أكثر من نصف السكان) مهددون بانعدام الأمن الغذائي

مليون طفل تحت وطأة مجاعة خطيرة قد تحصد أرواحهم مع حلول فصل الشتاء

حكومية بالعودة إلى العمل. وقالت مديرة البرنامج في آسيا «كانى وينياراجا»: «النساء يشكلن ٢٠٪ من مجموع اليد العاملة، وهذه النسبة حيوية للتخفيف من الكارثة الاقتصادية في أفغانستان».

ويقدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنه من دون توظيف الإناث، سينكمش الناتج المحلي الإجمالي لأفغانستان «بنسبة تتراوح بين ٣ و ٥٪»، وهو ما يوازي خسارة في الثروة تبلغ ما بين ٦٠٠ مليون ومليار دولار، وأضاف التقرير أن الضرر سيعتمد على شدة القيود المفروضة، وأنه من الصعب تقييم أي شيء في الوقت الحالي لأن حركة طالبان ما زالت غامضة بشأن هذا الموضوع، يضاف إلى ذلك خسارة في الاستهلاك، فالنساء اللواتي توقفن عن العمل لم يعدن يحصلن على راتب، ولم يعد بإمكانهن المحافظة على الاتجاه الشرائي نفسه الذي قد يصل إلى ٥٠٠ دولار سنوياً، وفقاً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

لا تقتصر الأزمات في أفغانستان على تدهور الوضع الاقتصادي فقط، حيث ناقشت تقارير من أفغانستان خطورة الأوضاع التي يعيشها الصحفيون هناك في ظل وطأة حكم طالبان، وفي هذا السياق اعتبرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية أن الإعلام الحر كان إنجازاً كبيراً للجهود الغربية في أفغانستان، لكنه يعاني الآن ويكافح من أجل البقاء في ظل التهريب المستمر الذي تمارسه طالبان، التي تدعى دعم حرية الإعلام.

وقالت الصحيفة إنه بمجرد أن سيطرت طالبان، بدأت وسائل الإعلام الحرة في الانهيار، حيث فر العديد من المراسلين الأفغان الذين عملوا في وكالات إخبارية أجنبية، وتعرض العديد من الذين بقوا للتهديد أو الاعتقال أو الضرب من قبل الحركة. وأضاف: «بين تهديدات طالبان والانهيار الاقتصادي، فإن مستقبل وسائل الإعلام هناك غير مؤكد، حيث تم الإبلاغ عن إغلاق أكثر

كشفت عدة تقارير أفغانستان تواجه خطر المجاعة مع حلول فصل الشتاء، وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية في تقرير لها أن الملايين أضحووا تحت وطأة مجاعة خطيرة قد تحصد أرواحهم مع حلول فصل الشتاء القارس في البلاد، وسط شبه انعدام للمساعدات الإنسانية. وحذرت «ماري إيلين ماكجراتي» ممثلة برنامج الأغذية العالمي في أفغانستان من انهيار الاقتصاد الأفغاني في غضون أسابيع معدودة، في حال عدم إرسال ما يكفي من المساعدات للحيلولة دون وقوع ذلك. واعتبرت ماكجراتي أن «تدهور الأوضاع في البلاد له أسباب عديدة من بينها الصراع المستمر لعودة، وزيادة عدد النازحين في الأشهر الأخيرة بسبب الاقتتال لأكثر من نصف مليون شخص، ناهيك عن التغيير المناخي وتأثيراته بما فيها الجفاف الحاد للمرة الثانية خلال أقل من أربع سنوات، وهذه أكثر السنوات جفافاً في أفغانستان خلال الثلاثين سنة الأخيرة، فضلاً عن جائحة كورونا، ونجميد الأموال الأفغانية وتدهور قيمة العملة المحلية»، ويضاف إلى ذلك، بحسب المسئولة الأممية عدم مقدرة الناس في تلك البلاد الفقيرة على سحب أغلب مذكراتهم، وارتفاع البطالة بنسبة عالية، وغلاء أسعار الغذاء والوقود بشكل غير مسبوق.

ومن المتوقع أن يواجه ما يقدر بنحو ٢٢.٨ مليون شخص (أكثر من نصف السكان) مستويات تهدد الحياة من انعدام الأمن الغذائي، وفقاً لتحليل أجراه برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ومن بين أولئك الأفغان الفقراء، هناك ٨.٧ مليون شخص على وشك الوقوع في دائرة خطر المجاعة، وهي أسوأ مرحلة في أزمة الغذاء.

ومع حلول طقس الشتاء القارس، وهجرة آلاف المزارعين لأراضيهم، هناك مخاوف جديدة من أن يلقى أكثر من مليون طفل حتفهم.

وفي هذا الصدد، قالت سيدة أفغانية تدعى لالاك، وتبلغ من العمر ٤٠ عاماً، لنيويورك تايمز: «أخشى أن يكون هذا الشتاء أسوأ مما يمكن أن نتخيله»، وأوضحت لالاك التي لجأت إلى عبادة في منزل طينى متواضع بإدارة جمعية الهلال الأحمر لإنقاذ حفيدتها الهزيلة للغاية من الموت: «لم يبق لدى أسرتي أي حفنة قمح، ولا حطب للتدفئة أو نقود لشراء الطعام، كنا نستعين مادياً ببعض أقاربنا، ولكنهم هم أيضاً أمسوا غير قادرين على سد رمق أطفالهم».

تقرير أممي آخر حذر من أن حرمان النساء من العمل في أفغانستان سيفاقم الأزمة الاقتصادية الكارثية التي غرقت فيها البلاد، حيث أشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى العواقب المحتملة للقيود التي فرضتها طالبان على عمل النساء، والتي لم تسمح إلا لجزء فقط من العاملات في وظائف



مستتر

يعود لاحتلال الجبلاية

محمد هلال

تترقب جماهير الكرة المصرية انتخاب مجلس إدارة جديد لاتحاد اللعبة، بعدما حددت اللجنة المؤقتة المكلفة بإدارة شؤون الجبلاية برئاسة أحمد مجاهد، ٥ يناير المقبل، موعداً لعقد الجمعية العمومية العادية. وقدمت اللجنة المؤقتة دعوة إلى ١٢٩ نادياً لحضور اجتماع الجمعية العمومية لاختيار مجلس إدارة جديد للاتحاد عن طريق الانتخاب، حيث فتح باب الترشح حتى يوم ٢٠ ديسمبر الحالي.

استقرت اللجنة المؤقتة على إقامة انتخابات اتحاد الكرة على يومين في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يوم ٥ يناير المقبل بحضور ٢٥٪ من إجمالي الحضور والبالغ عددهم ١٢٩ ناد لها حق التصويت.

ويؤكد الاتحاد أنه سستتم مراجعة كل الشروط الواردة في اللائحة ومطابقتها على جميع المرشحين بكل شفافية، كما ستقام الانتخابات في ظل متابعة من الاتحاد الدولي لكل خطواتها.

وباستطلاع المؤشرات الأولية، يبدو أن مجلس اتحاد الكرة لن يشهد أي مفاجآت أو ضخ دماء وأفكار جديدة، حيث تظل قائمة الرئيس السابق جمال علام هي الأوفر حظاً في ظل الدعم المطلق الذي تتلقاه من الرئيس الأسبق وعضو المكتب التنفيذي الحالي بهـ «فيفا» و«كاف»، هاني أبو ريدة.

واختار علام الترشح على منصب الرئيس، بينما تضم قائمته خالد الدردلي على منصب نائب الرئيس، وبالعضوية حازم إمام، ومحمد بركات، وأحمد إبراهيم مجاهد، ومحمد أبو الوفا، وسحر عبد الحق، ومحمد عمر، وعاصم مرشد، وحتى الآن لم يقرر أي مرشح آخر خارج تلك القائمة خوض الانتخابات.

ورغم ابتعاد هاني أبو ريدة عن مقاليد الحكم داخل «الجبلاية» بسبب تطبيق بند الثماني سنوات على الأعضاء والرؤساء السابقين لاتحاد الكرة، ومنعهم من الترشح، إلا أن لائحة النظام الأساسي الحالية والتي تم نشرها قبل أيام في الجريدة الرسمية، شهدت وجود بند تفصيل يسمح له بعضوية دائمة بمجلس إدارة اتحاد الكرة.

وينص البند رقم «٢» من المادة رقم «٣٧» في الفصل الثالث للائحة النظام الأساسي على أنه يعتبر العضو

إشراف: يوسف رفعت

بمساعدة
البديل..

20
ديسمبر فتح
باب الترشح

129

ناديا يحضرون
اجتماع الجمعية
العمومية
لاختيار مجلس
إدارة جديدة

المصري في
المكتب التنفيذي
لـ«كاف» أو «فيفا»
أو كليهما، عضواً في
مجلس إدارة اتحاد
الكرة، ويحق للأعضاء
دعوته للاجتماعات.

ويدين جمال علام
بالولاء التام لهاني أبو ريدة،
فقد سبق وقام الأخير بدعمه
لتولي رئاسة اتحاد الكرة عام
٢٠١٢ بدلاً عنه بعدما تم استبعاده
من خوض تلك الانتخابات بسبب
الطعون القانونية ضده.

وفي أكثر من مناسبة، يؤكد علام فضل
أبو ريدة عليه، مشدداً على عدم خوضه أي
انتخابات ضده بل أنه سيكون ضمن قائمته
في حال قرر الترشح.

وكان أبو ريدة قد استبعد علام من تولي أي
لجنة مؤقتة مكلفة بإدارة اتحاد الكرة لكي يضمن
الدفع به في الانتخابات.

يشار إلى أن «فيفا» اشترط خلال موافقته على
خارطة الطريق نحو إجراء الانتخابات عدم أحقية
أعضاء اللجنة الثلاثية المؤقتة الحالية في ترشيح
أنفسهم حتى في حالة تقديم استقالاتهم.

«فيفا»

اشترط على

عدم أحقية

أعضاء اللجنة

الثلاثية

المؤقتة

الحالية في

ترشيح

أنفسهم

حتى في

حالة تقديم

استقالاتهم

25%

النصاب
القانوني
لإجراء
الانتخابات
من أول مرة

لديه قصور في الدفاع
ولا يجيد الهجوم..

أيام كهريا الأخيرة في الجزيرة

مصطفى يحيى

تسير علاقة الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني، المدير الفني للأهلي، مع محمود عبد المنعم كهريا مهاجم الفريق، نحو طريق مسدود في ظل إصرار الأول على عدم منح اللاعب أي فرصة للمشاركة أساسيا في المباريات الرسمية.

ولم يشارك كهريا مع الأهلي هذا الموسم في المباريات الرسمية سوى في مباراتين فقط كانتا في دور الـ٢٢ بدوري أبطال أفريقيا أمام بطل النيجر أحرز هدفا وصنع هدفين، فيما استبعده موسيماني من ٦ مباريات بالدوري الممتاز.

وأمام الرأي العام الأهلاوي يضع موسيماني حجة فنية لتبرير استبعاده الدائم لكهريا، وهي أن لديه قصورا في أداء المهام الدفاعية المكلف بها والتي يؤكد المدرب أن اللاعب لا يجيدها بنفس الكفاءة التي يؤدي بها على المستوى الهجومي كجناح مهاجم للفريق.

كما هناك نية مبيتة لدى الخواجة لإقصاء كهريا من حساباته تماما ويتمنى أن يصل الأمر لرحيله عن الفريق حتى لو على سبيل الإعارة لنهاية الموسم والدلائل كثيرة، فوفقا لمصادر مطلعة داخل الأهلي كانت شاهدة على تلك الواقعتين اللتين جرت أحداثهما مؤخرا، فإن موسيماني دائما عندما يقدم على تدريب مهاجمي الفريق على الجمل الفنية، يقوم باستبعاد كهريا، الأمر الذي تكرر في أكثر من حصة تدريبية.

أما الواقعة الثانية فهي ما لمسها المتابعين لتدريبات فريق الأهلي وكذلك للمباراة الودية التي خاضها الفريق ضد نظيره طلائع الجيش مطلع الأسبوع الماضي وهي ما يظهر على موسيماني من علامات الضيق والانفعال.

وترجح المصادر أن موسيماني يبدو أنه يدفع كهريا نحو الشعور بالضيق أو استفزازه لخروجه عن النص مجددا، ليكون دافعا للأول أمام إدارة الأهلي التي تتمسك ببقاء اللاعب وكذلك الجماهير الحمراء الذي يملك الأخير نصيبا كبيرا من الشعبية لديهم في إيجاد مبرر قوي للمطالبة برحيله حتى لا يجد من يسانده بعد ذلك.

الأهلي يبحث عن السوبر الثامن



يلتقي الأهلي مع فريق الرجاء البيضاوي المغربي، يوم الأربعاء ٢٢ ديسمبر الحالي على ملعب «أحمد بن علي» بقطر، في مباراة كأس السوبر الإفريقي لكرة القدم ٢٠٢٢.

ويشارك الأهلي بصفتة حامل لقب دوري أبطال إفريقيا للمرة العاشرة في تاريخه والثانية تواليا، بعد فوزه على كايزر تشيفز الجنوب إفريقي ٣-٠ في الدور النهائي، بينما يدخل الرجاء المواجهة كونه المتوج بكأس الكونفدرالية الإفريقية على حساب شبيبة القبائل الجزائري ٢-١. وقرر الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني، المدير الفني للأهلي، اصطحاب جميع لاعبيه المقيدين بالقائمة الإفريقية لخوض مباراة السوبر الإفريقي أمام الرجاء خوفاً من حدوث فتنة بين صفوفه بسبب اشتغال نيران غضب المستبعدين، لاسيما بعد تلقى النادي إخطاراً من الاتحاد الإفريقي «كاف» بتحمل نفقات سفر ٢٥ لاعباً.



يمك كاريزما صالح سليم
ودهاء حسن حمدي..

من يدير القلعة الحمراء بعد الخطيب؟

المجلس، مبررا ذلك بأنه الاختيار الأمثل لأداء هذين الدورين بما يملكه من خبرات كلاعب ونجم سابق في كرة القدم.

المصادر أكدت أن الخطيب يرى في غالي خير نموذج لرئاسة الأهلي في المستقبل، بما يملكه من كاريزما وشخصية قوية وخبرات كروية خاصة مع احترافه سنوات في الدوريات الأوروبية وامتناله بمبادئ وتقاليد الأهلي بما يليق بمن يعتلي كرسي رئيس النادي.

وقرر رئيس الأهلي إشراك غالي في اللجنة المكلفة من مجلس الإدارة ببحث أزمة تعارض مواعيد إقامة بطولة كأس أمم إفريقيا مع بطولة كأس العالم للأندية والتي يشارك فيها فريق الكرة بالأهلي ليحل مكان الخطيب في إدارة هذا الملف كجزء من الاختصاصات التي منحت له حتى أنه شارك في الاجتماع الثلاثي بين مسؤولي النادي من جهة مع نظرائهم

قرر محمود الخطيب، رئيس الأهلي، تجهيز وإعداد عضو المجلس الجديد حسام غالي ليكون خليفة له في رئاسة القلعة الحمراء لاتسامة بصفات شخصية وقيادية تتشابه مع رؤساء النادي السابقين ترشحه لأن يؤدي هذا الدور في المستقبل.

الخطيب ومجلسه اتجها لتكليف النائب البرلماني لأن يكون منسقاً بين رئيس النادي والمشرف العام على قطاع كرة القدم من جهة، ومع شركة الأهلي لكرة القدم من جهة أخرى. كما قرر مجلس الأهلي الموافقة على ضم حسام غالي إلى لجنة تخطيط الكرة التي تضم نجمي القلعة الحمراء السابقين: محسن صالح وزكريا ناصف.

ووفقاً لمصادر مطلعة داخل الأهلي، فإن هذين الدورين اللذين تم تكليف غالي بهما جاءا بتزكية قوية من الخطيب لباقي أعضاء



حققت كأس العرب
لمنتخبات كرة القدم
«فيفا - قطر 2021»
نجاحاً غير مسبوق جعل
الجميع يطالب بضرورة
المحافظة على استمرار
إقامة البطولة خلال
السنوات القادمة وبشكل
منتظم وبنفس الصورة
الرائعة التي ظهرت
عليها.

مجاهد يبيع الوهم للأهلي

«نثق تماماً فيه ونشكره على جهده الكبير».. بهذه الكلمات شكر مجلس إدارة النادي الأهلي، برئاسة محمود الخطيب، رئيس اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة القدم، أحمد مجاهد، وفاجأ الجميع بأن أزمة تعارض مواعيد بطولتي الأمم الإفريقية وكأس العالم للأندية قد انتهت دون الكشف عن أي تفاصيل أو توضيح.

وتقام منافسات كأس الأمم الإفريقية في الكامبيون خلال الفترة من ٩ يناير إلى ٦ فبراير ٢٠٢٢، بينما كأس العالم للأندية بالإمارات خلال الفترة من ٣ إلى ١٢ فبراير.

وكان مجاهد قد صرح إعلامياً: «الأهلي سيلعب بكامل نجومه في كأس العالم للأندية، ومنتخب مصر سيلعب بكامل نجومه في كأس أمم إفريقيا.. هذا على مسؤوليتي».

وبدوره، أعلن الأهلي ثقته في مجاهد في ضوء تصريحاته، مؤكداً أنه أبلغ مديره الفني الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني بضرورة القيام بالترتيب لتحضيراته الفنية والبدنية للمشاركة في كأس العالم للأندية، أخذاً في اعتباره أن الفريق سوف يخوض هذه البطولة ومعه كل لاعبيه بمن فيهم الدوليون. الغريب في الأمر، أن أحمد مجاهد سوف يرحل عن منصبه قبل انطلاق كأس الأمم الإفريقية وكأس العالم للأندية، حيث تقام انتخابات اتحاد الكرة يوم ٥ يناير المقبل، ويترك مجلس الإدارة الجديد في مواجهة الأهلي.

ولا تكمن أزمة الأهلي في نجومه المنضمين إلى منتخب مصر فقط، فهو سوف يفقد خدمات التونسي على معلول والمغربي بدر بنون والمالي أليو ديانغ، حال تم استدعاؤهم لتمثيل منتخبات بلادهم. وحصل الأهلي على تأكيد من «فيفا» بأنه لا يمكن تغيير موعد إقامة منافسات كأس العالم للأندية، ليصبح أمه الوحيد هو تقديم موعد كأس الأمم الإفريقية لتنتهي مبكراً أو إلغاء البطولة تماماً.

ويشارك الأهلي في مونديال الأندية بصفته حامل لقب دوري أبطال إفريقيا، وسوف يفتتح مشواره بمواجهة مونتيري المكسيكي، يوم ٥ فبراير المقبل، على أن يلتقي الفائز منهما مع بالميراس البرازيلي.

موسيماني يسخر من ميدو جابر

الأرض بعد كرة مشتركة مع مدافع الأهلي رامي ربيعة، لكن موسيماني رأى في سقوط اللاعب تمثيلية للحصول على ركلة حرة غير مستحقة، فما كان منه إلا أنه انفعل عليه بشدة من على خط التماس وأخذ يسخر منه ويقلده في طريقة صراخه وسقوطه.

يسخر الجنوب إفريقي بيتسو موسيماني، المدير الفني لفريق الأهلي، من مهاجم فريق طلائع الجيش، ميدو جابر، خلال مباراة الفريقين الودية، التي جرت خلال الأسبوع الماضي. ويستعد فريق الأهلي لمواجهة نظيره الرجاء المغربي في كأس السور الإفريقي يوم ٢٢ ديسمبر الجاري. وخلال مواجهة الطلائع سقط ميدو جابر على

قريباً.. مقاعد ثابتة

لـ «العرب» في كأس العالم

محمد هلال

حققت كأس العرب لمنتخبات كرة القدم «فيفا - قطر ٢٠٢١» نجاحاً غير مسبوق جعل الجميع يطالب بضرورة المحافظة على استمرار إقامة البطولة خلال السنوات القادمة وبشكل منتظم وبنفس الصورة الرائعة التي ظهرت عليها.

وسبق وأقيمت بطولة كأس العرب في ٩ مناسبات سابقة، أولها عام ١٩٦٣ في لبنان قبل أن تقام بعدها بعام واحد فقط في الكويت ١٩٦٤ ثم العراق ١٩٦٦، وتوقفت لأسباب عدة حتى أقيمت مجدداً عام ١٩٨٥ في السعودية ثم الأردن ١٩٨٨ وسوريا ١٩٩٢ وقطر ١٩٩٨ ومرة أخرى الكويت ٢٠٠٢ ثم قطر ٢٠١٢.

وانتظر العرب حتى ٢٠٢١ لتقام النسخة العاشرة التي جاءت استثنائية في كل شيء، حيث شهدت مشاركة أكبر عدد من المنتخبات ٢٣ منتخباً تأهل منها ١٦ منتخباً لمرحلة المجموعات، كما أقيمت على ملاعب سوف تحضن منافسات كأس العالم لأول مرة ما جعل التنظيم أكثر من رائع خاصة في حضور الجماهير العربية، بجانب دخول البطولة تحت مظلة الاتحاد الدولي للعبة «فيفا».

وتعد رعاية «فيفا» لكأس العرب أمراً غير مسبوق وشيء تاريخي، فمن لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم عدم الاعتراف بأي بطولة تقام على أساس عرقي أو ديني، إلا أن تصريح رئيس «فيفا»، السويسري جيانى إنفانتينو بأن تعداد العرب يقارب نصف مليار نسمة ومن حقهم تنظيم بطولتهم الخاصة وعلى أعلى مستوى، يمنح الأمل للحفاظ على هذه البطولة الرائعة.

ويقول المدير الفني السابق للاتحاد الإفريقي «كاف»، محمد عبد المنعم «شطة»: «من المعروف أن فيفا لا يعترف بأي بطولة تقام على أساس عرقي أو ديني، ورعايته لكأس العرب ٢٠٢١ أمر تاريخي لابد من قيام الاتحاد العربي باستغلاله بوضع البطولات ضمن روزنامة الاتحاد الدولي مما يسمح للمنتخبات باستدعاء نجومهم المحترفين في أوروبا أمثال محمد صلاح ورياض محرز وحكيم زياش وغيرهم».



والذي منه

...غير حوادث الحرائق التي خوف تكرارها في أماكن عرض أفلام السينما الوليدة في سوريا والشام، كان هناك سبب ثان ربما أضيف إلى جملة الأسباب في ذهن المشاهد مع قفزات فعلية حققتها السينما في مصر..

وهناك في هذا الصدد قصة في الثلاثينيات شهدت سوريا ظهوراً ثانياً لفيلم سورى (تحت سماء دمشق) الفيلم عن فتاة يظهر أنها تتعرض للابتزاز من رجل غريب مما يثير شكوك حبيبها ويدفعه إلى فسخ خطوبته منها ويتضح فيما بعد أن الرجل الذي كان يحصل منها على النقود هو شقيق لها، تقتله راقصة كانت تحبه وظنت أنه يخونها مع الفتاة، تكلف الفيلم ٤٠٠ ليرة ذهبية ولسوء الحظ كان بدور السينما وقت نزوله فيلم أنشودة الفؤاد المصري ولأنه كان فيلماً ناطقاً انجذب الجمهور السوري إليه وأهمل فيلم (تحت سماء دمشق) مما تسبب في خسائر لمننتجه، صادف الفيلم مشكلة ثانية عندما حاول صنّاعه إضافة موسيقى إسبانية إلى نسخته لينافس الفيلم المصري الناطق فاعترضت السلطات الفرنسية وأوقفت عرضه.

في هذه الفترة شهدت بيروت إقبال الجمهور اللبناني على فيلم مصري للبنانية آسيا (فيلم غادة الصحرى) ١٩٢٩ في صالة سينما رويال، وكان لمصر فيلم (وخز الضمير) ١٩٣٢ وفيلم (عيون ساحرة) ١٩٣٣ في ذات الصالة.. وكان فيلم الوردة البيضاء معروضاً في التياترو الكبير ببيروت.

زحف بيروت كلها تقريباً لمشاهدته وباعت شركة بيضافون آلاف من الأسطوانات كان مرسومواً في منتصفها وردة كانت الأسطوانات تباع في محل بشارع اللبنى..

قصة الفيلم اختارها مخرج الفيلم محمد كريم الذي خيّر عبد الوهاب بين اسمين للرواية (الوردة الحمراء أو الوردة البيضاء).

ملحوظة إضافية...

عام ١٩٣٩ ظهر في دور العرض أول فيلم عربي (سورى صامت) عن مأساة فلسطين فيلم نداء الواجب. صور الفيلم مقاومة الفلسطينيين للانداب البريطاني وأظهر رفض توطين الصهاينة...

الفيلم من إخراج أيوب بدرى ربما يكون هذا الفيلم أول فيلم عربي عالج القضية..

محمد ناصر العمدة



النهاردة

يوم جميل

23

فيلاً من 10
دول يتنافسون
فى المهرجان

افتتح فيلم "النهاردة يوم جميل"، إخراج نيفين شلبي فى أولى تجاربها الروائية الطويلة بطولة هنا شيحة وباسم سمرة وأحمد وفيق. فعاليات مهرجان القاهرة للسينما الفرنكوفونية فى دورته الأولى، والتي أقيمت بدار الأوبرا المصرية خلال الفترة من 11 إلى 16 ديسمبر الجارى.

"النهاردة يوم جميل"

يفتح مهرجان

"القاهرة للسينما الفرنكوفونية"

الروائية والوثائقية الطويلة، المخرج الكبير هانى لاشين وعضوية كل من النجمة إلهام شاهين ومدير التصوير دكتور محسن أحمد، والناقدة والكاتبة الصحفية آمال عثمان، والموسيقار أشرف محروس، والسينارست وسام سليمان، والفنان والمنتج اللبناني فادى اللوند، بينما ترأست الفنانة سلوى محمد على، لجنة تحكيم الأفلام القصيرة، وعضوية كل من الفنانة الشابة ناهد السباعى ومخرج الأفلام الوثائقية عز الدين سعيد والناقدة الجزائرية فاطمة بارودى.

وتنافس من خلال المسابقتين الرسميتين للمهرجان، وهما مسابقة الأفلام الروائية والتسجيلية الطويلة، ومسابقة الأفلام القصيرة، ٢٣ فيلماً من ١٠ دول أعضاء بالمنظمة الدولية للفرنكوفونية، هى مصر، فرنسا، كندا، السنغال، المغرب، تونس، الإمارات، لبنان، بوركينافاسو بالإضافة إلى إنجلترا. ورأس لجنة التحكيم لمسابقة الأفلام

بررت الفنانة غادة عبد الرزاق عزوفها عن حضور المهرجانات الفنية بعدم جها للتواجد بشكل عام فى المناسبات وسط عدسات المصورين والصخب الشديد الذي يصيبها بالارتباك ويتعارض مع طبيعتها الخجولة.

وأكدت أن الحالة الوحيدة التي ستذهب للمهرجان فيها هي تكريمها، قائلة: «لو هتكرم هروح يوم تكريمي وهبقى فى منتهى السعادة».

من ناحية أخرى، فاجأت غادة عبد الرزاق متابعيها على حسابها الشخصى بموقع «إنستجرام»، بنشر صور من خطوبة ابنتها روتانا، وعلقت عليها قائلة: «تهانينا حبيبتي روجي كل شىء فى هذه الحياة أتمنى أن تكون الحياة القادمة أعطتك كل ما تريديه لأنك تستحقين أحبك كثيراً»، فيما انهالت التعليقات بالباركة للعروسين متمنين لها التوفيق.

يذكر أن «غادة» تعاقدت على بطولة مسلسل جديد، يحمل اسم مبدئي «السكة العوج» من تأليف حسان دهبان ومرشح لإخراجه محمد أسامة، على أن يعرض فى شهر رمضان المقبل، ومن المقرر الانتهاء من كل التفاصيل خلال الأيام القليلة المقبلة للبدء فى تصوير المسلسل.

وقالت «غادة»: «كل المسئولين عن المهرجانات فى مصر والعالم العربى.. ناس فى منتهى الاحترام وبيعزوموني.. بس هي تركيبة شخصيات، وأنا مش من الشخصيات اللي تحب تلبس فستان ملفت وتمشي على الريد كاريت».

وأضافت: «أنا شخصية مبتكلمش كتير.. فمطلوب مني مجهود كبير.. ألبس وأحط مكياج، وأمشي على الريد كاريت وأتكلم مع الناس وأعمل ٥٠ انترفيو.. أنا ميجبش الزحمة ولا الكلام الكثير، ولا الإضاءة الكثير لأنني عشت فيها حياتي».

غادة عبد الرزاق:

«لو عايزني
أحضر
المهرجانات
كرموني»!

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



«أبو صدام».. البورتريه الذي أفسدته المبالغة

أبو صدام كما رأيناه،
ليس شخصا مأزوما
عاديًا، إنه فتوة
يستحق الإعتقال،
وستأكد فتوته
عندما يطارد صاحبة
السيارة التي اشتكتها
للمرور

خلل حقيقي في
رسم الشخصية
المحورية، التي
يمكن اعتبارها
الفيلم نفسه

من هو أقوى وأقدر منها، وأبو صدام كما رأيناه، ليس شخصا مأزوما عاديا، إنه فتوة يستحق الإعتقال، وستأكد فتوته عندما يطارد صاحبة السيارة التي اشتكتها للمرور. هنا خلل حقيقي في رسم الشخصية المحورية، التي يمكن اعتبارها الفيلم نفسه، لقد خرجنا من دائرة شخصية إنسانية يمكن تصديقها، الى شخصية أحادية الجانب، أقرب ما تكون إلى «فتوة مريض»، بينما يريد له الفيلم أن يكون نموذجا لرجال كثيرين.

نسمع عن عدم إجاب أبو صدام، ونرى صورة صغيرة لطفل لا نعرف بالضبط علاقة الرجل

به، وكانت هناك فرصة حقيقية لكي يبدو المساعد الصغير كابتن حقيقي للسائق الشرس، مما يجعل أبو صدام أقرب إلى البشر كما نعرفهم، ولكن السيناريو لم يكن يعنيه سوى تكرار عنف سائقه، مع أنه مهني محترف، ولكنه ينسى كل شيء عندما يثور، وعنفة موجهة للنساء بشكل خاص، لأسباب تتعلق في الغالب بمشاكلته الجنسية معهم.

في أربعة وعشرين ساعة شاهدنا فتوة على الطريق يكرر سبابه وعنفة، وسينتهي حتما الى السجن، وهو بالتأكيد ذنب من جعله سائقا من جديد، بعد أن طرد إثر مشاجرة، تاهت دلالات الشخصية التي كان يمكن أن تكون ثرية، بل كان يمكن أن تدفعنا إلى تأمل أحوال المجتمع الذكوري.

ظل أفق الخيال، وتطويع المعالجة، وتعميق الشخصية، محدودا للغاية، ويدور في حلقة مفرغة، فلم يبق سوى الطموح، وجهد المحاولة، وتميز كثير من العناصر مثل مونتاج باهر رشيد، وصورة عبد السلام موسى، والموسيقى التي كانت تنذر ببركان الغضب، وقدم العاصفة قبل وقوعها.

أثبتت نادين خان أيضا أنها مخرجة مميزة، حاولت بقدر الإمكان أن تجد حلولاً بصرية تكسر رتابة الحوارات، واختيارها لمحمد ممدوح وأحمد داش كان موفقا، واجتهد الاثنان كثيرا في أداء دوريهما، ولكن ظلت المشكلة دائما في الكتابة، وفترات رسم الشخصيات.

«أبو صدام»، بنهايته التي لم تضيف إلا تنويعه في العنف، فيلم عن فكرة العنف الذكوري، وليس فيلما عن رجل من لحم ودم، يمكن أن تفهم سلوكه، أو تعتبره نموذجا لرجال كثيرين.

إنها المبالغات التي تفسد الأفلام، مثلما أفسد السائق الشرس حياته، وحياة الآخرين.



في تفسير هذا العنف، الذي لا يتناسب مع سائق يريد أن يحافظ على أكل عيشه، يربط الفيلم بين هذه القسوة، وبين فشل عائلي، وربما فشل جنسي أيضا، نرى ملامحه في فشل أبو صدام مع الفتاة، وهنا يبدو الرجل أقرب إلى المرضى، وتبدو مسألة حصوله على فرصة العمل كسائق، بعد أن فصلوه من قبل بسبب العنف، أمرا غريبا وعجيبا، كما أن الرجل المريض لم يعد يصلح كعنوان على الشخصية الذكورية عموما، وهو ما أرادته الفيلم بالأساس.

من ناحية أخرى، فإن المبالغة والتأكيد على حكاية رفض أبو صدام (والاسم المختار له علاقة بالتأكيد بشخصيته الصدامية والعنيفة) لذهاب زوجته إلى الفرح، وصل من قبل من خلال الحوار، ولم تكن في حاجة لتكراره في ثورة الرجل من جديد في الفرح على أهل زوجته، والغريب أنهم أضافوا إلى الشخصية مسألة بيع أبو صدام مصوغات زوجته، لسبب لا نعلمه.

هذه المبالغة في رسم الشخصية جعلتها حالة مرضية غامضة، بينما يفترض أن تكون نموذجا لكثيرين، يمثلون قوة الذكر وتعالية وقسوته، وفي الجانب الآخر، بدا مساعده المراهق يسير على وتيرة واحدة، هو أيضا شخصية أحادية الجانب، لديه شغف بالنساء، ويجب أن يعيش المغامرة حتى نهايتها، ولكنه، ولسبب غير معروف، يصير على سرقة أبو صدام، وتكرر دوما بشكل مزعج، محاولات السرقة والتراجع عنها، بالتوازي مع هدوء صدام، أو صخبه وعنفة، فالمساعد يأخذ النقود ويخفيها إذا كان أبو صدام هادئا، ثم يعيدها عندما يرى قسوة وعنفة أبو صدام .. وهكذا.

كان واضحا أن مشهد الفرح بأكمله مجرد محاولة لكسر رتابة مشاهد التريللا، ولا مجال للقول بأنه سيوصلنا إلى مشاهد اصطياد الفتاة، لأنه يمكن مقابلتها مباشرة في الطريق، وكان واضحا أن حكاية أبو صدام عن فتاة قضى معها أوقاتا سعيدة، ليست إلا محاولة أخرى لكسر رتابة حوارات التريللا، ولكن هذه الحكاية، التي نراها في شكل ساحر وحافل بالألوان، كسرت الرتابة ولكنها كسرت أيضا مسار السرد الواقعي، هي مشاهد جميلة في حد ذاتها، ولكنها متنافرة، فيما أعتقد، مع حكاية تريد لها أن تكون واقعية.

تصل المبالغة إلى ذروتها عندما يتكرر من جديد سباب أبو صدام التليفوني لزوجته، بينما هو موقوف بأمر ضابط الكمين، ثم نصل إلى ذروة جديدة، عندما ينقل السائق الشرس على الضابط شخصا، ولا يزيد موقف الضابط الهادئ عن استمرار تكدير السائق، ثم يطلق سراحه، وهو أمر لا يصدق، فمن المنطقي أن يتم اعتقال أبو صدام بالقانون، كما أن الشخصيات العنيفة تحترم السلطة الأقوى منها عموما، وتفكر ألف مرة قبل أن تتهور ضد

يمتاز فيلم «أبو صدام»، الفيلم

المصري الذي شارك في المسابقة

الدولية لمهرجان القاهرة السينمائي في

دورته الثالثة والأربعين، بطموح فني

يستحق التقدير. فهو من أفلام الطريق

النادرة والصعبة، كما أن مخرجة الفيلم

وكاتبة قصته نادين خان، تثبت في

فيلمها الثاني، بعد فيلم «هرج ومرج»،

أنها مخرجة جيدة، لا تستسهل، وتبحث

دوما عن تجارب مختلفة تثير التأمل

شكل ومضمونا. كل ذلك جدير بالتحية

والاعتبار. ولكن فيلم «أبو صدام»،

الذي لعب بطولته محمد ممدوح وأحمد

داش، لا يكمل الطريق حتى نهايته،

ولا يتقن رسم بورتريه بطله، الذي

يحمل الفيلم اسمه، وتظهر في رحلة

بطليبه وقيادتهم لـ تريللا عملاقة على

طريق العلمين، الكثير من الثغرات

والأسئلة، إنها مشكلات الكتابة من

جديد، التي تبدو واضحة للغاية، والتي

تفسد كثيرا من التجارب الطموحة،

أفلام الطريق نوع صعب، لأنها تتابع

رحلة من خلال أبطال قليلين، والطرق

عادة تصنع كيشيات متوقعة، مثل

محطات البنزين، واستراحات الطريق،

والحوارات داخل سيارة مغلقة، ونماذج

تلك الأفلام في السينما المصرية قليلة،

منها مثل فيلم محمد خان الهام «مشوار

عمر»، وفيلم «ثلاثة على الطريق»

للمخرج محمد كامل القليوبي، ولكن

«أبو صدام» لا يتعامل مع سيارة

عادية، ولكن مع تريللا عملاقة، جذيرة

ببطلها السائق العنيف أبو صدام (محمد

ممدوح)، بينما يتناقض معه شكل

ومضمونا تابعه ومساعد الصغير

حسن (أحمد داش)، وهما في حوار دائم

طوال مسيرة التريللا، وهناك فواصل

بسيطة لتناول الشاي في استراحة،

ولحضور حفل زفاف، وللتعامل مع

كمين للشرطة، ولاصطياد امرأة بعد

الفرح، وما عدا ذلك نحن معهما في تلك

الرحلة، التي نعرف من خلالها ملامح أبو

صدام كرجل عنيف للغاية، لديه مشكلة

مع زوجته، ومع السائقين، ومع طوب

الأرض، لا يتوقف عن مغالبة النساء،

ويصطدم مع ضابط الشرطة في

الكمين، بل ويكاد أبو صدام أن يعتدي

على ضابط الشرطة شخصيا!



كلام في الفن

أم السينما التي لم تنجب أبدًا

يبدو أن المقولة الشهيرة التي تقول «فاقد الشيء لا يعطيه» لا تنطبق في بعض الحالات، ومن عجائب القدر أن تعيش واحدة من أشهر من قدم أدوار الأم في السينما بدون بنت ولا ولد، فهي لم تعرف أبدًا طعم الأمومة في الواقع رغم أنها قدمت دور الأم بمنتهى الصدق والإحساس في عشرات الأفلام، ورغم محاصرة السرطان لها، إلا أنها كانت قوية الإرادة والعزيمة وتغلبت على المرض وتوفقت في عملها وبرعت في تقديم دور الأم في سن صغيرة.

إنها الفنانة الراحلة فردوس محمد، ولدت في الثالث عشر من يوليو لعام ١٩٠٦، كانت بداياتها الفنية في المسرح، حيث عملت مع العديد من الفرق منها فرقة «فوزي منيب» الفكاهية، وعاشت يتيمة الأبوين وتولت أسرة والدتها تربيتها وإعدادها للمستقبل فألحقها بمدرسة إنجليزية تعلمت من خلالها القراءة والكتابة والتدبير المنزلي.

ظهر فيما بعد موهبتها بالتمثيل، الأمر الذي جعلها تنضم إلى فرقة «عبد العزيز خليل» وقدمت معها العديد من العروض الناجحة ومنها مسرحية «إحسان بك».

تزوجت مرتين، ولم يستمر زواجهما الأول طويلاً لأنها كانت صغيرة جداً في السن ولم تكن تعرف معنى المسؤولية. أما زواجها الثاني، فكان له قصة طريفة حيث تم الزواج أثناء عملها في إحدى المسرحيات، التي كانت تستلزم السفر إلى سوريا لعرضها هناك، لكن القوانين في مصر وقتها لم تكن تسمح بسفر الفنانات غير المتزوجات، ووقعت الفرقة في ورطة لأن الفنانة الراحلة كانت تقوم بدور رئيسي في المسرحية، ولا يمكن إلغاؤه أو استبدالها بأخرى متزوجة، فقرر المخرج «فوزي منيب» زواجها من أحد أعضاء الفرقة «محمد إدريس» زواجا صورياً، ووافقت على الاقتراح وسافر الاثنان مع فريق العمل، وهناك فوجئت بإدريس يصارحها بحبه لها ويطلب منها تحويل الزواج فعلياً، ودامت حياتهما الزوجية حتى توفاه الله.

لم تعرف الأمومة بسبب مرضها بالسرطان رغم أنها صارت من أهم الأمهات في السينما المصرية، وأغلب أدوارها اعتمدت على قوة الشخصية وعدم الاستسلام، تمتعت بالأناقة والشيابة وكثيراً ما كانت تظهر بفساتين «سواريه»، قبل أن تنحصر أدوارها في ثوب الأم حتى أطلقوا عليها لقب «أم السينما».

رشحها المخرج «محمد كريم» لأول دور لها في فيلم «دموع الحب» عام ١٩٣٥ مع محمد عبد الوهاب، وكانت في الثامنة والعشرين من عمرها فحاولت أن تثبت للجميع أنها ممثلة جيدة ولديها القدرة على القيام بدور الأم في سن صغيرة، وأثناء كواليس الفيلم سافر فريق العمل إلى باريس لتصوير بعض اللقطات هناك، وكان الجميع يتعامل معها باعتبارها «ماما فردوس» فكانت المسؤولة عن ترتيب إقامتهم وهي الوحيدة المسؤولة يومياً عن إعداد وجبات الغداء لهم.

رحلت عن عالمنا في ٢٢ سبتمبر عام ١٩٦٢، عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاماً.

محمد رفعت



مشاركة ضخمة وإقبال جماهيري على عروض المسرح التجريبي

فلسطين عرض «٩٧٠» كيروغراف إبراهيم فينو ومتابعة فنية أحمد طوباس.

العروض المصرية

أما لجنة المشاهدة واختيار العروض المصرية فقد شاهدت (١١٨) عرضاً، وتشكلت من: الدكتورة عايدة علام، والفنانة الدكتورة رانيا فتح الله، والدكتور محمد سمير الخطيب، والدكتور أيمن الخشاب، والناقد باسم صادق، والناقد محمد الروبي، والمخرج هشام عطوة.

واختارت اللجنة عرضين لتمثيل مصر بالمسابقة الرسمية هما: «ديفيله- ١٩» للمخرج وليد عوني من إنتاج دار الأوبرا المصرية، وعرض «الجوزاء» للمخرج سمير نصري من إنتاج الهيئة العامة لقصور الثقافة. وعلى هامش المهرجان تم عرض مسرحية «حبرونكس» للمخرج عزت إسماعيل، و«الطريقة المضمونة للتخلص من البقع» للمخرج محمود جمال مرسى، وكذلك تم عرض المسرحية السويسرية jane thebrave للمخرجة gardi hutter.

نادي المسرح

ولأول مرة هذا العام، يتم إقامة مشروع «نادي المسرح التجريبي»، بالتعاون مع الهيئة العامة لقصور الثقافة، ويهدف إلى منح فرص للفنانين المسرحيين في جميع أقاليم مصر لتقديم تجارب مسرحية تقوم على أفكار طليعية من خلال مسابقة بين العروض التي يتم إنتاجها. وتم اختيار ٩ مشاريع تعرض بعدد من المحافظات.

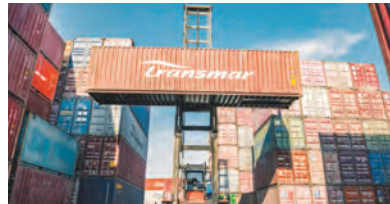
قام المهرجان هذا العام بتكريم ٥ قامات مسرحية عربية ودولية هي: المخرج الكبير عصام السيد من مصر، والمخرج ومؤسس فرقة الورشة حسن الجريتلي من مصر، والفنان المسرحي خالد الطريفي من الأردن، والمؤلف والمخرج المسرحي ناجي الحاي من الإمارات، والمخرج Jean - Guy lecat من فرنسا. وشارك في المسابقة الرسمية لتلك الدورة، التي استمرت خلال الفترة من ١٤ وحتى ١٩ من ديسمبر الجاري، ١٤ عرضاً مسرحياً دولياً وعربياً ومحلياً، بالإضافة إلى ٣ عروض على هامش المهرجان، كما شهدت استحداث إقامة مشروع «نادي المسرح التجريبي»، ويهدف إلى منح فرص للفنانين المسرحيين في جميع أقاليم مصر لتقديم تجارب مسرحية تقوم على أفكار طليعية.

وتقدم للمهرجان هذا العام (٢٨٥) عرضاً، وشاهدت لجنة المشاهدة واختيار العروض الأجنبية (١٦٧) عرضاً، برئاسة الدكتورة دينا أمين، وعضوية كل من: الفنانة لطيفة فهمي، والفنان أحمد مختار، والسفوفغراف الأمريكي جون هوي.

واختارت اللجنة ١٢ عرضاً دولياً وعربياً منها عرض «الخنزير» للمخرج سيد ماجد السهاتي من السعودية، و«النسر يسترد أجنحته» للمخرج وليد عمر بابكر محمد من السودان، وعرض «منطق الطير» للمخرج نوفل عزارا من تونس، ومن

«ترانسمار» تعلن إطلاق خط شحن ملاحي جديد بين المملكة العربية السعودية وجيبوتي

«ترانسمار» تدعم تعزيز تنمية صادرات البتروكيماويات السعودية تماشياً مع رؤية المملكة 2030



أعلنت شركة «ترانسمار» (التابعة لمجموعة IACC القابضة) عن خططها التوسعية في خدمات الشحن الملاحية، وذلك من خلال ربط ميناء جدة وجيبوتي، وهي الوجهة الثالثة الجديدة للشركة خلال سنة ٢٠٢١، حيث تعزز هذه الخطوة من مكانة الشركة باعتبارها أحد أهم خطوط الحاويات الإقليمية والتي تغطي جميع الموانئ الرئيسية للبحر الأحمر، بما يدعم الدور الإقليمي لمصر والمملكة العربية السعودية بصفتهم مصدرين أساسيين بمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا.

وفي حديثه عن أهمية هذا المشروع، قال أحمد الأحول، المدير التجاري لشركة ترانسمار: «إطلاق خط شحن ملاحي جديد يأتي تدعياً لمهمة ترانسمار في ربط وتسهيل التجارة، وخدمة كبرى الشركات والاستثمارات في المنطقة. كما يعد ربط ميناء جدة بميناء جيبوتي خطوة هامة في سبيل تعزيز صادرات المملكة العربية السعودية من البتروكيماويات في المنطقة». وتابع المدير التجاري حديثه قائلاً: «تلتزم شركة ترانسمار بتسهيل وتعزيز التجارة في المنطقة، بما ينتج عنه خلق سلسلة توريد تتميز بالمرونة وإمكانية الاعتماد عليها، ولديها قدرة على الاستمرارية. ولذلك فنحن نرى أن أهدافنا تتماشى مع رؤية مصر والمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ونسعى شركة ترانسمار أن تكون جزءاً من النمو الاقتصادي والتنمية في كلا البلدين، كما اعتدنا منذ أكثر من أربعة عقود».

من جانبه، قال محمد صلاح، مدير شركة ترانسمار في المملكة العربية السعودية: «نفخر كثيراً بتمكنا من تقديم هذه الخدمة الجديدة في جيبوتي، والتي ستكون متاحة أسبوعياً للربط بين جدة وجيبوتي؛ وذلك بهدف تلبية الاحتياجات المتنامية لقطاع البتروكيماويات في المملكة العربية السعودية والذي نعتز بتقديم خدماتنا إليه على مدار الثلاثة عقود الماضية». وعلى صعيد آخر، تمثل إضافة ميناء جيبوتي في خدمات الخطوط الملاحية المرحلة الثالثة من الخطة التوسعية لشركة ترانسمار منذ بداية العام، بعد إضافة ميناء العقبة في الأردن والعين السخنة بمصر. ومن أجل تعزيز نمو الشركة، استثمرت ترانسمار في إضافة ما يزيد على ٤٠٠ حاوية جديدة في عام ٢٠٢١ ليصل إجمالي حجم أسطولها إلى ١٦٠٠٠ حاوية.



كلام جلال

دفتر
الأحوال



عجلة الحياة !

الحياة لا تقف على
أحد!
لا حياة الدول..
تقف على رمز مهما كان
وزنه!
ولا حياة البنى آدمين..
تقف على شخص مهما
كانت قيمته!
عجلة الحياة تلف بنا..
وتدور علينا!!



مواقف ثابتة !

(المواقف) الحقيقية الثابتة
فى هذا الزمن القبيح..
هى (مواقف) الأتوبيسات
والميكروباصات ومetro الأنفاق!!

محاربة الفاسدين !

لسنا فى
حاجة إلى يوم
عالمى لمكافحة
الفساد..
نحن فى أشد
الاحتياج إلى
قرن محلى
لمحاربة
الفاسدين!!



أسوأ ما يحدث فى
المعارك السياسية
هو الحط من شأن
وقدر الواقعين فى
المعسكر الآخر.
د. عبد المنعم سعيد
فى مقال بجريدة (المصرى اليوم)
لا توجد خطوط حمراء
فى مصر.



فكر واربح

طبيب نفسى أكد فى حوار تليفزيونى أن الزوجة
النكدية تحتاج إلى معاملة خاصة!!
ما شكل هذه المعاملة؟
١ - مثل معاملة المجانين.. تحتاج جلسات كهرباء!
٢ - مثل معاملة المدمنين.. تحتاج إلى إعادة تأهيل!
٣ - مثل معاملة مرضى الأوبئة.. تحتاج إلى
عزل انفرادى!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل
الآن على (زيرو ٣ أصفار صفيرين زيرو)
وادعو معنا الله يخترعوا أدوية ولقاحات
تعالج نكد الزوجات!!

سين سؤال



سين سؤال:

لماذا لا تسمع
الحكومة شكوى
المواطن المطحون؟
محمود عبد المقصود
(قليوب)

جيم جواب:

علشان سمعها ثقيل!!

مصطفى بكرى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى
(حقائق وأسرار)
على شاشة (صدى البلد)
أفتقد المرونة فى كل
قراراتى.

الفنانة إلهام شاهين
فى حوار مع بوابة (روزاليوسف)
عندما نحترم رأى
العام.. نكسبه.

عبد القادر شهيب
فى مقال بجريدة (فيتو)
لو كانت هناك جائزة
نوبل للإنسانية لكانت
أيضا لنجيب محفوظ.

محمد سلمواوى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى
(فى المساء مع قصواء)
على شاشة (cbc)

من الحماسة أن تهوى
امرأة يعشقها الملايين..
إذا أحببتك حسدوك.. وإذا
اختلفت معها بغضوك.. وعلى
السوشيال ميديا رجموك..
وعلى المواقع صلبوك يا ولدى.

حسين حبيب
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (فيس بوك)
تعليقا على انفصال نجله حسام
عن المطربة شيرين عبد الوهاب
لن ينصلح حال التعليم طالما
تنخر المحسوبة فى جسده.

هبة الله حسين
(القاهرة)

التنمية المجتمعية
المستدامة لا تتحقق بالجباية.
يحى السيد النجار
(دمياط)

نزيف الحبر !

الى على البر... عازب!
ليس كل من يلتزم
بالقانون يسلم..
وليس كل من يخرج
على القانون يعاقب!

اعتياد القبح..
أقبح من القبح نفسه!

أمثال حلمتشيكية:
اقرا التصريحات من
الشمال لليمين..
تلقي الحكومة عمالنا
كمين!



اشعياك !

وباء كورونا سينتهى أوائل العام القادم.

د. هانز كلوج
رئيس المكتب الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية بأوروبا
فى تصريحات صحفية
وباء كورونا لن ينتهى أبدا.

د. عوض تاج الدين
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر



اللهم آمين

اللهم ابعد عنا بتوهم الهلطقة ..
اللى فى كل مكان نازلين رططره ..
وداخلين فى أى حاجه شعبطه ..
ياريت ماتبقوش تناموا من غير غطا !!





العثمانيون.. تاريخ من القتل!

هذا الكتاب «سيرة القتل المنسية» عبارة عن (عريضة اتهام) موثقة تاريخياً وجغرافياً لجرائم العثمانيين على مدى تاريخهم. والكتاب يكشف ويوضح أنه لا فرق بين أتاتورك العلماني، ولا محمد القاتل، ولا سليمان الغازي، ولا أردوغان الشعبوي، فكلهم من أصول رعوية - طبقاً للكتاب - عبارة عن ذئاب تجوس البراري بحثاً عن صيد أو سطو!

فتلك الدولة قامت على ما يسمى بـ «فائض القوة»، فقد اتخذ مؤسس القبيلة «سليمان شاه» وزعيم قبائل العثمانيين الرعاة شعاعاً.. عبارة عن قطعة قماش مرسوم عليها رأس «ذئب أغبر»، وتمكن من خلال محاربه من هزيمة القبائل المنافسة بمنطقة الأناضول، وأسس أبناءه وأحفاده دولة.. على أنقاض الخلافة العباسية، ولكن لم يكن لديهم ما يقدمونه للعالم أو الشعوب التي يحتلون أراضيها، فلا علوم ولا آداب، ومن ثم لم تقم لهم حضارة مثل الرومان واليونانيين والفرس والعرب.

والمشكلة أن البعض قد خدع فيهم، وأنهم حموا الإسلام، في حين يرى المؤرخ المعروف جمال حمدان أنهم كانوا وبالا على الخلافة العباسية وتحكموا في الخلفاء وعزلوا بعضهم وقتلوا البعض الآخر، ثم كانت النهاية على أيديهم عندما اصطحب سليم الأول آخر خلفاء العباسيين - المتوكل - معه إلى الأستانة، وبعد أن هزم المماليك واستولى على مصر. لقد كانوا مجرد خدم وجنود استجلبهم الخلفاء العباسيون لخدمة دولتهم، ولكنهم كانوا «التتار الجدد» الذين قضوا على الخلافة العباسية!

تركيا.. دولة تائهة بين الشرق والغرب

لقد غاب عن تصرفاتهم البُعد الحضاري والأخلاقي، وكانوا يؤمنون بأن «العقاب أحد شروط استقرار الملك»، ويكفي الإشارة إلى أنه من بين ١٧ صدراً أعظم «رئيس وزراء» - خلال مائة عام - لم يمت منهم ميتة طبيعية سوى اثنان فقط، والباقيون قتلوا بالسم أو بالشنق أو بالسيف، كما قتلوا عبد الرحمن الكواكبي وطاردوا جمال الأفغان!

والأكثر غرابة.. هذا القانون الذي أصدره محمد الفاتح، حيث أباح للابن الأكبر.. قتل إخوته وأبنائهم - حتى لو كانوا رضع - بحجة استقرار الحكم، وهو ما حدث من سليم الأول الذي وضع السُم لأبيه وقتل إثنين من إخوته وأربعة من أبنائهم! والطريف أنهم ادعوا «خلافة المسلمين» ولم يقيم أي خليفة منهم بالحج إلى بيت الله الحرام.

لقد دارت عجلة الزمن عليهم وتلاعب بخلفائهم «الانكشارية» كما تلاعب أجدادهم بخلفاء بني العباس.

ولكن مصر قامت وقالت.. وتمكن القائد المحارب إبراهيم باشا من هزيمتهم في أكثر من معركة وأسر رئيس وزرائهم رشيد باشا في معركة قونه، وكان على أبواب عاصمتهم الأستانة، لولا تردد والده محمد على وتراجعه، ثم اتفاقية ١٨٤٠ التي حصرت أطراف الدولة المصرية من السودان جنوباً إلى الشام شمالاً، ومن الحجاز شرقاً إلى ليبيا غرباً!

والمشكلة أن تركيا حالياً تعد دولة «تائهة» بين الشرق والغرب، فلا هي شرقية حيث التاريخ والحضارة، ولا هي غربية حيث الحداثة والتقدم.

ولذلك فالشرق والغرب ينظران لها كقطاع طريق، أو «شرطي الدرك» يمكن عقد اتفاق مرور أو تعاون معها، لكن لا يمكن السماح لها بأن تكون جزءاً من الحضارتين، ولذلك أيضاً وجد الأتراك ضالّتهم فيما يسمى بالإسلام السياسي، حيث سرقة مقدرات الشعوب وأحلام البسطاء من الناس، وإلا لماذا يتواجدون في سوريا وليبيا وبعض الدول الإفريقية، في حين لم يستطيعوا كسر «الشوكة الدائمة في ظهرهم» وهم الأكراد في كل من تركيا والعراق وسوريا!

الكتاب يرصد الكثير مما قاموا به وهو لا يتجاوز ١٤٠ صفحة من القطع المتوسط، وقد بذل فيه الزميل محسن عبدالعزيز الكاتب الصحفي بالأهرام جهداً كبيراً في توثيق كافة وقائعهم.

لقد ذهبت لحفل توقيع الكتاب بإحدى مكتبات الهيئة العامة للكتاب ولم أجد المؤلف ولا المتحدثين، وكان لي حظ مقابلة بلدياتي ونجلة أستاذنا د. نسمة يوسف إدريس الأستاذ بالجامعة الأمريكية في مصر، ومع ذلك أنصح بقراءة الكتاب.



بالقانون.. للمسنين حقوق

معاناة المسنين على كل لون ما بين إهمال الدولة وجحود الأبناء والأمراض المزمنة وعدم وجود مأوى وغير ذلك الكثير، وكلها معاناة توجع القلب.. أعداد المسنين في المحروسة تقارب ٧ ملايين مواطن، هؤلاء ومن قبلهم لم يكن لديهم قانون يحفظ حقوقهم ويراعى آدميتهم.

وفي سبتمبر الماضي وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون «حقوق المسنين» ويهدف إلى العمل على توفير حماية ورعاية المسنين، وتحقيق كفالة لهم تجعلهم يتمتعون بجميع الحقوق والحريات الأساسية على قدم المساواة مع الآخرين، فضلاً عن تعزيز كرامتهم وتأمين حياة كريمة لهم، التزاماً من الدولة بالنصوص الدستورية في هذا الشأن، فالقانون يستهدف تفعيل المادة ٨٢ من الدستور التي تنص على «التزام الدولة بضمان حقوق المسنين صحياً، واقتصادياً، واجتماعياً، وثقافياً، وترفيهيّاً، وتوفير معاش مناسب يكفل لهم حياة كريمة، وتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة، وتراعى الدولة في تخطيطها للمرافق العامة احتياجات المسنين، كما تشجع منظمات المجتمع المدني على المشاركة في رعاية المسنين، وذلك كله على النحو الذي ينظمه القانون».

□□□

وقد ناقش البرلمان ممثلاً في مجلسي النواب والشيوخ مشروع قانونين أحدهما مقدم من الحكومة والآخر من النائب عبد الهادي القصبي وأكثر من ٦٠ عضواً، وذلك للبت في مشروع قانون المسنين الجديد، والذي سيكون عند صدوره الأول من نوعه في مصر لتنظيم حقوق المسنين من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، وقد شمل مشروع

7 ملايين مُسن
يتعجلون صدور
القانون ليشعروا بالأمان
ويستردوا الحقوق

القانون الرعاية بأنواعها وتضمنت الخدمات اللازمة التي تقدم للمسنين، والتي تتناسب مع ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية واحتياجاتهم وميولهم وحقوقهم، كما تشمل مشاركتهم في البرامج والسياسات الاقتصادية التي تسهم في تيسير سبل الحياة لهم بمستوى معيشي لائق.

كما تضمن دور المسنين، باعتبارها مؤسسة اجتماعية مجهزة لإقامة المسنين تتوافر فيها أسباب الحياة الكريمة، كما تشمل بطاقة المسن المعوز وهو مستند رسمي يصدر عن وزارة التضامن لإثبات استحقاق المسن للخدمات المقدمة.

كما ألزم مشروع القانون الدولة بتوفير الرعاية الصحية ودعم طب المسنين وتدريب الأطباء وتهيئة المستشفيات والمراكز الطبية لتوفير تلك الرعاية، وتمتع المسن بكافة الخدمات التي تقدمها منظومة التأمين الصحي، وإلزام الجهات الإدارية بتخصيص نسبة من المساكن التي تشيئها الدولة لا تقل عن ٥٪ للمسنين من غير القادرين والمستوفين للضوابط والشروط.

كما حيد مشروع القانون الحالات التي يعتبر فيها المسن معرضاً للخطر، وهي حبس المسن أو عزله عن المجتمع بدون سند قانوني أو الامتناع عن تقديم الرعاية الطبية، وكذلك في حالة الاعتداء بالضرب أو السب على المسن في دور الرعاية أو إيذائه أو استغلاله، أو إيذاء المسن في مؤسسات خاصة للتخلص منه في غير الحالات التي تستوجب ذلك، وعاقب المشروع كل من عرّض مسناً لإحدى حالات الخطر المذكورة بالحبس والغرامة أو إحدى هاتين العقوبتين.

□□□

إن ملايين المسنين يتعجلون صدور القانون ولا تحته التنفيذية وتطبيقه عملياً بكل مواده ليشعروا بالأمان ويستردوا الحقوق وليستعيدوا الكرامة التي حفظها الله لهم عندما اختص الوالدين بمنزلة سامية وجعل برهم ورعايتهم فرضاً وحَقاً على أولادهم لقوله تعالى: «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا» - صدق الله العظيم - الإسراء ٢٣، ٢٤.



سياسة مصر الخارجية.. توازن بين القارات

أهم ما يميز السياسة الخارجية المصرية، هو التقارب الكبير مع المحيط العربي والإفريقي والدولي على كافة المستويات، وهو عنصر مهم يستهدف تقليل التدخلات السلبية وتدابيراتها على المنطقة العربية عامة ومصر بصفة خاصة، عبر آلية التشاور السياسى والتنسيق المتواصل فى المجالات الحيوية والاستراتيجية، وهذا الاتجاه أجده قمة العمل والإنجاز فى مرحلة كلها سيولة على مستوى السياسات الخارجية الدولية، وهى حالة أدت بكل تأكيد إلى خلط الأوراق وعدم حسم الكثير من المشاكل المزمعة، التى يعانى منها الإقليم العربى، والمتابع يرى ذكاء الاختيار وحكمة رؤية الرئيس عبد الفتاح السيسى من خلال فتح آفاق ومناخ الحوار مع أجهزة الأمن والاستخبارات العربية والإفريقية والدولية، لتسهيل التعامل فى تداعيات القضايا والملفات الشائكة، ومؤخرا شارك فى أعمال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ ١٧ لأجهزة الأمن والاستخبارات الإفريقية، حيث تولت مصر رئاستها لمواصلة إسهاماتها فى تحقيق التكامل الأمنى والتنسيق ورفع القدرات للمساعدة فى التغلب على المخاطر الأمنية، التى تحيط بالدول الإفريقية، وعلى رأسها الإرهاب العابر للحدود بمختلف أشكاله، الذى يعمل على تفتيت المجتمعات، وهدم مفاهيم الدولة الوطنية لصالح ترويج أفكار متطرفة تدعو لكراهية الآخر، وتعزل كل ما من شأنه دفع الإنسانية إلى الأمام، وكذلك لتجفيف منابع الإرهاب ومحاصرة أنشطته وحماية شعوب القارة

رفضت مصر كل محاولات التدخل فى الشؤون الداخلية للدول العربية

من أخطاره، فضلا عن متابعة ورصد باقى التحديات الأمنية التى تفرض نفسها على القارة، ومنها موضوعات الهجرة غير الشرعية والبطالة والأمن السيبرانى والجريمة المنظمة، وفى سياق متصل بالتنسيق والتشاور السياسى شاركت مصر ولأول مرة بالسعودية فى تدشين آلية التشاور السياسى بين مصر ودول مجلس التعاون الخليجي، وهو العمل الذى سبق انعقاد القمة الخليجية الـ ٤٢، والتى انعقدت فى الرياض وكل هذا التحرك، وغيره يستهدف تحديد أولويات الملفات التى تعطل مسيرة العمل العربى المشترك، خاصة فى ظل عدم تحقيق الإنجازات المطلوبة فى ملفات اليمن - سوريا - ليبيا - فلسطين. وترى الخارجية المصرية أن تدشين آلية التشاور السياسى المصرى الخليجي تأتى استمراراً لمسيرة العلاقات المصرية الخليجية الراسخة، وما تتسم به من عمق ومتانة على مختلف المستويات، كما تعكس حرص الجانبين على دورية التنسيق والتشاور بينهما، لاسيما تجاه التحديات المشتركة التى تواجه المنطقة العربية، وما يقتضيه ذلك من توحيد الصف، إضافة إلى ما يؤكده من أن أمن واستقرار الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومى المصرى.

وقد استعرض الوزير شكرى التطورات المتسارعة على الصعيدين الإقليمى والدولى، وما أبرزته تلك التطورات من أهمية العمل العربى المشترك، فضلا عن ضرورة الحفاظ على دورية التنسيق والتشاور المؤسسى بين الدول العربية، وجدد التأكيد على ثوابت سياسة مصر الخارجية نحو تعزيز التضامن العربى والعمل العربى المشترك للحفاظ على الأمن القومى العربى، بما لدى الدول العربية من قدرات وإمكانات تؤهلها لحماية مقدراتها وشعوبها، مؤكداً أن أمننا هو كل لا يتجزأ.

وأكد الوزير شكرى، أيضا خلال هذا الاجتماع المهم رفض مصر كل محاولات التدخل فى الشؤون الداخلية للدول العربية، أو تهديد استقرارها وتقويض مصالح شعوبها، ودعم مصر للدول الخليجية الشقيقة فى اتخاذ ما تراه ضرورياً لحفظ أمنها وضمان استقرارها، وضرورة تكثيف التنسيق والتشاور بينهما خلال المرحلة المقبلة إزاء التحديات غير المسبوقة التى تشهدها البيئة الإقليمية والدولية.

وفى المقابل لفتت دول مجلس التعاون الخليجي إلى دور مصر المحورى فى دعم ركائز الأمن والاستقرار فى المنطقة، وكذلك دعمهم لكل ما يحفظ الأمن القومى المصرى بما فى ذلك أمنها المائى وتستمر الدبلوماسية المصرية فى دورها المتميز للتنسيق والتفاعل القارى مع مجموعة دول المتوسط وآسيا وأمريكا فى سياق التأكيد على خفض المستوى السلبى فى التعامل مع القضايا الاستراتيجية.



أخيراً لن تحتاج للاستعانة بصديق

تحتاج بشكل دائم فى مشوار حياتك الاتصال بصديق، وقد تلجأ إلى الاستعانة بعناصر أخرى لمساعدتك، وذلك حين تتراكم المشاكل على مخك، وتشعر حينها أنك أصبحت عاجزا عن حل جزء منها، وفجأة يصيبك الإحساس بالتوتر والقلق، ومع مرور وقت قصير يضاف إلى مخك عدد جديد من المشاكل، تلحق بأشقائها السابقين، وخاصة ونحن فى زمن تقفز فيه المشاكل أمامك كل فمتو ثانية، ويتأزم شعور مخك بالعجز فى سبيل بحثك عن الراحة، بعد أن تعثرت فى وجود حلول لها، حتى تلقيها خلف ظهرك.

واكتشف المختصون بالتفكير البشري وسيلة تخفيف ضغوط المشاكل على المخ التى تكمن فى التخلي عن فكرة أن العقل وحده لديه قدرة خرافية على علاج كل المشاكل، وقد يفهم البعض من هذا منح العقل إجازة من التفكير.

ولكن يقصد الباحثون اعتماد عقلك على شراكة مصادر أخرى تساعده فى التفكير، وتخضع لأوامره، وكما يقول المثل الشعبى: "الأيد الواحدة ما تصافش"، وبمعنى أكثر دقة استعانة عقلك بأعضاء أخرى من جسدك فى تدبير الحلول معه.

وحركات الجسد ترتبط بذاكرة معينة، وتعمل بأسلوب تلقائى، ويقدم الباحثون مثالا على ذلك لاعبي الكرة، حيث تقوم أجسادهم بكل الكرة دون تفكير، وبرؤية أكثر شمولية نرى أن أغلب الأنشطة الإبداعية تتطلب

مهارة بدنية، وتتنوع فى عازفى الموسيقى والفنانين التشكيليين.

وأحيانا يمكنك الاتصال بصديق آخر لمد يد العون لك فى التفكير، بحثا عن حل لمشاكلك بطريقة أفضل، وتعتبر مشاعرك وما تملكه من تأثير قوى بمثابة صديقك الثانى، ووظيفتها التحكم فى مراحل الإدراك والذاكرة

والسلوك، والأشخاص المحيطين بك يمثلون صديقك الثالث، ويتمتع بقدرات كبيرة، ويمكنك أن تتخذ منهم صديقا خارجيا، يعينك على فك ألغاز مشاكلك.

ولفت الباحثون النظر إلى اختراع الإنسان للكتابة كعامل مساعد للتفكير، واستخدمها فى تسجيل ذكرياته ومعلوماته، وبدأ فى رسمها على جدران المعابد والكهوف، وبطبيعة الحال تدوين البيانات له دور هام فى تثبيتها بالذاكرة أكثر من المعلومات العابرة.

ثم حلت الأجهزة الحديثة دور الصديق المساعد لعقل الإنسان، وكانت فى مقدمتها الآلات الحاسبة، وسرعان ما لحق بها جهاز الكمبيوتر، وشكلت مجالا واسعا لقدرة العقل فى التفكير عبر إجراءات أقل تعقيدا، وأصبح أكثر ذكاءا.

وقريبا قد لا تحتاج لكل هؤلاء الأصدقاء، وتقتصر على مصاحبة جهاز كمبيوتر معك فى جميع أمور حياتك، ليتمكن من مساعدة عقلك فى التفكير، والعام الماضى أعلن الباحث "إيلون ماسك" عن كيفية مصاحبة الكمبيوتر لك، وذلك عن طريق دمج العقل البشرى بالذكاء الاصطناعى، أى دماغ ثانية بجانب دماغك، ويتم ربطها بواسطة رابط عصبي متصل بجهاز الكمبيوتر.

أول الكلام:

تفألوا ولا تخافوا من انتشار متحور كورونا خلال عام ٢٠٢٢، وهذا على مسؤولية "بيل جيتس"، الذى أعلن أن جائحة كورونا ستنتهى مع العام الجديد برغم أن صحيفة نيويورك تايمز صرحت بوجود حالة من الغضب تساور نفوس الجميع حول أنحاء العالم، وخاصة بعد نشر إحصائيات منظمة الصحة العالمية عن توحش المتحور الجديد، ويبدو أن موجة الغضب أصابت أناسا فى بعض البلاد بأمراض عقلية وفى مقدمتهم فرنسا.

ونصيحتي لكم لا تسمعوا لكلام بيل جيتس، ولا تصدقوا صحيفة نيويورك تايمز، واستمتعوا بمشاهدة حمو بيكا وشاكوش، وسفوا بعدها شوية كسبرة، وتحذوا كورونا، ولو يعلم العلماء مدى المناعة التى حصلت عليها عقب سماعكم لأغانيتهم، لأمروا بطحنهم كبودرة، ورشوها فى الجو.

دعونا نفكر مهني أنور



ضربة ناجحة لرجال من ذهب في 72 ساعة

لم تمض ٧٢ ساعة على بث الإخوان الإرهابي الهارب عبد الله الشريف المقيم في تركيا فيديو التسريب المفبرك صباح يوم الجمعة قبل الماضي إلا وكانت أجهزة الأمن في الدولة المصرية ممثلة في قطاع الأمن الوطني برئاسة ثعلب الأمن الوطني اللواء عادل جعفر مساعد الوزير لقطاع الأمن الوطني يعمل برجاله في خلية نحل يتابعها ساعة بساعة اللواء محمود توفيق وزير الداخلية والذي طلب من كل قطاعات الأمن تقديم كافة المعلومات والتسهيلات لهؤلاء الأبطال الذين يعملون في هذا القطاع الهام من دعم فني ووسائل تقنية حديثة من القطاعات المختصة بذلك في الداخلية لكشف الستار وحقيقة هذا الفيديو المفبرك والذي يكشفه المشاهد أو المستمع لأول وهلة أنه مفبرك وأن من قام بصناعته أغبياء من الدرجة الأولى وخلال ٧٢ ساعة كان الوزير محمود توفيق قد توصل رجاله الذين يوصفون بأقل وصف بأنهم رجال من ذهب حيث وضعوا أمامه كل أطراف ذلك الفيديو الذي بثه هذا الخائن الذي يوصف بالغباء ومعه الأطراف الثلاثة، النصاب الذي ادعى أنه اللواء فاروق القاضي وهو لا يعلم أن هذا اللواء توفي إلى رحمة الله منذ عام مضى في عام ٢٠٢٠ وأن اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية لم يكن ضابطاً بالجيش المصري وإنما

**خلال 72 ساعة فقط
كانت كل أطراف الفيديو
المسرب أمام وزير الداخلية
ورجال الأمن الوطني الذين
يستحقون كل التحية**

كان ضابطاً بالشرطة المصرية وآخر عمل تولاه كان منصب مساعد الوزير مديراً لأمن الجيزة، أما الطرف الثاني فهي تلك السيدة التي تعمل في مجال المفاوضات البسيطة والسمسرة، والثالث السمسار الذي يدعى وائل عبدالرحمن الذي أعزاه عبد الله الشريف بدفع ١٠ آلاف جنيه له، عن طريق شركة وسترن يونيون ولم يف بوعده. لم يصدق الثلاثة وهم أمام رجال الأمن الوطني يعترفون بنصبهم وجريمتهم وأنهم شاركوا عناصر الجماعة الإرهابية في إرهابهم وكذبهم على الشعب المصري الذي لم تخدعه كل هذه الوسائل القذرة.

كل التحية لهؤلاء الأبطال، إنهم رجال من ذهب، كشفوا عن عناصر هذه الجريمة وخيانة الخلايا الإخوانية ممن يقيمون معنا في مصر ويأكلون من خيرها ويشربون مياهها ويبيعون وطنيتهم مقابل حفنة من الجنيئات لهؤلاء الخونة الإرهابيين الكاذبين دائماً.

إن معركة الإخوان الإرهابيين مع الدولة المصرية لم ولن تنتهي بعد لأنهم في معركة مع شعب مصر كله، ليس جيش مصر وشرطة مصر فحسب، وإنما مع الشعب المصري بكل أطيافه ولا يمكن لتطعيم إرهابي إسقاط دولة بجيشها وشرطتها وشعبها الواعي.. كل التحية لرجال الأمن الوطني وأبطال الداخلية وعلى رأسهم الوزير النشط محمود توفيق وزير الداخلية ومساعد ثعلب الأمن الوطني اللواء عادل جعفر مساعد الوزير رئيس قطاع الأمن الوطني وكل التحية لجميع رجال الشرطة على جهودهم المتواصلة.

□□□

الزند رئيساً شرفياً لنادي قضاة مصر:

كل التحية لنادي قضاة مصر برئاسة المستشار محمد عبد المحسن منصور رئيس مجلس إدارة نادي قضاة مصر بعد أن اجتمع وقرر منح المستشار أحمد الزند وزير العدل الأسبق ورئيس نادي قضاة مصر السابق الرئاسة الشرفية للنادي، حيث أكد المستشار محمد عبد المحسن في الاحتفال الذي أقيم بهذه المناسبة أن المستشار أحمد الزند قاد النادي خلال فترة من أصعب الفترات التي عاشتها مصر ووقف خلالها بكل قوة وعزة وكرامة ودافع عن القضاء والقضاة وناديهم والشعب المصري بأكمله.

كل التحية للمستشار الزند بالرئاسة الشرفية للنادي وخلفه المستشار محمد عبد المحسن منصور رئيس نادي قضاة مصر الحالي ومجلس إدارة النادي وجميع القضاة.

رؤية وأحاديث إيهاب القسطاوي

أديب مصري مقيم ببيروت



كاميرا عمياء لصاحب بلا بصيرة

كما جرت العادة في مصر، وتواكباً مع نشر أي صورة أو مقطع فيديو ما، بغض النظر عن قيمتهما أو أهميتهما، أو مدى تقبل المجتمع لهما، تشتعل ساحات الفضاء الأزرق، كالنار المضرمة في الهشيم، وتطفو على السطح الافتراضي كائنات إلكترونية منعمة المشاعر، كنسخ باهتة مكررة، منزوعة الرؤية والهدف لا تحمل في طياتها سوى السخرية والاستهزاء والسب والشتم واللعن، ومن ثم يقومون بنصب المشانق بيد، وبالأخرى يمنحون صكوك الغفران على من يسير في ركبهم الضال، ورمي تهم الجهل والتخلف على من يخالفهم الرأي.

فقد ضجعت ساحات الفضاء الأزرق خلال الأيام القليلة الماضية بسيل متدفق من التدوينات الساخرة متناولة فيديو لبائع سبب بسيط، يبدو من هيئته أنه يعاني من اضطراب نفسي، قاده حظه العاثر أن يقع فريسة ساعة في شرك كاميرا عمياء لصاحب بلا بصيرة وهو يقبع على رصيف أحد شوارع حي الدقي بمحافظة الجيزة متكئاً على

**أتتهم أننا قد نقع في شعور
السخرية والاستهزاء عندما
نرى أشخاصاً تصر عنهم
أعمال تتسم بالحمق وهم
بكامل صحتهم النفسية**

همومه، فيقوم على الفور من دون تردد كذب جائع كان ينتهز الفرصة للانقضاض على فريسته دون وازع سليم من ضمير له، بالتقاط مقطع فيديو له، والحديث معه عن سبب بقائه على الرصيف، فيجيبه الرجل بعفوية وتلقائية، قائلاً له: إن طليقته التي انفصلت عنه هي من طردته من المنزل بسبب إتلافه للثلاجة وبعض أواني وأدوات المطبخ الأخرى، ثم يقوم هذا الشخص صاحب الكاميرا العمياء بإلقاء هذا الصيد الثمين في عمق ساحات الفضاء الأزرق البعيدة، كقطع جذاب لآلاف من الكائنات الإلكترونية لتبدأ مأساة الرجل وعائلته، ليتعرضوا لقدر كبير من السخرية والاستهزاء، ويصبح الرجل بين ليلة وضحاها حديث الساعة، ويحقق مقطع الفيديو رواجاً كبيراً من قبل رواد الفضاء الأزرق، ويحصده كما كبيرا من التدوينات الساخرة، ويخلق حالة من الجلبة والبلبل، لدرجة دفعت بعض المواقع الإعلامية أن تطلق عليه لقب رجل الثلاجة، لتجني أسرة هذا الرجل المزيد من الأزمات والمشاكل الصحية والاجتماعية جراء نشر هذا المقطع.

والحقيقة أنني إذ أستغرب من تداول هذا الفيديو على أوسع نطاق ممكن، أشد الاستغراب، فإنني قد أتتهم أننا قد نقع في شعور السخرية والاستهزاء عندما نرى أشخاصاً تصدر عنهم أعمال تتسم بالحمق وهم بكامل صحتهم النفسية، فيثيرون سخريتنا، فهل صدر من هذا الرجل المريض ما يثير السخرية؟

ويبقى السؤال الأهم؟ ألم نحكم عقولنا وضمائرنا ولو للحظة واحدة قبل المضي في اتخاذ أي قرار قد يؤثر على حياة إنسان فيقلبها رأساً على عقب؟ ألم نتساءل ولو للحظة؟ هل هذا الرجل مريض، وبحاجة إلى علاج نفسي؟

وفي النهاية وحتى نكون منصفين وموضوعيين، فإن من الحق الإقرار أن مجتمعاتنا العربية تعد من أسوأ من استخدم مواقع التواصل الاجتماعي في العالم على الإطلاق، بعد أن جردوها من مضمونها المتمثل في صنع علاقات جيدة مع الآخرين، وحولوها إلى ساحات للسخرية والاستهزاء والسب والشتم واللعن.



مذكرات يكتبها:

رجب البنا

Email: rmelbanna@gmail

ذكرياتي في دمنهور (5)

عليها أكلة ترى أمي أنها (طلعت حلوة)، وفي الأعياد كنت أحمل الصينية وعليها الكعك والغريبة والبندق والحلويات، وفي أعياد أم أنجيل كانت أنجيل تحمل إلينا أيضا صينية عليها أكالات من صنع أم أنجيل، وكنا نحب أكلها وتقول أمي دائما إن لها (نفس في الطبخ)، وكانت أم أنجيل تساعد أمي في عمل الكعك قبل العيد، وفي الإعداد لعزومة ينشغل بها كل من في البيت..

كان بيتنا في وسط البلد بشارع محمود فهمي النقراشي، وكان الشارع كله، بل الحى كله يعرفنا، لذلك لم يكن مسموحا لي بالخروج - في طفولتي المبكرة - إلا بالذهاب إلى أم أنجيل في المنزل المقابل لألعب مع أنجيل التي كانت في مثل سني، وكانت أمي تحب أم أنجيل ويتبادلان الزيارات وتطول أحاديثهم، وكثيرا ما كانت أمي تعطيني صينية عليها أطباق تغطيها بفوطة لأذهب بها إلى أم أنجيل، وتكون



والدي في شبابه

وزوجته تنتظره وهي تطل من المشربية، ويأتي دائما وهو يحمل في كل يد كيس كبير من الورد، عرفنا أن أحدهما فيه فاكهة، والثاني فيه أوراقا مالية كان البعض يهمس أنها من فئة المائة جنيه، وكانت الورقة بمائة جنيه شيئا نادرا وقيمتها كبيرة جدا في زمن كانت فيه العملات السائدة هي المليم، والقرش تعريفة (خمسة مليمات) والقرش صاغ (عشرة مليمات) وخمسة قروش وعشرة قروش وريال (عشرين قرشا) وكلها من المعدن، أما الريال فكان من الفضة الخالصة وعليها اسم السلطان حسين كامل بعد سنوات وصل سعرها مائتي جنيه وظل يتصاعد، أما الجنيه الورق فهو شيء كبير يمكن شراء أشياء كثيرة به.. كان مرتب أخى السيد في أول تعيينه معاون زراعة (قد الدنيا) أربعة جنيهات، وعندما تزوج كان مرتبه قد وصل إلى عشرة جنيهات.

□□□

في البيت الملاحق لنا عائلة الغول، كانوا على صلة طيبة بنا، وكانت الابنة الكبرى (حكمت) مدرسة وكنت أذهب إليها عندما دخلت مدرسة رياض الأطفال لتشرح لي الدروس مجاملة بدون أجر، لا هي فكرت ولا نحن فكرنا في أن تكون هذه المساعدة بفلوس، لم يكن زمن الدروس الخصوصية قد بدأ ولم يكن النهم للفلوس سائدا بعد، كان الأجر الذي يحصل عليه المدرس مقابل جهده الإضافي هو أن يتفوق التلميذ وخلاص، وكانت أمهم قريبة الشبه بأمي ولذلك كنت أحيها وهي تبتسم لي دائما.

وفي الناحية الأخرى على الناصية كان مصنع حلويات وعسلية، وكان ابن صاحب المحل في مثل سني وأحيانا يأتي إلينا ليلعب معنا، ولهذا كان الرجل يكرمني حين أذهب إليه لأشتري العسلية بمليمين أو ثلاثة.. وبعدة كان بيت الحاج محمود الغزالي تاجر معروف يملك ورشة كبيرة لصناعة الجلود وورشة لصناعة الأحذية والشباشب، وربما يتاجر في صفقات أخرى، وكان يهتم جدا بملابسه الفاخرة، كما كان ابنه الأكبر يبالغ في التأنق ويسير بهدوء ولا يلقي السلام على أصحاب المحلات، كما يفعل سكان الحى.. وكانت للحاج محمود ثلاث فتيات، الكبرى متزوجة ولديها ولد، والثانية في سن شقيقتي (سعدية) وبينهما صداقة ويتبادلان الزيارات عندما تخلو البيوت من الرجال، والثالثة كانت تلميذة في مثل سني وكانت تأتي مع أختها ونجلس معا لتبادل القصص والحكايات لأنها كانت مهتمة بالقراءة وتشترى الكثير من القصص وتهتم بكتب (التيكيت)

وأمام بيتنا أيضا كان يسكن الأستاذ مصطفى مدرس أول اللغة العربية في مدرسة عمر مكرم الثانوية بملايسه الأزهرية ومشيته الوقورة، ولم تكن زوجته تظهر في البلونة وكذلك كان من النادر أن نرى ابنته وكانت سميحة، ولا نراهما إلا عندما يخرجون جميعا - يتقدمهم الأستاذ مصطفى - ويركبون الحنطور الذي يقف أمام البيت في انتظارهم حتى لا يقفوا في الشارع ولو لحظة، وكل ما كان بيننا وبين الأستاذ مصطفى هو أن نقول أو يقول لنا «السلام عليكم» عندما نلتقي وجهها لوجه في الشارع، ولم يكن يزورهم إلا أهلهم من الأرياف فيقضوا عندهم يوما أو يومين يعود بيتهم بعدها إلى العزلة والهدوء.. وكانت هذه الأسرة تغيب عدة أسابيع في الإجازة الصيفية، ولم تكن لها علاقة مع أحد في الحى.

وتحت هذا البيت وكالة عم سعد شيبه للخضر والفاكهة، كنا نتسلى بالوقوف في البلونة لمتابعة سيارات النقل الكبيرة المحملة بالخضر والفاكهة وأحد عمال عم سعد يقف فوقها رافعا يده بنوع الفاكهة ويتجمع الباعة حول السيارة، وفي موسم البطيخ يسكر بطيخة ويعرضها على الباعة ويصبح إعلانا بفتح المزاد، وفي النهاية يحمل كل بائع على عربة ما ناله في المزاد، وكان عم سعد يرسل إلينا كل يوم (قفص) فاكهة، وكان القفص يزن أربعين أقة (لم يكن الكيلو معروفا في هذا الزمن، والأقة تساوي كيلو وربع ولم نعرف الكيلو إلا في الخمسينات من القرن العشرين)، وكان ما في (القفص) يتلاشى ساعة بعد ساعة.. أم سيد التي تأتي كل يوم لتساعد أمي في شغل البيت وتغادر قبل المغرب وهي تحمل عيش وحلة بطيخ وفاكهة لعشائها هي وزوجها وأولادها، وكثيرا ما كانت لدينا (أم محمود) تأتي لتقضى اليوم، وكانت الوحيدة التي تضع على وجهها (البشمك) وهو يغطي الوجه فيما عدا العينين وعلى الأنف مستطيل من النحاس لا أعرف ماذا يعنى، وعندما تنتهى الزيارة تحمل هي الأخرى نصيبا مما عندنا، وطعنا كنا نجتهد أنا وأبناء أخي في القضاء على جانب كبير مما في القفص، وفي آخر النهار لا يتبقى إلا ما يقدم بعد العشاء، ولم يكن عم سعد يأخذ ثمن ما يرسله فوراً ولكنه يأخذ (حسابه) كل عدة أيام حين يمر عليه أبي.. والبيت التالي كان للحاج طه اللقائى، وهو تاجر كبير غني، كان يؤدي فريضة الحج كثيرا مع زوجته، ولم يكن لديهما أولاد، يخرج في الصباح في موعده بالضبط ونشاهد زوجته تنظر إليه من البلونة، وكانت بلونة مميزة لأنها مغلقة وفيها المشربيات، وكذلك كانت عودته في المساء في نفس الموعد كل يوم

الذى لم أكن أعرف عنه شيئا. □□□

كان الحى أشبه بعائلة واحدة، وكان بيت الحاج لطفى أبو شعره قريبا منا وابنه الأصغر (سمير) هو أقرب أصدقائي، كانت أمه تتلقانى بترحيب وكأنى ابنها وكذلك كانت تفعل أمي معه، ونأكل في بيتي أو بيته وننام أيضا ونتحرك على راحتنا.

وجاء وقت انشغلت الأسرة بقصة شقيقه الأكبر (فوزى) الذى كان في السنة النهائية في كلية الزراعة بالإسكندرية، ونشأت علاقة حب بينه وبين فتاة من الجيران كان والدها طبيب أسنان معروفا، وبدأت المشكلة حين تقدم عريس إليها وافق عليه والدها وارتبط معه بموعد عقد القران، وعندما حاولت الفتاة التملص أصر والدها على أن هذا العريس (لقطة) ولكن العاطفة غلبت، فاعترفت لوالدها بحقيقة حبها وانتظارها حتى يتخرج فوزى ويتزوجان، فرفض والدها ورأى أن مصلحة ابنته في الزواج من شاب مستقر ماديا وفي المستوى المناسب لمستواه، وفي يوم اختفت الفتاة وهربت مع فوزى وذهبا إلى الإسكندرية وتزوجا هناك، ولأن فوزى لم يكن له بيت في الإسكندرية، وكان يسافر كل يوم بالقطار كما يفعل معظم الطلبة من أبناء دمنهور (والمسافة يقطعها القطار في أربعين دقيقة) مما كان يجعل تنقل أبناء دمنهور بين دمنهور والإسكندرية سهلا، أقام فوزى وزوجته عند صديق له، زميله في الكلية، كان مغتربا ويسكن وحده، وقامت القيامة وانشغل الناس في دمنهور بهذه القصة، وأقسم الأب على أن

كان الحى أشبه بعائلة واحدة وكان بيت الحاج لطفى أبو شعره قريبا منا وابنه الأصغر (سمير) هو أقرب أصدقائي كانت أمه تتلقانى بترحيب وكأنى ابنها وكذلك كانت تفعل أمي معه

يقتل (الولد المجرم) الذى خطف ابنته ييثار لكرامته واسمه، وقدم بلاغا للنيابة ولكنها وجدت أن الأمر لم يكن اختطافا بعد اعتراف ابنته بأنها تزوجت بإرادتها وأنها وصلت إلى السن الذى يعطيه القانون الحق فى الاختيار ولم تقلع محاولات وسطاء الخير فى التوصل إلى حل إلى أن تَخْرُج فوزى والتحق بوظيفة فى بنك الإسكندرية واستمرت القطيعة ولكن بدون مشاحنات بعد أن هدأت ثورة الأب وعاد إلى دمنهور بعد أن أنجب طفلا أسماه على اسم والد زوجته، وبعد فترة وجد الأب نفسه فى حصار عواطفه كأب من ناحية، وإلحاح زوجته وبناته من ناحية أخرى بالألا يحرم الأم من ابنتها ولا يحرم البنات من أختهن ولا يحرم الوالد من مشاهدة الطفل الذى يحمل اسمه، وأخيرا رضى الأب، وعادت العلاقات، وبقيت القصة من ذكريات دمنهور عن أول حادث هروب فتاة من أهلها لتتزوج من تحبه، وتعلق كل من يستمع إلى القصة.. كيف سمح لهذه البنت بأن تحب وتلتقى بالشاب.. العيب على الأب والأم.. هكذا لم يكن للعواطف حساب كبير فى مسائل الزواج، ولم يكن مجتمع دمنهور المحافظ يتقبل فكرة الحب ويتجاهل حقيقة وجوده.

وخلف البيت كان يسكن عم فرج فى غرفة فى المنور، وهو صاحب عربة كارو يجرها حصان كان والدى يستعين به فى نقل الأخشاب، وبعد الظهر يحمل على العربة لوحات كبيرة إعلانا عن الأفلام التى تعرضها سينما البلدية (التي أصبحت أوبرا دمنهور الآن) وتسير العربة ببطء وأمامها فرقة موسيقية بآلات النفخ، والآلات النحاسية، والطبلة الكبيرة، وعم فرج يوزع إعلانات عن الأفلام فيها صور الممثلات والممثلين على أوراق ملونة، وكنا نفرح بهذه الأوراق الملونة ونستخدمها فى لعبنا، وعم فرج يخصنى بعدد كبير منها أعطى منها للأطفال، وهكذا كانت أشياء صغيرة تسعدنا .

كانت أسعد أيامنا فى شهر رمضان، لم يكن الشهر طول الليل معروفا كما هو الآن، كنا ننام لتوقظنا أمى ونجتمع على السحور، وكانت هذه أسعد اللحظات بالنسبة لى، لا أعرف لماذا يمثل السحور بالنسبة للأطفال متعة خاصة ونشعر أن هذا أجمل ما فى رمضان، والبلد تمتلئ بالزينات والأنوار والأعلام ونحن أيضا نعلق الحبال بيننا وبين البيت الذى أمامنا، وفى الحبال أوراق ملونة بشكل مثلثات وأعلام مطبوعة على الورق وكور ملونة من البلاستيك، ويدور المسحراتى بدقات مميزة على الطبله ومعه مساعد يحمل (فانوس) كبير، وكشوف بأسماء أفراد كل بيت.. وبين الدقات ينادى فيها ينشبه الغناء.. قم يا عبد الوهاب أفندى يا أهل الجود والكرم.. ترالم ترالم.. ثم يا رجب أفندى أسعدك الله فى الدنيا والآخرة.. ترلم ترلم.. وهكذا إلى أن يأتى على أسمائنا جميعا، وفى نهاية الشهر يأتى على عربة يجرها حمار وعليها (سبت) كبير للكعك، وسبت للبسكويت، وسبت للغريبة، ويقف أمام كل بيت ليحدث جلبة كبيرة تلفت الأنظار إلى ما سيقدمه أهل البيت، ومعه من يعزف على المزمار وآخر يضرب الطبله، وهو يصيح: كل عام وأنتم بخير يا عائلة البنا.. كل عام وأنتم بخير يا عائلة الغول.. وهكذا.. ونزل إليه بصينية كبيرة عليها كميات من الكعك والبسكويت والغريبة يعرضها ليتفرج الجيران قبل أن يوزع كل صنف فى (السبت) المخصص له.. كانت هذه هى طريقته لإثارة الغيرة



بين أهل الحي ويكسب من التفاضل بين البيوت على
المبالغة في العطاء دليلا على الكرم وتأكيذا لمكانة
الأسرة في الحي.

وقبل الإفطار كانت أمى وأختى البنات يعملن بهمة شديدة مع أم السيد وهن فى حالة من التوتر لإعداد الطعام وقمر الدين والخشاف، ويأتى عامل من الشادر ومعه نصف لوح ثلج فى الصيف ليروى ظمأ الصائمين والضيوف بالماء والبطيخ والمشروبات المثلجة ولم تكن الثلاجة الكهربائية شائعة ولكن عرفنا ثلاجة خشب فيها أنابيب موصلة بالماء يوضع فوقها الثلج للحصول على الماء البارد من الحنفية، وعرفنا الثلاجة الكهربائية فى زمن متأخر جدا وكذلك عرفنا السخان فى الحمام عبارة عن خزان نضع تحته وابور الجاز مشتعل لتسخين الماء .. وقبل الآن بدقائق أحمل (شفق) به عصير أو قمر الدين أوزعه على السائرئين فى الطريق عندما يضرب المدفع ويفعل ذلك أطفال البيوت الأخرى وبعضهم كان يزيد توزيع التمر.

ومن ثواب رمضان أن يأتي عم جابر بائع الترمس ليقيف بعربته المزينة بالقلل والليمون، وبعض رجال الحى يقفون فى البلكونات فإذا رفع عم جابر القلة ليشرب أدركوا أن المدفع ضرب وإن لم يسمعه، وفى غير رمضان كان عم جابر يأتي إلى موقعه كل يوم ولكن فى أوقات مختلفة، كان عم جابر يخرج من بطن العربية مقعدا صغيرا يجلس عليه، ويتنافس كل بيت فى إرسال أطباق الطعام إليه فيتناول إفطارا من أفضل ما فى البيوت من طعام، وفى المقابل (يتوصى) بأهل الحى حين يشتروا منه الترمس والحلبة.. وكان يعرفنا كلنا بالاسم وببسم دائما رغم التجاعيد التى رسمها الزمن على وجهه ويديه.

فإذا جاء العيد فإن فرحتنا به تصل إلى حد الهوس،



میں اشتری من عندہ زمااااان

قبل العيد يأخذني والدي إلى «الجزمجي» يأخذ مقاس القدمين ويتقاضى العربون ولا يسلمنى الحذاء الجديد إلا ليلة العيد وكان محل (باتا) هو أشهر محلات بيع الأحذية الجاهزة ولكن أبى كان يفضل التفصيل لأنه متين، ونذهب إلى محل مشهور لشراء ملابس جديدة، ومن لوازم العيد أيضا أن يرسل أبى إلى كل واحدة من شقيقاتي جوال أرز وجوال سكر وصفيحة سمن بلدى ..و.و. ويتكرر إرسال هذه الهدايا فى العيد الكبير وفى أكثر من مناسبة مثل مولد النبى ..

كنت أقضى ليلة العيد دون أن يغمض لى جفن انتظارا للصباح لأذهب مع أبي وإخوتي إلى صلاة العيد، وأرتدي ملابس العيد الجديدة، وأخذ «العيدية»، ويسمح لي بالذهاب إلى «العبرة» فى صحبة أحد إخوتي لأركب المراجيح وأشاهد الأراجوز والحاوى الذى يأكل النار بفمه.. وبعد الظهر أنتظر أخوالى ليعطونا العيدية، وأذهب مع أبى إلى إخوتي ليعطي لكل واحدة العيدية هى وأولادها.. وقبل العيد يكون أبى قد أعطى العيدية للعاملين فى الشادر، وتقضى أمتى يومها بعد ذلك فى إعداد الغداء المميز للعيد، لم تكن نعرف السفر لقضاء العيد خارج دمنهور، بل لم تكن نعرف السفر فى غير العيد للفسحة إلا نادرا فأذهب مع أحد إخوتي إلى الإسكندرية ليوم واحد، فاستمتع بركوب القطار، وقضاء وقت على البحر، والغداء فى المنشية فى محل كباب كان أخى عبد الوهاب يذهب إليه دائما، ولم يكن أبى يسافر إلا للعمل ويعود فور انتهاء المهمة ولا يفكر فى قضاء يوم معنا فى الإسكندرية أو فى غيرها، ولكن حدث مرة أن أخذنى إلى القاهرة فقضى نصف الوقت فى لقاء مع أحد التجار الذين يتعامل معهم، ولا أذكر من هذا اليوم إلا أننا ركبنا (سوارس) وهى عربة يجرها حصان ولها خط سير ومحطات مثل الأتوبيس وفيها سائق وكمسارى وأظن أن التذكرة كانت بقرش تعريفة (خمس مليمات) وذهبنا لزيارة الحسين والسيدة زينب وتناولنا الغداء فى معظم هناك، وعدنا فى الليل ومعنا علبة جاتوه.

كانت حدودنا هي دمنهور، وكان خروج السيدات من بيوتهن محدودا، وكانت أمي تقضى شهورا في البيت لا تغادره إلا للضرورة.. للغذاء، أو زيارة مريض من الأقارب، أو حضور زفاف إحدى بنات أو أحد شباب العائلة، أو إلى الطبيب إذا اشتد عليها المرض، وكانت زيارة الطبيب دليل على أن المرض لم يعد يحتمل الانتظار، أما زيارة الطبيب في البيت فلم تعد سهلة كما كانت أيام الدكتور إلياس.

ولم يكن في دمنهور حداثق أو أماكن للترفيه سوى سينما البلدية وسينما الأهلى، ولم يكن أبى ممن يحبون الذهاب إلى السينما، ولكنى كنت أذهب إلى السينما مع أحد إخوتى ولم يكن ذلك يحدث كثيرا، ولم تكن أفلام الكرتون معروفة. ولهذا لم تكن السينما تناسب طفلا مثلى لم يبلغ السادسة بعد، ولكنى عرفت الإسكندرية وكنت أقضى فيها شهور الصيف عندما نقل أخى (السيد) إليها.

وكانت مشكلتي أنى ولدت وأبى قد تجاوز مرحلة الشباب ووصل إلى مرحلة الوفاق الذى يناسب من تجاوز سن الأربعين واقترب من الخمسين، وكذلك كانت أمى قد تجاوزت مرحلة الشباب، وأخوتى جميعا أكبر منى وأنا الصغير فى البيت المحكوم عليه بالحياة فى عالم الكِبَار، ولعل هذا ما جعلنى أبدا دائما أكبر من سنى، وأفضل التعامل مع الكبار، وكان أبى يعاملنى كما لو كنت كبيرا، ربما لأنه كان يعلم أنى سأواجه الحياة بدونهُ.

كانت أسعد أيامنا في
شهر رمضان لم يكن
السهر طول الليل
معروفا كما هو الآن
كنا ننام لتوقظنا أمي
ونجتمع على السحور

كانت حدودنا هي
دمنهور وكان خروج
السيدات من بيوتهن
محدودا وكانت أمي
تقضى شهورا في
البيت لا تغادره
إلا للضرورة



فصل لم ينشر من قصة ما وراء النهر



طه حسين

شاعر القصص

« وكان طه حسين أراد في الذكرى الثالثة لوفاته أن يؤكد لعشاقه وتلامذته أن الأديب أطول عمراً، وأوسع ظلاً، وأبقى أثراً، وأنه كإنسان يموت، وأنه كفنان لا يموت... وهذه هي بقايا قصة لم يكملها حياً، وأكملها ميتاً »

أعلم أني رأيت قط من وراء النهر لها ساطعاً أو غير ساطع. لم أره اليوم ولم أره أمس ولم أره منذ شهور حين أملت بالقصر هذه الأحداث كما زعمت. وإنما هو نوع من المجازاة لهذا الرجل الذي لا يحتمل خلافاً أو جدالاً في شيء واضح أو غامض. الذي تبين اليوم في غير شك أن قد ألم به طائف من جنون. فقد صدق الخدم إذن فيهم حدثوني به من أن سيده رأى هذه النار منذ حين وأرادهم أن يروها كما رآها. فلما زعم له بعضهم أنه لا يرى شيئاً تلقى منه لكمة أدمت خسده وعلمته أن من الحق عليه أن يرى ما يرى سيده وأن يعرف ما يعرف وينكر ما ينكر ولا يعنيه أن يكون سيده صادقاً أو كاذباً وإفنا يعنيه أن يقول نعم حين يراد على قولها وأن يقول لا حين يراد على قول لا.

وقد انتفع زملاؤه بهذه اللطمه وأشفقوا أن يصيبهم مثلها أو شر منها فعرفوا ما عرف سيدهم وأنكروا ما أنكر. وقال قائلهم أنه يرى هذه النار في كل يوم منذ يقبل الليل إلى أن يسفر الصبح وأنه لا يراها حين تغل الشمس الدنيا من حولها نوراً، كأنها كائن حتى قد وكل بالسهر إذا كان الليل، وبالنوم إذا كان النهار، وأطمأن السيد إلى حديث ذلك الخادم ورأى أنه حق كل الحق. فصرف طرفه عما وراء النهر ما

قال الشاعر في صوت يريد أن يتفجر غيظاً. ولكن الشاعر يرده إلى الاعتدال والقصد: ومن أجل هذا نفيت ابنك من الأرض! قال رؤوف: نعم من أجل هذا نفيت ابنك من الأرض وأخشى أن أكون نفيته من قلبي. واخترق الصديقان بعد ساعة تسلط عليها صمت عميق ولكن واحداً منها لم يمت من ليلته تلك. فأما الشاعر فلم يكذب يبلغ حجرة مكتبه حتى أقبل على دفتري ذلك الذي كان يسجل فيه يومياته فتحدث إليه حديثاً طويلاً. وأما رؤوف فلم يكذب يبلغ مكتبه حتى اتفق فيه ليلة مجنونة يرقب من نافذته ذلك اللهب المضطرب على تلك القمة من وراء النهر ما أستطاع القيام إلى النافذة، ثم ينصرف عنها حين يعييه الوقوف فيجلس إلى شرايه جلسة تقصر أو تطول ولكنها تسكت عنه ذلك اللهب المضطرب في جوفه لحظة وهو كذلك مضطرب بين شرايه يوجع في جوفه ورأسه ناراً وبين نافذته التي تريحه من وراء النهر على تلك القمة الشاهقة في السماء ناراً أخرى لا يريد لها المضطرب أن يجيب وكان مما كتبه الشاعر في دفتر يومياته الذي أنفق معه أكثر ليلته هذا الحديث الذي أداره بينه وبين نفسه. بدأه بهذا السؤال: أكنت مخملاً أم مصيباً حين كذبت أنفاسي على صديق هذا الشيخ الشاب. فإني لم أر هذه النار التي رآها على قمة الجبل من وراء النهر. وما

أضاءت الشمس فوكل طرفه بما وراء النهر ما أظلم الليل.

كذلك كان أمره مع خدمه وموظفي قصره ولكني أنا لست خادماً له ولا موظفاً في قصره ولست أخشى منه لطماً أولكاً. ففهم كانت موافقي له وإقبالاً على ما أقبل عليه من الكذب حين زعمت له أني أرى ما كان يرى من هذه النار؟ كنت مشفقاً عليه إن كذبت حسه أن يأخذه الغضب وأن يدفعه إلى جنون عنيف مكان هذا الجنون الهادئ الذي ألم به وأصبح له عشيراً. أم كنت مشفقاً على نفسي من عواقب هذا الغضب وتنتائج هذا الجنون؟ ولم أكذب نفسي الآن بعد أن كذبت هذا الشيخ الشاب منذ حين لم لا أقول أني جاريته، كما جواره خدمه وموظفو قصره، رفقا به ورفقا بنفسي أيضاً. فلست أكره شيئاً كما أكره غضبه. ولست أحب شيئاً كما أحب رضاه. فهو شيطان مريد مفسد لكل شيء من حوله إذا غضب، وهو روح حلو مصلح لكل شيء من حوله إذا رضى.

وكف الشاعر عن التحدث إلى دفتري حيناً ولكنه لم يتحول عنه بل لم يلق القلم من يده وإنما لبث مكانه واجماً كاسف البال مظلم النفس والوجه ثم ارتسمت على ثغره ابتسامة مرة وظهور على وجهه شيء من التردد اضطرب له القلم في يده بعض الاضطراب ثم تاب إليه هدوءه ولكنه كان هدوءاً مرا إن صور شيئاً فإنما يصور حشرات كانت تمزق قلبه تمزيقاً.

واقراً معنى ما جرى به قلمه حين عاد إلى الكتابة: لم لا أصارح نفسي بما كرهت دائماً أن أصارحها به ولم لا أقول أني كذبت على هذا الشيخ الشاب لم أكن إلا كواحد من خدمه أولئك؟ لم أشفق من أن تصيبني منه لطمه. وإنما أشفت أن تنقطع بينه وبين الأسباب وأن أصير إلى مثل تلك الحال التي كنت أضيق بها

وكانت تضيق بي حين اتصلت بأسبابي بأسبابه ذات مساء منذ تلك الأعوام الطوال؟ لقد كنت في تلك الأيام لاردها الله بانفساً معنا في البؤس شقياً مغرقاً في الشقاء، بارعاً في كل شيء إلا في توفير على حياة هائلة وأدعة لا أجد فيها الجوع في أكثر أيام الأسبوع ولا أتعرض فيها لذلك الخزي الذي أذكره الآن فتدور بي هذه الحجرة وأود لو كنت نسياً منسياً.

لقد كنت أغدو من غرفتي تلك الحقيمة حين يرتفع الضحى، مقفر النفس فارغ الجيب صفر اليد، لا أجد من المال أيسر ما يتيح لي أن أصيب ما يقب الأود، وكان هي حين أغدو على تلك الحال أن أتعرض لمن كنت أعرف من الصديق لعل أجد عند أحدهم من الرقة لي والرفق بي والعطف على ما يرد عني ألم الجوع ويتيح لي هذين القدين من القهوة اللذين كانا يطلقان لسانى من عقاله ويردان إلى شيئاً من رضا النفس وراحة القلب ويقتحان لي أبواباً من الحديث وفنوناً من الشعر أسحر بها ذلك الصديق الذي استنقذني من جوع الجسم واستنقذه بها من جوع النفس والعقل والقلب.

وكذلك كنت عالة على الصديق أتمس الطعام عند هذا والقهوة عند ذلك والكأس التي تنسي نفسي عند صديق ثالث، لم أكن أملك من أمر نفسي شيئاً. وكان رفاقي يملكون من أمرى كل شيء. كان يكفى أن يصرفوا عني وجوههم ويغلقوا من دوني قلوبهم لأتردد في هوة من البؤس لا أعرف لها قراراً. وكنت أبيع أولئك الصديق أدبي على اعتدائى به وإكبارى له بما يدفع عني غوائل البؤس وعوادي الزمان. وقد لقيت ذلك الشيخ الشاب وما كنت أظنهم

من فنون الشعر. وكنت في تلك الليلة كارك ما كنت أكون حساً وأدق ما كنت أكون شعوراً واصل ما كنت أكون ذوقاً.



إعلان

تهييب مصلحة الضرائب المصرية

بالممولين التابعين للمأموريات الضريبية التي تم دمجها
بمنطقة القاهرة رابع الدخول برقم التسجيل الضريبي
على الرابط التالي :

https://www.eta.gov.eg/ar/file_transfer_inquiry

■ وذلك : للاستعلام عن المأمورية الجديدة التابع لها طبقا
للملف الرئيسي للممول نظرا لبدء تطبيق منظومة
الأعمال الضريبية الرئيسية الجديدة بهذه المأموريات

اعتباراً من 2 يناير 2022

مأمورية ضرائب الخليفة (دخل)

مأمورية ضرائب المنيل (دخل)

مأمورية ضرائب دار السلام (دخل)

مأمورية ضرائب المعادي (دخل)

مأمورية ضرائب 10 مايو (دخل)

مأمورية ضرائب حلوان (قيمة مضافة)

مأمورية ضرائب السيدة زينب (قيمة مضافة)

مأمورية ضرائب السيدة زينب (دخل)

مأمورية ضرائب الدرب الأحمر (دخل)

مأمورية ضرائب مصر القديمة (دخل)

مأمورية ضرائب البساتين (دخل)

مأمورية ضرائب حلوان (دخل)

مأمورية ضرائب مصر القديمة (قيمة مضافة)

مأمورية ضرائب المعادي (قيمة مضافة)

لمزيد من المعلومات برجاء الاتصال بالخط الساخن 16395

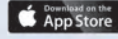
مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

ملكش في الإنتظار!!

إحجز دورك أونلاين بالأبليكيشن

الآن خدمة حجز الدور بالفروع
من خلال تطبيق بي إم أونلاين

في أي وقت .. في أي مكان



الرقم الضريبي: 200-005-316